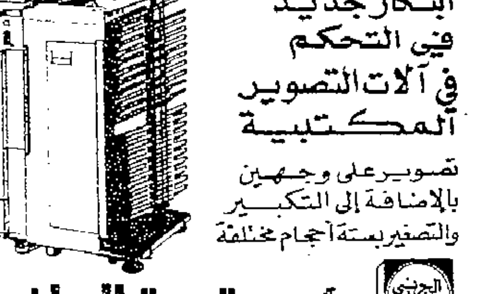
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London - Saturday, 7 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2475
السبت ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٩/٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٥
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST • Australia A$0.80 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 21 LR • Indonesia 1800 Rp • Italy 1080 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 Dfl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pa • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
ثمن العدد



أبو جهاد لـ «الشرق الأوسط»

لم ننقل قيادتنا للأردن وتهديدات اسرائيل ابتزازية

حلول قريبة لمشاكل الفلسطينيين في مصر

لندن - «الشرق الاوسط» - من عبد الباري عطوان:

اكد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تقم اي قواعد عسكرية لها في الاردن، وان التهديدات الاسرائيلية المتصاعدة هذه الايام للاردن الهدف منها الابتزاز ومحاولة تحويل الانظار عن الانهيار الامني الاسرائيلي داخل الاراضي العربية المحتلة.

وقال ابو جهاد في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان العدو الاسرائيلي يحاول ان يقذف بأسباب تصاعد ثورة السكاكين في الارض المحتلة الى وجود القيادة الفلسطينية في الاردن والاتفاق الفلسطيني الاردني، ويهدف من وراء ذلك الى تبرير عجزه عن مواجهة هذه الثورة البطولية امام جماهيره.

واكد ابو جهاد ان الوضع العسكري لقوات بدر الفلسطينية في الاردن التي استخدمها عدد من المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية كذريعة في تهديداتهم، هو نفسه ولا يزال عما كان عليه منذ سنوات طويلة، ولم يتم نقل اي قوات فلسطينية الى الاردن، وكل ما حدث ان بعض المكاتب الادارية التي يتطلبها الوضع الحالي المتعلقة بدعم الصمود في الارض المحتلة هي التي نقلت الى العاصمة الاردنية.

واشار ابو جهاد الى التصريحات التهديدية التي صدرت عن اسحق رابين وزير دفاع العدو الصهيوني بضرب الاردن بقوله ان الذين يصورون نقل القيادات الفلسطينية الى الاردن انما يحاولون اثارة المخاوف لدى الاردن وتحريضه ضد هذا التواجد، وتبرير اي ضربة عسكرية ضد الاردن، والمكاتب الادارية الفلسطينية في المستقبل على اعتبار انها مراكز توجيه قيادي.

واكد (ابو جهاد) ان القيادة السياسية الفلسطينية لا تزال في تونس، وان القيادة العسكرية مازالت في صنعاء، ولم يطرأ اي تغيير على ذلك الوضع.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد عقدت سلسلة من الاجتماعات في الايام الاخيرة كان آخرها اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والامن واجتماع مجلس الوزراء المصغر، واتخذت الحكومة ما اعلن من قرار يطالب الاردن بابعاد القيادات الفلسطينية من اراضيه، وان عليه ان يعلم ان وجود هذه القيادات لا يمنحها الحصانة، كما اكد ان اليد الاسرائيلية ستطال هذه القيادات وورد هذا التهديد صراحة على لسان رابين في مقابلة تلفزيونية اذيعت امس الاول، وقال رابين في هذه المقابلة ان وجود القيادات الفلسطينية في الاردن يشكل خطرا اكبر من وجودها في لبنان او سوريا.

الاردن يدرك

ورد (ابو جهاد) بان الحكومة الاردنية تدرك طبيعة هذه التهديدات وابعادها التي ترمي الى الابتزاز وخلق شرخ بين الاردن ومنظمة التحرير.

وتحدث عن عمليات المقاومة المتصاعدة في الارض المحتلة، واستخدام السكاكين في طعن جنود العدو ومستوطنيه وقال ان هذا التصاعد هو رد عملي على الاساليب الارهابية الفظيعة التي يمارسها العدو ضد عرب الارض المحتلة فالجيش الاسرائيلي لم يتوقف عن اقتحام البيوت والاعتقالات الجماعية وعمليات التحقيق والتمشيط الواسعة، واحتجاز كل شاب وشابة عربية والتحقيق معهم باساليب منافية لكل الاعراف والقوانين الدولية، فكل هذه الاعمال خلقت حقدا وغليانا لدى الجماهير ودفعت ابناء الارض المحتلة الى مواجهة هذا التحدي بكل انواع الاسلحة بما في ذلك السكاكين والحجارة.

قرصنة بحرية

واشار (أبو جهاد) الى حادث احتجاز قوات البحرية الاسرائيلية لزورقين كانا يقلان فدائيين فلسطينيين، وقال ان شمعون بيريز رئيس وزراء حكومة العدو ذكر كذبا ان المجموعة الفدائية التي كانت تستقل الزورقين كانت تنوي القيام بعمليات فدائية مباشرة ضد مواقع اسرائيلية. وقال ان الافراد الثمانية الذين كانوا في الزورق الاول او الستة الذين كانوا في الزورق الثاني كانوا يستأجرون الزورقين للذهاب الى شاطىء صيدا للعودة الى مخيماتهم الفلسطينية، حيث تقيم عائلات هؤلاء، فكثير من الفلسطينيين اضطروا الى مغادرة الارض اللبنانية ايام الاحتلال الاسرائيلي لانهم معروفون، وبدأوا الآن يعودون الى اهلهم وذويهم بعد انتهاء الاحتلال، ولم يكونوا مسلحين وكل ما حدث ان حكومة العدو ارادت ان تبرر قرصنتها البحرية بمثل هذه الادعاءات الكاذبة لتخدير جماهيرها المتذمرة من فشل القوات الاسرائيلية في حفظ الامن سواء داخل الارض المحتلة او في لبنان.

(التتمة على الصفحة ٢)

إعفاء رئيس المراسم الملكية السعودي من منصبه

جدة - واس: اصدر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امرا ملكيا مساء الخميس باعفاء السيد احمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية من منصبه.

ونص الأمر على تكليف نائب رئيس المراسم الملكية بالقيام بأعمال رئيس المراسم الملكية.

المجاهدون الأفغان يصدون هجوما سوفياتيا ضخما

اسلام اباد - ر: قال المجاهدون الافغان ان هجومهم المضاد لاندفاع سوفياتي في مقاطعة باكتيا الافغانية التي تقع على حدود باكستان اجبرت القوات السوفياتية على التراجع في قطاع واحد على الاقل.

وقال ناطق باسم المجاهدين ان القوات الغازية تراجعت في منطقة حاجي في الشمال وان قتالا شرسا يدور الآن في منطقة خوست في باكتيا التي تقع في شرق البلاد.

وقال الناطق باسم الحزب الاسلامي ان القوات السوفياتية التي تسعى الى قطع طرق الامداد للمجاهدين تقدمت الى مسافة ثلاثة كيلومترات من الحدود الباكستانية في منطقة حاجي. ولكنه قال ان الهجوم المضاد يشنه حوالي ٥ الاف رجل من المجاهدين المخضرمين ردها على اعقابها مسافة سبعة كيلومترات الى حامية تشاواني.

وقاد العملية احد زعماء الحزب وهو قلب الدين حكمتيار الذي عاد الى باكستان قائلا ان المجاهدين اسقطوا ثلاث طائرات هليكوبتر وطائرة نفاثة في المنطقة.



اصبح الحصول على رغيف الخبز مشكلة جديدة تضاف الى مشاكل الشعب اللبناني الذي انهكته حرب السنوات العشر. فمنذ الصباح الباكر تتشكل صفوف طويلة امام المخابز بانتظار الحصول على بضعة ارغفة، وقد تمر ساعات دون ان يتمكن البعض من الحصول على رغيف واحد. فيما الدبابات تنفث اللهب في الشوارع ويلتجاء الابنية في اشتباكات بين التنظيمات المتحالفة احيانا لاسباب ظاهرها سخيف، كما تستمر قاذفات الصواريخ والمدافع في صب حممها على المخيمات الفلسطينية، ومع ذلك يغامر الكثيرون بالخروج الى الشوارع بحثا عن الرغيف الذي استطاعت هذه الصبية بعد ساعات من الانتظار شراء ما يسد رمق ثلاثة اشخاص او اقل.

(راجع الصفحة ٢)

تأكيد زيارة نيويورك والاجتماع بريجان

الملك حسين يحمل رسالة تحذير للعالم

لندن - «الشرق الاوسط»:

يلقي الملك حسين عاهل الاردن في السابع والعشرين من الشهر الجاري كلمة وصفت بانها «مهمة» في اجتماعات الدورة العادية للامم المتحدة التي ذكر ان ٧٠ زعيما عربيا وعالميا سيشاركون في اعمقها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان العاهل الاردني سيتناول في كلمته مجمل الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وضرورة السعي الحثيث لاحلال سلام عادل وشامل في المنطقة، كما ستحمل الكلمة «رسالة تحذير» الى قادة العالم من ان عدم التوصل الى السلام سيؤدي بالمنطقة الى حالة من الفوضى والارهاب والعنف، الامر الذي يهدد السلام العالمي كله بالخطر.

وسيلقي العاهل الاردني الضوء على التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط مرورا باتفاقه مع منظمة التحرير الفلسطينية وجولات المبعوث الامريكي مورفي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الملك حسين سيلتقي ايضا خلال هذه الزيارة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في نهاية الشهر الحالي لمتابعة بحث التحرك نحو السلام، حيث تكمن اهمية هذا اللقاء بانه يأتي عشية لقاء القمة بين العملاقين في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الملك حسين والرئيس ريجان سيجدان في لقائهما فرصة اوسع للبحث في القضايا التي جعلت مهمة المبعوث مورفي تتعثر في عمان وتل ابيب.

كما سيطلعه العاهل الاردني على نتائج المحادثات التي تكون قد اجرتها معه مارجريت تاتشر خلال زيارتها التي ستبدأ هذا الشهر لكل من الاردن ومصر.

وعلم ان العاهل الاردني سيقضي مدة ٤٨ ساعة في زيارة خاصة للعاصمة البريطانية وهو في طريقه الى نيويورك.

وفي هذا الاطار، علمت «الشرق الاوسط» ان الملك حسين سيعلن في خطاب آخر يلقيه في ٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل امام مجلس الامة الاردني في دورته العادية الجديدة النتائج التي توصل اليها التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك نحو التسوية والعراقيل التي واجهت ذلك، كما سيعلن العاهل الاردني عن التوجهات الجديدة

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

تقارير متشائمة تلقتها عدة دول عربية حول جهود السلام في الشرق الاوسط واحتمالات عدم تحقيقها اي تقدم يذكر في ظل المعطيات الراهنة.

الدولار يقفز لاعلى مستوى منذ شهرين

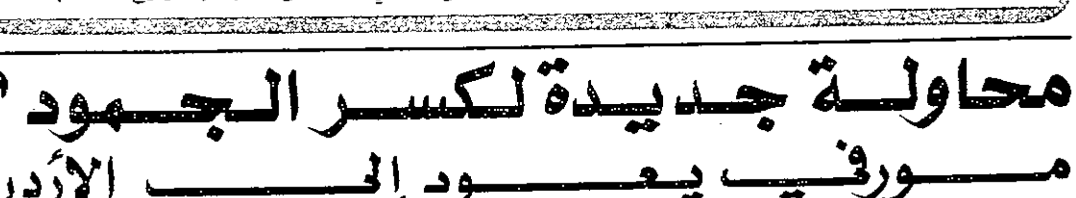
لندن - «الشرق الاوسط»:

استعاد الدولار امس خسائر شهرين من المعاملات في قفزة مفاجئة حقق بها مكاسب تراوحت بين ٢٪ مقابل المارك الالماني الى اكثر من ٣٪ مقابل الجنيه الاسترليني. كذلك تسببت هذه القفزة في تراجع اسعار الذهب بنسبة تزيد على ٢٪. بالمقارنة مع الاسعار التي سجلتها الاسواق في نهاية معاملات امس الاول.

وكان وراء قفزة الدولار امس نمو انفجاري في مبيعات السيارات الامريكية بلغت نسبة ٧١٪ خلال ١٠ ايام فقط (الثلث الاخير من اغسطس «آب»).

وقد صعدت قيمة الدولار بسرعة لتصل الى ٢,٩١٠٥ مارك الماني لاول مرة منذ شهرين تقريبا، وفي نفس الوقت تراجع الجنيه الاسترليني الذي كان يبدي خلال الاسابيع الاخيرة تماسكا ملحوظا مقابل الدولار لتبلغ قيمة امس ١,٣٢٥٠ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤).



مذبحة في بيروت ضحيتها ١٩ فلسطينيا قتلوا بوحشية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اكد عدد من الاحزاب ان ١٩ فلسطينيا قتلوا بطريقة وحشية امس الاول على يد ميليشيات لبنانية في الضاحية الجنوبية من بيروت بالقرب من مخيم برج البراجنة الفلسطيني المحاصر منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وقد اتهمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته امس حركة «امل» بقتل ١٩ شخصا في حارة حريك على بعد كيلومترين من المخيم. ونشرت الجبهة اسماء ١٢ من هؤلاء الضحايا، بينما اعترفت حركة «امل» بأن شخصا شيعيا لقي شقيقه مصرعه في المعارك التي دارت امس الاول اقتحم المجمع السكني «روستون» وقتل اربعة رجال وامرأة.

وصرح عضو في الحزب القومي الاجتماعي السوري المتحالف مع حركة «امل» والذي يوجد مكتبه في نفس هذا المجمع السكني بانه احصى ١٥ جثة بعد وقوع هذه المذبحة.

محاولة جديدة لكسر الجمود؟ مورفي يعود إلى الأردن للقاء الوفد المشترك!

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

تبحث واشنطن ايفاد المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي، الى الاردن للقاء وفد اردني - فلسطيني مشترك يكون فيه عضو واحد على الاقل من المعروفين على نطاق واسع بانتمائهم الى منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في محاولة لتنشيط جهود السلام في المنطقة، وقد اثار هذا الاقتراح احتجاجا قويا من جانب اسرائيل اول من امس الى درجة دفعت المسؤولين الامريكيين الى ترضية اسرائيل بنفيهم أن الولايات المتحدة تعتزم التخلي عن التزامها السابق، وهو الالتزام الذي تعهدت فيه بالامتناع عن التعامل مع المنظمة الى ان تقبل قرارات مجلس الامن التي تعترف لاسرائيل بحقها في الوجود.

لكن لوحظ ان النفي الامريكي حرص ان لا يكون قاطعا وان لا يغلق الباب تماما. فقد اشار الى صعوبة تعريف ما يشكل العضوية في المنظمة. وفي ذلك قال المسؤولون الامريكيون ان بالامكان الدفع بان نبيل شعث مثلا وهو واحد من اربعة اعضاء يقترح انضمامهم للوفد، ليس عضوا في المنظمة، رغم كونه مستشارا شخصيا وثيق الصلة برئيس المنظمة، ياسر عرفات.

الوسيلة الوحيدة

ورغم تأكيد مصادر الادارة الامريكية على ان قرار ايفاد مورفي لم يتخذ بشكل نهائي بعد، فهي ايضا تؤكد ان قطاعا كبيرا من صناع القرار السياسي الامريكي بات مقتنعا بان هذا اللقاء صار الان الوسيلة الوحيدة لكسر الجمود الذي يعترض بدء مباحثات السلام المباشرة بين الاردن واسرائيل.

وتقول مصادر البيت الابيض ان مورفي ابلغ وزير الخارجية، جورج شولتز بعد جولته الاخيرة في المنطقة الشهر الماضي قوله ان فرص التحرك باتت معدومة اذا لم تلتق الولايات المتحدة مع وفد يشتمل (كما تقرر مبدئيا) على شعث، وحنا سنيورة، وفايز ابو رحمة وهنري كتن.

ونسب الى مورفي قوله لشولتز ان المنظمة ستقبل قرارات مجلس الامن المذكورة بعد عقد هذا اللقاء.

واوصى مورفي بان تقدم الولايات المتحدة على اختبار نوايا المنظمة ويقال ان عددا كبيرا من مسؤولي الخارجية - بينهم مايكل ارماكوست، وكيل الوزارة للشؤون السياسية - قد ساند توصية مورفي.

وتضمنت التوصية بشكل خاص ان يكون شعث من اعضاء الوفد المشترك، نظرا لانه مثل المنظمة في عدد من اللقاءات الدولية، لكنه ايضا - حسب قول مسؤول امريكي آخر - يطابق التحفظ الذي وضعته واشنطن حول صعوبة تحديد معالم العضوية في منظمة التحرير.

ويقول المسؤول نفسه: وايا كان الاجراء الذي يتخذ فمن شأنه ان يكون امرا يتعين على اسرائيل ان تتعايش معه، وهدفنا هو بدء المفاوضات المباشرة، وهو ما يسعى اليه شمعون بيريز (رئيس الوزراء الاسرائيلي)، فنحن لا نبحث عن باب خلفي للاعتراف بالمنظمة.

وتوضح مصادر دبلوماسية ان ارماكوست كرر هذه التأكيدات للسفير الاسرائيلي في واشنطن مائير روزين، اول من امس لكن السفير - طبقا لما نسب اليه - كرر ايضا معارضة اسرائيل للقاء بين الفلسطينيين والولايات المتحدة دون حضور مندوبي العدو، كما قال السفير ان بيريز يعتبر سنيورة وابو رحمة دون الآخرين، من الاعضاء الذين لا ينتمون حقيقة الى المنظمة.

إنفجار في القدس ومظاهرات استفزازية مسلحة للمستوطنين بالخليل ورام الله ونابلس

القدس المحتلة - مدن الضفة الغربية وقطاع غزة - وكالات الانباء: تصاعدت الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي والاعمال الارهابية التي يقوم بها المستوطنون الصهاينة، فقد انفجرت قنبلة زرعها رجال المقاومة العرب بالقرب من السوق المركزي «محنة يهودا» في القدس المحتلة، مما ادى الى اصابة عدد من الاشخاص. ووقع الانفجار في الوقت الذي كان فيه كثير من الاسرائيليين يشترون حاجياتهم من السوق قبل عطلة نهاية الاسبوع.

واثر توارد اخبار الانفجار، طوقت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي ترافقها قوات من الشرطة منطقة السوق، وبدأت بعملية تمشيط واسعة بحثا عن رجال المقاومة.

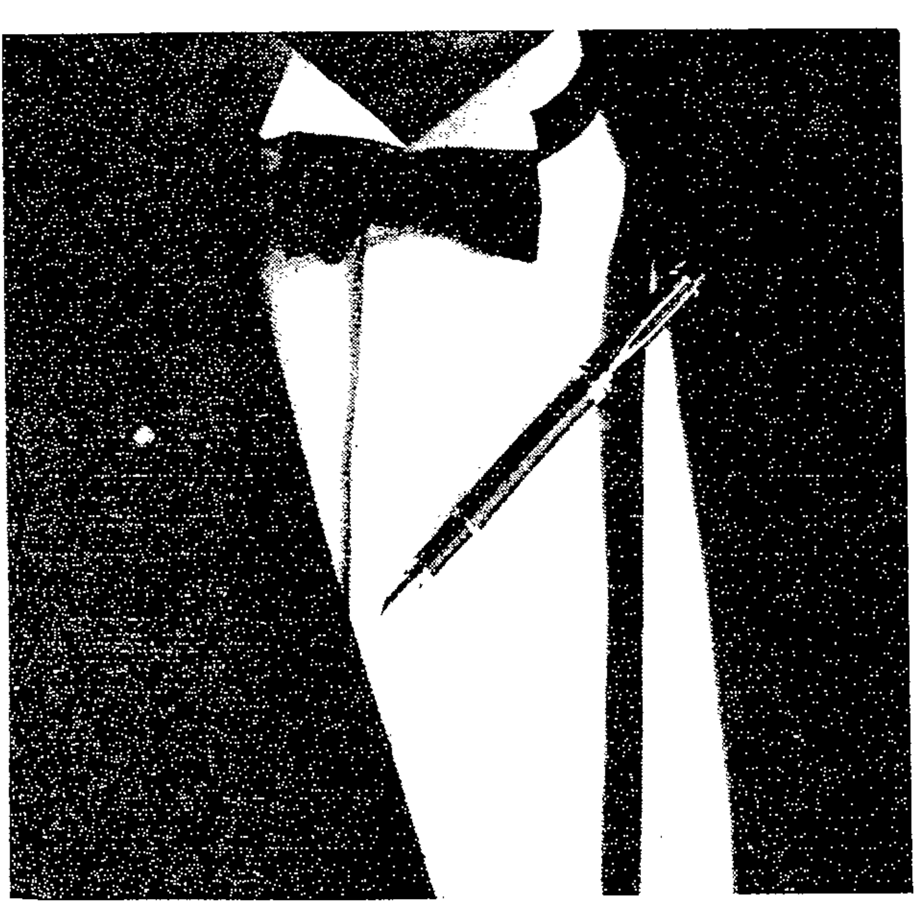
وقامت هذه القوات بالتحقيق مع المارة والتدقيق في البطاقات الشخصية.

وعلى هذا الصعيد، ابطلت اجهزة الامن الاسرائيلية مفعول طرد ملغوم في مستوطنة حولون جنوب تل ابيب، وكان الطرد موضوعا امام مدخل احدى الشقق، واكتشف امره احد سكان العمارة، واخطر الشرطة في الحال، وبدأت باجراء التحقيقات.

وفي مخيم الجلزون قرب رام الله هاجم المواطنون العرب حافلة اسرائيلية بالحجارة، واعترف متحدث اسرائيلي بالهجوم، وقال انه لم تحدث خسائر، الا ان الزجاج الامامي للسيارة تحطم.

وكعادتها حاصرت قوات الاحتلال المخيم من جميع جهاته وشرعت في حملات

«التتمة على الصفحة ٢»





الامير سلطان يواصل جولته بفرنسا

باريس ـ «الشرق الأوسط» : واصل الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الأول وفريق رواد «ديسكفري» زيارته لفرنسا، حيث قام بزيارة معرض البروفانس والتقى مع طلبة كلية الطيران. وبعد الظهر زار شركة «ايروسباسيال» في مدينة كان وتناول الجميع العشاء بدعوة من الشركة في فندق «المارتينيز».

وفي الصور الثلاث الأمير سلطان عند زيارته لمصنع ايروسباسيال التي صنعت القمر العربي «عربسات» ويوقع على اوتوجرافات الشباب الفرنسيين في كان.





صور خاصة بـ «الشرق الاوسط»

ليلة أخرى سوداء في بيروت
حصدت أرواح العشرات ودمرت وأحرقت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
حصدت «حرب الحلفاء والاشقاء» التي اندلعت بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وبينها وبين الفلسطينيين خلال الليلة قبل الماضية في شوارع بيروت الغربية وحول مخيم برج البراجنة بالضاحية الجنوبية اكثر من خمسين قتيلا وجريحا وتسببت بخسائر مادية جسيمة في البيوت والمحلات التجارية والسيارات واشاعت اجواء من الهلع والقلق لم يسبق لها مثيل في العاصمة اللبنانية.

وحسب ما ذكرته مصادر امنية مستقلة فان الاشتباكات بين «امل» والحزب التقدمي بدأت مساء امس الأول بسبب خلاف على افضلية المرور في احد شوارع منطقة الظريف بين شخصين وسرعان ما تحولت الى اشتباك مسلح استعملت فيه في البدء الاسلحة الرشاشة ثم امتدت الى مناطق اخرى قريبة وبعيدة على السواء واخذ المتقاتلون يستعملون كل ما يملكون من اسلحة بدءا بالرشاشات وصولا الى المدافع الصاروخية.

وقالت التقارير الامنية ان الاشتباكات المذكورة استمرت على مدى ١٢ ساعة واسفرت عن سقوط ما لا يقل عن خمسين اصابة بين قتيل وجريح واندلاع حرائق هائلة في البنايات السكنية والمحلات والسيارات، حيث ان المعارك دارت في بعض الشوارع من بيت الى بيت.. وجرت عمليات اعتقال ومداهمة متبادلة، ولم تستطع لجنة التنسيق المشتركة ايقافها رغم اصدارها قرارا بوقف النار وسحب المسلحين في منتصف الليل.

وذكرت التقارير الامنية ايضا ان عنف المعارك التي وقعت حال دون صدور ثلاث صحف لبنانية هي «اللواء» و«النداء» و«الحقيقة»، وان ساعات الصباح الاولى شهدت انفراجا نسبيا حيث خفت عمليات التراشق والقصف وخرج الناس من الملاجىء والطبقات السفلية لتبيان حجم الخسائر في بيوتهم ومتاجرهم وسياراتهم التي كانت النيران لا تزال مشتعلة فيها.

وفيما ظل الانتشار المسلح كثيفا في مناطق القتال، اصدر الحزب التقدمي وحركة «امل» بيانا مشتركا اتهما فيه طرفا ثالثا بالدخول على الخط واطلاق النار على الجهتين، واعلنا عن تشكيل لجنة تحقيق ونقل عن السيد اكرم شهيب مندوب الحزب التقدمي الاشتراكي قوله «انه تمت الموافقة على وقف للنار والتعهد بعدم العودة الى الوراء في هذا الظرف الدقيق».

ويذكر ان الاشتباكات شملت احياء الظريف، الملا، عائشة بكار، تلة الخياط، شارع الاستقلال، الزيدانية، كركول الدروز، طلعة شحادة، الصنائع، القنطاري، شارع كليمنصو، سبيرس، ميناء الحصن، زقاق البلاط ومحيط برج المر.

كما يذكر ان هذه الاشتباكات جاءت بعد عودة الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي من دمشق حيث عقدا اجتماعات مطولة مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري تناولت التطورات السياسية والامنية الحاصلة.

وحول برج البراجنة

وفي الوقت نفسه التي كانت فيه هذه الاشتباكات مندلعة في شوارع بيروت الغربية، كانت المنطقة المحيطة بمخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية تشهد بدورها اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة بين مسلحين من حركة «امل» ومسلحين فلسطينيين في المخيم اسفرت حسب محصلة اولية ايضا، عن مقتل عشرة اشخاص واصابة عشرة آخرين بجروح.

ودارت هذه الاشتباكات التي تتجدد منذ اربعة ايام دون ان تستطيع لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق ايقافها نهائيا رغم اصدارها كذلك بيانات عدة بوقف النار.

واشارت مصادر امنية الى ان حركة «امل» استعملت مدفعية الدبابات في قصفها لبيوت المخيم اضافة الى مدافع الهاون والرشاشات المتوسط والثقيلة وذلك وسط الحصار الذي تضربه من مختلف الجهات.

وتحولت عمليات القصف عند الصباح الى رصاص قنص متقطع اقفل الطريق الرئيسي الى مطار بيروت الدولي، بعد ان اعلن مصدر مسؤول في جبهة الانقاذ الفلسطيني عن تشكيل قوة امنية لحفظ الامن في المخيم بالتنسيق مع حركة «امل» خارج المخيم.

وقال المصدر ان حركة «امل» القت القبض على المتسببين في الاشتباكات وانهم سيقدمون الى المحاكمة قريبا، واكد ان جبهة الانقاذ القت القبض بدورها على مطلق النار على احد المدنيين توطئة لتقديمه الى المحاكمة.

الا ان «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» التي يرأسها السيد نايف حواتمة اتهمت حركة «امل» بتفجير الوضع في مخيم برج البراجنة وقالت انه رغم المحاولات المكثفة لتهدئة الوضع فقد استمرت هذه الحركة في محاصرة المخيم.

اما عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لحركة «امل» فقد اعلن ان الحركة اعطت الاوامر لعناصرها بعدم الرد على قصف الجانب الفلسطيني «لاننا لا نزال نستدرج الى معركة لا نريدها».

واعرب حيدر عن امله في ان يحضر «الاخوة في جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطيني الى المخيمات لمعرفة من يفتعل الاحداث».

عمليات المقاومة

على صعيد آخر، هاجم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» امس موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية وما يسمى جيش لبنان الجنوبي في تلة علي الطاهر المشرفة على مدينة النبطية في الجنوب بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واوقعوا اصابات مباشرة فيه.

وقامت القوات الاسرائيلية ردا على هذه العملية بفتح نيران مدافعها باتجاه قرى عربصاليم وجرجوع وكفرتبنيت موقعة اضرارا مادية جسيمة.

وقالت مصادر امنية في صيدا ان حركة «امل» سلمت امس احد المتعاملين مع العدو الاسرائيلي الى «جيش التحرير الشعبي» للتحقيق معه ومحاكمته.

وذكرت المصادر ان العميل المذكور يدعى محمود حبلي وكان يتولى قيادة ما يسمى «الحرس الوطني» في صيدا اثناء وجود الصهاينة فيها.

ومن جهة ثانية جاء من ميونيخ امس ان هيلموت كول مستشار المانيا الغربية استقبل امس الرئيس اللبناني امين الجميل وعرض معه تطورات الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط والاحداث الجارية في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ذبائح الهدي والاضاحي

جدة ـ واس : اكد رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي انه قد تم اداء نسك النحر لحج هذا العام ١٤٠٥هـ لجميع الحجاج الذين شاركوا في مشروع المملكة للافادة من لحوم الهدي والاضاحي سواء عن طريق موكليهم او الذين وكلوا لجنة الاشراف على الوكالات للحجاج في مجزرة المعيصم النموذجية بمنى.

واعلن الدكتور احمد محمد علي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان عدد التوكيلات سواء تلك التي نفذت بمعرفة اللجنة اوبمعرفة وكلاء الحجاج الذين اشرفوا على اداء النسك نيابة عن موكليهم قد بلغ ثلاثمائة وسبعة آلاف ومائتين وستا وستين وكالة لجميع انواع الذبائح من هدي تطوع وهدي تمتع او قران وفدية واضحية وصدقة مشيرا الى ان نسبة الزيادة عن العام الماضي بلغت خمسة وستين في المائة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رئيس الوزراء المصري الجديد:
مواجهة حاسمة للمشاكل وتركيز على الجانب الاقتصادي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلن الدكتور علي لطفي، رئيس الوزراء المصري الجديد، ان حكومته ستعتمد على اسلوب المواجهة الحاسمة للمشاكل في مصر وذلك على ضوء السياسة العامة للدولة وفي اطار الخطة الخمسية القائمة، وانه كاستاذ اقتصاد على راس الوزارة يعني ان التركيز كله سيذهب على حل المشكلات الاقتصادية.

وقال ان الوزارة في شكلها الجديد متجانسة ومتفاهمة وانه يأمل في التعاون الكامل فيما بين اعضائها وان تعمل كفريق عمل متكامل.. وفسر سبب التعديل المحدود في الوزارة وبقاء المجموعة الاقتصادية بأنه لا يجب التغيير من اجل التغيير وأن المجموعة الاقتصادية تقوم بدورها وسيكون هناك تفاهم وتعاون واضاف بقوله: وستقوم بدراسة المشكلات والأعباء الكبيرة التي تواجه الحكومة وستتم دراستها مشكلة مشكلة وسيلتزم برأي الاغلبية في حل هذه المشكلات.

وتكر انه رجل ديمقراطي ولا يميل لفرض رأيه وبالتالي فالحكومة غير ملزمة بآرائه السابقة والمعلنة تجاه القضايا المثارة وكل شيء سيناقش بالاسلوب الديمقراطي عبر المؤسسات الدستورية القائمة في مصر وهي مجلس الوزراء، والمجموعة الاقتصادية، والبرلمان.

وقال الدكتور علي لطفي انه يعد بعدم اصدار قرار الا بعد دراسة متأنية وان الوزارة ستبدأ العمل الجاد والفوري من اول يوم بعد اداء اليمين الدستورية.

ورفض الرد على سؤال حول رأيه ازاء القضايا الملحة مثل قضايا البنوك وسعر النقد الاجنبي قائلا انه لم يكن عنده وعد بتعيينه رئيسا للوزراء وبالتالي لم يكن قد أعد برنامجا جاهزا أو برنامجا متكاملا حتى يعلنه الآن ولكنه قال ان ذلك ما ستبدأ الحكومة فيه.

وزير التعليم العالي: قضايا كثيرة

من ناحية اخرى أعلن الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي (عميد كلية تجارة عين شمس السابق التي كان د. علي لطفي استاذا فيها) ان الحكومة الجديدة عليها عبء كبير وتواجهها قضايا كثيرة في المجالات الزراعية والاقتصادية والانتاجية والتعليمية ولا بد أن يكون لها برنامج محدد ويناقش على جميع المستويات الحزبية والتنفيذية حتى تصدر قراراتها مدروسة ولا تواجه بانتقادات واعتراضات.

واضاف انه لا بد من سماع جميع الآراء بما فيها آراء اللجان المتخصصة في الحزب الوطني الحاكم، وقال انه سيعتمد هذا الأسلوب في ادارته قطاع التعليم العالي.

وعلى الصعيد الداخلي قال الدكتور لطفي انه ليست هناك اية نية في الوقت الحالي لاجراء تغيير في المحافظين.

اليمين الدستوري

ويؤدي رئيس الوزراء المصري الجديد وحكومته التي شكلها الليلة قبل الماضية اليمين الدستورية اليوم أمام الرئيس حسني مبارك.

وكان الدكتور لطفي قد كلف بتشكيل الحكومة يوم الاربعاء بعد الاستقالة المفاجئة لرئيس الوزراء السابق كمال حسن علي، الذي قضى في السلطة ١٤ شهرا.

ويرى المراقبون ان أهم الوزراء في حكومة كمال حسن علي السابقة قد ظلوا في مناصبهم. حيث احتفظ المشير عبد الحليم ابوغزالة بمنصب نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي. كما ظل اللواء احمد رشدي في وزارة الداخلية. وظل د. عصمت عبد المجيد وزيرا للخارجية واصبح نائبا لرئيس الوزراء. وكذلك الحال مع الدكتور يوسف والي وزير الزراعة وكمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي.

شجون عربية

خطاب سياسي!

القى فخامة الرئيس في دولة «شقلبان» المحايدة المنحازة التي تقع اطرافها على شاطىء بحر الغياب كلمة بمناسبة الاحتفال الالف لقيام الثورة المجيدة قال فيها:

«باسمي وباسم رفاقي اعضاء مجلس قيادة الثورة الذين اختفوا فجاة الواحد تلو الاخر، اقدم لكم يا شعبي الكبير من اقصى معتقلات البلاد الى اقصى سجونها التهنئة بمرور الف علم على الثورة التي ذهبت بالنور وجاءت بالظلام».

واضاف فخامته «واليوم تحتفل دولتنا الوهمية بارساء الديمقراطية الكلامية داخل صفوف الاحزاب الهلامية التي ترفض تناول اللوخية بالتقلية!

واضاف «ومن الواضح ان العقل العربي لم يستطع ان يستوعب قدرته على ان يعيش مرحلة الامل اليائس او اليأس الآمل التي نطرحها».

وقال بصوت متهدج بعد ان شرب كوب الماء الثاني عشر وبعد مرور ٣ ساعات على خطابه الرائع: «اننا اليوم نرسي تقاليد تجربة جديدة لم يعرفها احد في الشرق او الغرب، ولا في الجنوب ولا في الشمال، ولا في اوروبا ولا في المكسيك، تلك هي تجربة الكلمات المنومة».

واضاف: «لقد اخترع العلم الحبوب المنومة التي تجعل الانسان يذهب في سبات عميق. اما نحن فاخترعنا «الوعود المنومة» التي تجعل شعوبنا تتلم في «بانيو» التاريخ وتغط في نوم لذيذ وترضى بتقديم كل ما هو غال وعزيز.

وقال في سعادة بالغة «وها هو شعبنا يقدم نفسه طواعية للسجون والمعتقلات، بعد ان ادرك انه لا حرية في الشارع، ولكن الحرية، كل الحرية داخل قاعات السجون».

وقال في نشوة اشد: «واصبح شعارنا من الان فصاعدا «كله يهون... من اجل السجون»!

عماد الدين أديب

عودة عبد المجيد الى القاهرة

القاهرة ـ واس : عاد الى القاهرة مساء امس وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد قادما من انجولا بعد مشاركته في مؤتمر مجموعة دول عدم الانحياز المنعقد حاليا بلواندا كما قام الوزير المصري خلال وجوده هناك بتسليم رسالة من الرئيس المصري الى رئيس انجولا.

طهران : طائراتنا قصفت منشآت عراقية
تفتيش سفينة ايطالية متجهة الى الكويت

طهران ـ البحرين ـ لندن ـ وكالات الانباء :
اعلن الرئيس الايراني علي خامنئي في خطبة الجمعة التي القاها امس في طهران «ان الطيران الحربي الايراني قصف عند الصباح واحدة من اهم المنشآت البترولية العراقية ودمرها بنسبة ثمانين في المئة»، فيما قالت مصادر ملاحية في البحرين ولندن ان البحرية الايرانية فتشت سفينة شحن ايطالية كانت بالقرب من مضيق هرمز.

وفيما لم يوضح خامنئي موقع الهجوم الجوي الذي تحدث عنه قالت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن ناطق عسكري ان المنشآت البترولية التي هاجمها الطيران تقع في عين الزلة على بعد سبعين كيلومترا من الحدود الايرانية، وان الطائرات التي نفذت الغارة عادت الى قواعدها سالمة.

وذكرت الوكالة ايضا ان محطة رادار تقع في منطقة اربيل شمالي العراق قد دمرت خلال عملية ايرانية أخرى تمت عند الصباح.

وكان خامنئي قد جدد في خطبته تحذيرات ايران من النتائج التي يمكن ان تترتب على وقف الصادرات البترولية الايرانية فقال «طالما ان الصادرات مستمرة فسنرد ببساطة على الهجمات العراقية الا انه اذا تعذر تصدير البترول فلن نترك قطرة بترول واحدة تخرج من الخليج»، وأشار الى ان الغارات العراقية الخمس على جزيرة خرج «لم تتسبب في اعاقة صادرات البترول الايرانية المستمرة بصورة طبيعية».

من جهة ثانية، قالت مصادر ملاحية في البحرين ان القوات الايرانية قامت بتفتيش سفينة الشحن الايطالية «مرزاريو بريتانيا» اثناء ابحارها الى الكويت قبل ظهر امس.

وذكرت المصادر نقلا عن قائد السفينة ان عشرة ايرانيين نزلوا بطائرة هليكوبتر فوق سطح السفينة وقاموا بتفتيشها على مدى ساعتين ثم غادروها.

وكانت البحرية الايرانية قد اعترضت سفينة شحن اخرى ترفع العلم الكويتي يوم الاربعاء الماضي بالقرب من مضيق هرمز وحولت مسارها الى الساحل الايراني لفحص شحنتها.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية امس الأول ان السفينة الحاوية «الوطية»، والتي تبلغ حمولتها ٢٠,٦٥٠ طنا سيفرج عنها بعد انزال شحنة كانت تنقلها الى العراق.

حركة الراهبات الثوريات بليبيا

طرابلس ـ واج: اصدرت حركة الراهبات الثوريات في ليبيا اعلانا عن قيام الحركة من وسط اللجان الثورية.

وجاء في الاعلان ان عناصر نسائية قررن تكريس حياتهن من اجل الثورة واهدافها التاريخية، وتأكيد سلطة الشعب وبناء الاشتراكية والوحدة العربية الجماهيرية وتدمير المجتمع القديم وحرق كل التعفنات الموجودة على سطح الوطن العربي.

واضافت الحركة في اعلانها «اننا نقوم بتجربة تحد تاريخي من الجماهيرية لتعبئة جماهير النساء استعدادا لدخول المعركة استفزازا للرجال الخانعين في الوطن العربي والمتقهقرين امام العدو.

وجاء في ختام الاعلان ان المرأة المهتدية بالكتاب الأخضر مقبلة على ثورة نسائية عارمة لتحقيق الانتصار الحتمي والنهائي في هذه المرحلة التي تمر بها الأمة العربية.

حالة تأهب قصوى بمؤسسات ومواقع منظمة التحرير

ابوظبي ـ ق.ن.ا : ذكرت انباء صحفية هنا امس ان جميع مؤسسات ومواقع منظمة التحرير الفلسطينية في انحاء الوطن العربي قد وضعت في حالة تأهب قصوى تحسبا لعدوان اسرائيلي قد يقع بين لحظة واخرى عليها.

وقالت مصادر فلسطينية في عمان ان اعلان حالة التأهب جاء في اعقاب قرار اتخذته حكومة العدو في جلستها الليلة قبل الماضية وطالبت فيه الاردن بابعاد القيادات الفلسطينية عن اراضيه وهددت فيه باغتيال هذه القيادات في اي مكان في الشرق الاوسط.

وقالت هذه المصادر ان السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية قد وصل الى عمان الليلة قبل الماضية لمتابعة التطورات عن كثب، حيث بدأ يجري اتصالات مكثفة مع مؤسسات المنظمة وقادتها خارج الاردن.

واضافت المصادر الفلسطينية ان الهدف الاستراتيجي الاسرائيلي المباشر الذي تعمل اسرائيل على تحقيقه من وراء تسخين الاجواء وتوتيرها الى هذه الدرجة هو احداث عمليات شرخ بين المنظمة والاردن تعيد الى الذاكرة ما حدث في فترة السبعينات.

اما الهدف السياسي فهو اسقاط الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني لكون اسرائيل ترفض تلبية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحتى تتحول التسوية الى قضية حدود قابلة للمساومة على هذه البقعة او تلك من الاراضي العربية المحتلة التي صادرت اسرائيل اكثر من نصفها حتى الان، إما بتحويلها الى مناطق عسكرية مغلقة أو باقامة مستوطنات عليها.

الفلاشة يواصلون التظاهر بفلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: استمر نحو مائتي يهودي اثيوبي من الفلاشة في التظاهر صباح امس لليوم الثالث على التوالي امام الحاخامية العليا باسرائيل في القدس احتجاجا على الاجراء الذي تطالب به الحاخامية في مجال الزواج.

وفي الوقت نفسه غادر عدة مئات من اليهود الاثيوبيين الاخرين مراكز ايوائهم في شمالي فلسطين المحتلة متوجهين الى القدس للقيام بمسيرة احتجاج.

وذكرت الحاخامية العليا ان الفلاشة يعتبرون يهودا غير ان بعضهم جاءوا نتيجة زيجات مختلطة ونظرا لانهم لا يستطيعون اثبات اعتناقهم للديانة اليهودية عن طريق الوثائق فيتعين عليهم اجراء طقوس معينة ليتحولوا بصورة رمزية الى الديانة اليهودية قبل ان يستطيعوا الزواج زواجا صحيحا للمرة الثانية.

من ناحية اخرى وصل الحاخام يوسف حداني الزعيم الروحي للفلاشة امس الى اسرائيل ليبحث عن موردخاي الياهو الحاخام الاكبر في اسرائيل مشكلة اجراء الزواج بالنسبة للفلاشة.

إنفجار في القدس

اعتقال وتفتيش.

حملات المستوطنين

وفي هذا الاطار واصل المستوطنون الصهاينة حملاتهم الارهابية ضد المواطنين العرب في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، اذ قام هؤلاء المستوطنون في اطار تصعيد اعتداءاتهم المتكررة بمظاهرات استفزازية عديدة على مشارف مدن الخليل ورام الله ونابلس.

وكانت تحركات هؤلاء المستوطنين تتم تحت سمع وبصر قوات جيش العدو الاسرائيلي، رغم ان متحدثا باسم الجيش قال ان الحفاظ على الامن والقانون داخل هذه المدن العربية من اختصاص السلطات الاسرائيلية.

ولم تبد السلطات الاسرائيلية ادنى اهتمام بالتظاهرات والاستفزازات المسلحة التي قام بها المستوطنون.

اجتماع مجلس المستوطنين

وفي هذا المناخ اجتمع مجلس المستوطنات الصهيونية بالضفة الغربية الذي يضم الحركات العنصرية التوسعية امس الاول لتوجيه الاتهام الى الوزراء العماليين بحكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية باستخدام السلاح الاسرائيلي لتطبيق سياسة «الكتاب الابيض» ويقصد بذلك السياسة البريطانية التي كانت تحدد دخول اليهود في فلسطين، حينما كانت تحت الانتداب.

كما وجه المجلس برقيات احتجاج الى شمعون بيريز رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الحرب والى اسحق شامير وزير الخارجية ورئيس كتلة الليكود المؤيدة لسياسة القمع.

وعلى النقيض من ذلك تدخل دعاة السلام الاسرائيليون ولا سيما «حركة السلام الان» وحزبان اخران وهما «شينوي» والقائمة اليهودية العربية التقدمية من اجل السلام لدى اسحق رابين وزير الحرب لمطالبته «بوضع حد لاستفزازات المستوطنين».

حي يهودي بغزة

واجتمع مجلس المستوطنين في قطاع غزة في جلسة طارئة امس الاول اثر طعن احد الاسرائيليين في غزة وقرر العمل على انشاء حي يهودي في قلب غزة.

واعلن آفي فرمان المتحدث باسم المجلس امس بان مدرسة لتدريس الديانة اليهودية ستفتح قريبا في قلب غزة.

واضاف «اننا نعتزم ايضا تشكيل حرس مدني مسلح يطوف الشوارع والمحاور الرئيسية في المدينة من اجل الحفاظ على النظام والامن».

ومن جهة اخرى اعلن مجلس المستوطنين اليهود في قطاع غزة تأييده لطرد الذين «يعتبرونهم من المتطرفين اومن مثيري الاضطرابات المناهضين لاسرائيل او حبسهم حبسا اداريا».

احتجاج القليبي

وعلى هذا الصعيد احتج السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية في رسائل موجهة الى سكرتير عام الأمم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية لحقوق الانسان على اجراءات الطرد التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضد عدد كبير من الفلسطينيين من بينهم خليل ابو زياد.

ولايزال الطرد يتهدد حوالي ثلاثين من المسجونين الفلسطينيين السابقين الذين افرج عنهم في مايو (ايار) الماضي في اطار عملية تبادل ١١٥٠ اسيرا فلسطينيا مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين، والذين لم يستطيعوا ان يحظوا بوضعهم كمقيمين في الاراضي المحتلة.

ويذكر في هذا الصدد ان خليل ابو زياد الذي هدد بالطرد قرر في نهاية شهر اغسطس (آب) الماضي بمحض ارادته ان يسلك طريق المنفى في الاردن لمدة ثلاث سنوات كحد ادنى.

وصرح السيد القليبي في هذه الرسائل بان هذه القرارات «تستند الى اتهامات لا اساس لها».

واكد القليبي انها «تلقي الضوء من جديد على النوايا الحقيقية لاسرائيل التي تسعى من خلال عمليات الطرد الجماعية الى الاعداد لضم الاراضي المحتلة».

واعرب عن رغبته في الا يدخر كل من خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة وكارتيرت هيرتول رئيس اللجنة الدولية لحقوق الانسان «جهدا لالغاء هذه القرارات ولحمل اسرائيل على وضع حد لسياسة القمع التي تنتهجها ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة».

أبو جهاد لـ «الشرق الاوسط»

ونفى ابو جهاد كل ما اشيع في بعض الصحف العربية عن وجود خلافات في اوساط القيادة الفلسطينية. وقال ان كل ما كتب واشيع حول هذه الخلافات مختلق من اساسه ومن نسج خيال الذين كتبوه، فالقيادة الفلسطينية اكثر انسجاما في الاشهر الاخيرة من اي وقت مضى.

واضاف انه خلال الاجتماعين الاخيرين للمجلس الثوري لحركة «فتح» كان هناك اتفاق تام على ان الخطوات التي اتخذتها القيادة الفلسطينية في الشهور الاخيرة لا تبتعد عن الثوابت السياسية التي اعلنتها دائما.

واشار الى تحركات ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي في المنطقة وخطته السابقة للاجتماع بوفد اردني فلسطيني وقال ان مهمة مورفي وصلت الى طريق مسدود، والجانب الامريكي في تراجع عن وعوده وخططه السابقة وفقد مصداقيته تماما واثبت الامريكيون انهم يخضعون للابتزاز الاسرائيلي ويستسلمون لهذا الابتزاز.

زيارة القاهرة

وتطرق الى زيارة الوفد الفلسطيني المكون من السيدين هايل عبد الحميد (ابو الهول) وهاني الحسن عضوي اللجنة المركزية في حركة «فتح» وقال ان الهدف الاساسي من الزيارة كان دراسة عدد من القضايا المتعلقة بمصالح الفلسطينيين المقيمين في مصر، بعد ان توجهت وفود من هؤلاء الى قيادة المنظمة تطالب بالتدخل لدى الحكومة المصرية لايجاد حلول لبعض المشاكل التي ترتبت على الاجراءات المصرية الاخيرة بخصوص الاراضي وتملك العقار وتأشيرات الدخول والاقامة.

وقال ان زيارة الوفد الفلسطيني اسفرت عن عدة نتائج ايجابية في هذا الصدد وتم التوصل الى الكثير من الحلول ستعلن في الايام المقبلة من جانب الحكومة المصرية، خاصة في ما يتعلق بالغاء القانون السابق الذي يمنع الفلسطينيين من تملك الارض والعقار.

ونفى (ابو جهاد) نفيا قاطعا وجود اي علاقة بين منظمة التحرير والعمليات التي تنفذ حاليا في الخارج وتنسب الى مجموعة ايلول الاسود وقال ان هناك جهات اخرى تقوم بهذه العمليات بهدف الاساءة لمنظمة التحرير وحركة «فتح» والشعب الفلسطيني، وتضفي على هذا الشعب صفة «الارهاب».

الملك حسين يحمل

لحكومته على الصعيدين الخارجي والداخلي في ضوء المستجدات السياسية في المنطقة.

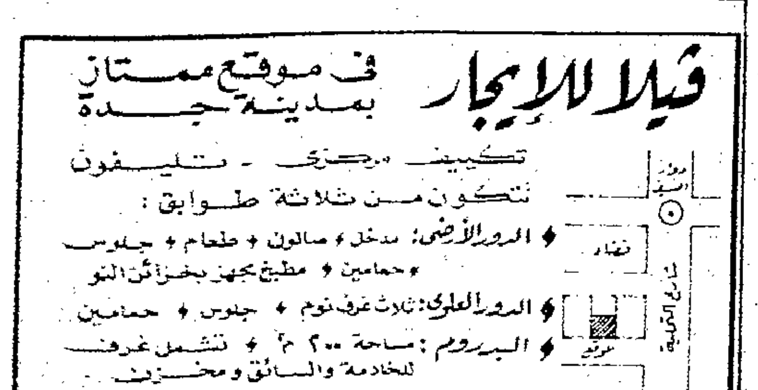
ومعروف ان مجلس الامة الاردني بشقيه «الاعيان والنواب» يمضي اجازته البرلمانية الان، ويتألف مجلس الاعيان من ٣٠ عضوا نصفهم من الفلسطينيين، فيما يتألف مجلس النواب من ٦٠ عضوا، نصفهم ايضا يمثلون الضفة الغربية المحتلة.

وقد اعيد مجلس النواب في العام الماضي لمواصلة مهامه الدستورية بعد انقطاع دام عشر سنوات، إثر قرار قمة الرباط عام ١٩٧٤ الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

ويذكر ان التحرك الاردني للتسوية في الشرق الاوسط يستند الى الاتفاق الموقع بين الملك حسين والسيد عرفات في ١١ فبراير (شباط) الماضي بينهما في عمان، وقد طرح الطرفان هذا التحرك على عدد من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، كما اطلعت الادارة الامريكية عليه خلال اللقاء الاخير في مايو (ايار) الماضي بين الملك حسين والرئيس ريجان، اضافة الى اطلاع الدول العربية عليه خلال قمة الدار البيضاء الاستثنائية التي دعا اليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، التي اعتبرت الاتفاق بمثابة «ديناميكية لتحريك الاستراتيجية التي اتفق عليها العرب في قمة فاس ١٩٨٢».







عرفات يختتم زيارته لصنعاء :
مباحثات الوفد الفلسطيني في القاهرة تناولت جولة مورفي والوضع في لبنان

تونس ـ وكالات الانباء: اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الثورة الفلسطينية تمكنت من الخروج من المنعطف الخطير الذي مرت به منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان وما تبعه من مؤامرات عليها واستانفت مسيرتها النضالية من خلال تصعيد العمليات الفدائية داخل الارض المحتلة وخلف خطوط العدو في جنوب لبنان .

وقال في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني السابع لجبهة التحرير العربية المنعقد في الزرقاء بالوسط التونسي ان الثورة الفلسطينية اعادت ترتيب أوضاعها التنظيمية مثلما هو الشأن لهذا المؤتمر وما سيكون عليه الامر عند عقد المؤتمر العام الخامس لحركة «فتح» قبل نهاية العام الحالي .

وجدد السيد عرفات تمسكه بفكرة عقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط كاطار لتسوية القضية الفلسطينية بحضور منظمة التحرير والاتحاد السوفياتي والاطراف المعنية بالازمة .

واوضح ان مضمون القرار الصادر عن مؤتمر القمة العربي بالدار البيضاء بهذا الشأن يعد دليلا على عدم صحة ما تتهم به القيادة الفلسطينية من انها تسعى الى تحقيق تسوية منفردة كما انها رد صريح على شروط الابتزاز التي تضعها الولايات المتحدة امام اي حوار مع المنظمة والتي تطالب منظمة التحرير بالاعتراف بالكيان الاسرائيلي وبقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والدخول في مفاوضات مباشرة مع العدو .

وقال ان التحرك الاردني الفلسطيني يستند في كافة مراحله على الثوابت التي حددتها الاجتماعات المشتركة للجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة «فتح» في بغداد وكذلك على القرارات التي صدرت عن المجالس الوطنية الفلسطينية المتعاقبة .

من ناحية اخرى غادر القاهرة صباح امس وفد فلسطيني على مستوى عال اثر زيارة لمصر استغرقت سبعة ايام . وكان هذا الوفد يضم بصفة خاصة هايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» وهاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الوفد قد اجتمع والرئيس حسني مبارك اثناء هذه الزيارة كما اجتمع وأسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ورئيس الوزراء المصري السابق كمال حسن علي الذي قدم استقالة حكومته .

وعلم من مصدر فلسطيني في القاهرة ان المحادثات المصرية ـ الفلسطينية اوضحت «تطابق وجهات النظر المصرية والفلسطينية» . وذكر ان هذه المحادثات تركزت حول «الموقف في لبنان ونتائج جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الاخيرة» .

واضاف المصدر نفسه ان المحادثات تطرقت ايضا الى العلاقات المصرية ـ الفلسطينية واوضح ان الرئيس المصري تعهد بأن يبحث مشكلات الفلسطينيين المقيمين في القاهرة .

وكان مجلس الشعب (البرلمان المصري) قد قرر في يوليو (تموز) الماضي الغاء الامتيازات الممنوحة منذ اربعين عاما للفلسطينيين المقيمين في مصر والتي تكفل لهم حق امتلاك اراض زراعية في البلاد .

ووفقا لما ذكره مصدر فلسطيني فان من المقرر ان يعود هايل عبد الحميد الى القاهرة لمواصلة مباحثاته مع المسؤولين المصريين .

ومما يذكر ان زيارة الوفد الفلسطيني للقاهرة واكبت توقف ياسر عرفات في العاصمة المصرية مساء يوم الثلاثاء الماضي لبضع ساعات حيث كان ضيف مأدبة العشاء التي اقامها اسامة الباز .

تقرير سري يكشف عن :
تصميم الادارة الامريكية على تزويد الاردن بالسلاح

واشنطن ـ أ. ف. ب : جاء في تقرير سري قدمته وزارة الخارجية الامريكية الى الكونجرس ان الحكومة الامريكية ترغب في تقديم اسلحة الى الاردن رغم ان هذا «لا يمكن ان يضمن» اشتراكه في محادثات سلام مع اسرائيل. واستعرضت هذه الدراسة التي حصلت احدى وكالات الانباء الامريكية على نسخة منها الوضع في الشرق الاوسط في ضوء مشروعات بيع الاسلحة الامريكية الى عدد من دول الشرق الاوسط ومن بينها الاردن المقرر الاعلان عنها قريبا والتي قد تصطدم بمعارضة شديدة داخل الكونجرس.

وتذكر الصحف الامريكية ان الاردن يأمل في الحصول من الولايات المتحدة على طائرات مقاتلة من طراز «ف ٢٠ و ف ١٦» وصواريخ ارض ـ جو من طراز «هوك وستنجر» وطائرات هيليوكبتر لنقل القوات، ويقدر اجمالي قيمة هذه الصفقة بأكثر من ٧٠٠ مليون دولار.

ومن جهة أخرى، اشارت دراسة وزارة الخارجية الامريكية الى ان رفض بيع اسلحة الى الاردن دفعه في الماضي الى الاتجاه نحو الاتحاد السوفياتي ونحو موردين آخرين.

واضافت هذه الدراسة انه «نظرا لموقع المملكة الاردنية الاستراتيجي واتجاهها السياسي، فان استقرارها يعد عاملا مهما بالنسبة لحماية المصالح الامريكية في المنطقة».

وقام بتقديم هذه الوثيقة السرية المكونة من ١٧ صفحة الى الكونجرس وليلم شنايدر وكيل وزارة الخارجية لشؤون الامن.

جورج بول:
علاقة الولايات المتحدة باسرائيل هي مشاركة امريكية بالاجرام

واشنطن ـ كونا: قال مسؤول امريكي سابق ان العلاقة الخاصة بين بلاده واسرائيل هي عبارة «عن مشاركة فعلية في اعمال هذه الدولة الاجرامية ضد الشعوب العربية والتي هي السبب الرئيسي وراء كل الأزمات الارهابية في تلك المنطقة».

وقال وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق جورج بول في كلمة القاها امام حشد كبير من الامريكيين العرب الذين يحضرون المؤتمر الخامس للجمعية العربية ـ الامريكية المناهضة للعنصرية: «ان عملية اختطاف الطائرة الامريكية الى بيروت ثم اطلاق سراح ركابها بعد ثلاثة اسابيع مدانة من دون شك الا ان الاعلام الامريكي فقد موضوعيته في طرح الأزمة عندما اضفى اسماء والقابا سلبية على المجموعات المختلفة في لبنان ووصفها بانها «ارهابية» دون التحقق من الخلفيات المطلوبة لهذه الأوصاف».

وذكر بول امام المؤتمر الذي تستمر اعماله حتى يوم غد الأحد ان مختطفي الطائرة اجبروا على توظيف السلاح التقليدي في العملية نظرا لعدم قدرتهم على مواجهة الجيش الاسرائيلي الذي تسانده واشنطن.

واوضح «ان العالم فشل في توجيه اي اهتمام لوضع السجناء اللبنانيين لدى اسرائيل قبل وقوع حادث الاختطاف مما دفع اللبنانيين الى الاعتماد على انفسهم لاظهار نقمتهم على ما يجري على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي نتيجة لسكوت الولايات المتحدة ازاء اي عمل اسرائيلي لا شرعي».

ويذكر ان بول عمل ايضا كمندوب لبلاده في الأمم المتحدة واصدر مؤلفات عديدة حول العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية.

وزير خارجية اليابان:
ايران تفرج عن «الوطنية» خلال ٤٨ ساعة

طوكيو ـ ا. ف. ب : ذكر وزير خارجية اليابان امس ان حاملة الحاويات الكويتية «الوطنية» التي تعرضت للتفتيش مساء يوم الاربعاء الملضي وعلى ظهرها طاقمها الياباني من قبل البحرية الايرانية في المياه الدولية بالقرب من مضيق هرمز عند مدخل الخليج سيسمح لها بالمغادرة خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة .

ونقل عبد الرحيم جلقاشي سفير ايران في اليابان للحكومة اليابانية قرار طهران بالسماح لحاملة الحاويات التي ترفع علم الكويت باستئناف طريقها بطاقمها المكون من عشر ضباط و ١٦ بحارا وجميعهم يابانيين .

وذكر الوزير ان الطاقم الذي حددت اقامته على ظهر السفينة في صحة جيدة ، وسيسمح لهم بالمغادرة لدى الانتهاء من عملية تفتيش الحمولة خلال يوم او يومين .

وقد ذكرت وكالة الانباء الايرانية لدى اعلانها نبأ تفتيش السفينة انه تم ضبط حاويات على ظهر السفينة كان سيتم نقلها للعراق .

مظاهرات احتجاج في طوكيو ضد زيارة الارهابي شامير

طوكيو ـ كونا : خرجت مظاهرات حاشدة في العاصمة اليابانية امس للاحتجاج على زيارة وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير والمطالبة بالغائها .

وتعتبر هذه المظاهرات من اضخم ما شاهدته طوكيو اذ شارك فيها ١٥ منظمة تمثل الكتاب والمدرسين والطلبة والعمال ، وسار المتظاهرون في شوارع العاصمة حاملين لافتات بمختلف اللغات ويرتدون الكوفيات العربية ويرفعون علم فلسطين .

ووزع المتظاهرون مناشير ضد «شامير الارهابي والكيان الصهيوني والغزو الاجرامي الاسرائيلي للبنان».

واطلق المتظاهرون شعارات تضامن مع شعب فلسطين العربي ومنظمة التحرير الفلسطينية وادانوا الزيارة ، واصفين شامير بأنه ممثل الموت والارهاب .

وعبر المتظاهرون شارع جينزا الرئيسي قبل ان يتجمعوا في حديقة هينيا للاستماع للخطباء الذين طالبوا بحل عادل للقضية الفلسطينية .

من ناحية اخرى ، نشرت صحيفة «شاكاي شيمبو» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي المعارض مقالا على صفحتها الاولى كتبه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بطوكيو الدكتور بكر عبد المنعم اوضح فيه «نشاطات شامير الارهابية ومعارضته الشديدة لكل جهد قد يؤدي الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط».

وقال عبد المنعم «ان كل الشعوب المحبة للسلام في العالم تقف ضد هذا الارهابي والكيان الصهيوني» .

ووصل وزير خارجية اسرائيل الى طوكيو في وقت لاحق من بعد ظهر امس .

موريتانيا تعتقل بعض عمالها المطرودين من ليبيا

نواقشوط ـ ا. ف. ب : ذكر المقدم جبريل ولد عبد الحي وزير داخلية موريتانيا ان السلطات القت القبض على ٤٥ شخصا من بينهم ٣٩ طردتهم ليبيا اخيرا قدمتهم الى المحاكمة ، وذلك على اثر مظاهرات قامت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في نواقشوط .

واوضحت وكالة الانباء الموريتانية ان احكاما بالسجن لمدة ستة شهور قد صدرت ضد ١٥ من هؤلاء الاشخاص بعد ادانتهم بتهمة التظاهر دون اذن السلطات في الطريق العام وتكدير الأمن العام .

واضاف الوزير في رسالة وجهها عن طريق الاذاعة ان مظاهرة قامت يوم الاثنين الماضي ادت الى عرقلة المرور في شوارع رئيسية بنواقشوط ، وان مجموعات من المتظاهرين هاجمت المارة وقوات النظام يوم الثلاثاء الماضي .

ولم يدل الوزير بأية ايضاحات بشأن دوافع هؤلاء المتظاهرين او عن حجم هذه المظاهرات ، وان كان بعض الشهود قد ذكروا ان المتظاهرين كانوا يرددون هتافات مناهضة للأجانب .

وتجدر الاشارة الى ان ليبيا طردت اخيرا ٥٣٠ عاملا موريتانيا .

وزير الدفاع التونسي يلتقي وفدا من اركان الجيش الجزائري

تونس ـ ا.ف.ب: استقبل السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع الوطني التونسي امس الاول وفدا عسكريا جزائريا برئاسة العقيد محمد العماري من هيئة اركان الجيش الوطني الشعبي الجزائري.

وتم اللقاء بحضور اللواء يوسف بركات رئيس هيئة اركان القوات البرية التونسية وعدد من كبار ضباط الجيش، ولم يذكر اي بيانات عن الهدف من زيارة هذا الوفد العسكري الجزائري لتونس ولا عن مدة الزيارة.

ويذكر ان هذه الزيارة تأتي بعد ثلاثة ايام من اعادة تأكيد التضامن الجزائري بصفة رسمية بما فيه التضامن العسكري مع تونس في الأزمة التونسية الليبية، وبعد الزيارة التي قام بها اللواء بركات للعاصمة الجزائرية.

والجدير بالذكر ان الفريق بلوصيف كان قد استقبل اللواء بركات يوم ٢ سبتمبر (ايلول) الجاري، واستعرضا في لقائهما «موضوعات ذات اهتمام مشترك» في الوقت الذي اكد فيه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مجددا للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مساندة الجزائر لتونس ولا سيما في مجال الأمن والدفاع».

ومن ناحية ثانية استقبل السيد بالي امس الأول ايريك رولو سفير فرنسا في تونس بناء على طلبه.

واضاف المصدر ان الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل ايفان دي ليتيير حضر المقابلة، ولم يذكر المصدر ما دار في هذا الاجتماع ولا سبب الدعوة التي تمت في اليوم الحادي والثلاثين للأزمة التونسية الليبية.

كما قام ايريك رولو الذي تولى منصبه اخيرا في تونس «بزيارتي مجاملة» لوزيرين آخرين هما رشيد صفر وزير الاقتصاد الوطني والمازري شقير الوزير المكلف بالاصلاح الاداري.

وقام رولو ايضا «بزيارة مجاملة» للهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم.

سيارات المعونة الالمانية تختفي في الطريق الى السودان

بون ـ وكالات الانباء : اعلن هنا عن اختفاء قافلة تضم ١٢ سيارة نقل المانية اتحادية منذ اسبوع في صعيد مصر وهي في طريقها من اسوان عن طريق البر الى السودان.

وقالت اذاعة كولونيا امس ان اعضاء نادي سيارات النقل في المانيا الاتحادية كانوا قد تبرعوا بهذه السيارات للسودان لاستخدامها في نقل المواد الغذائية الى المناطق المتضررة من الجفاف.

ومن المرجح ان تكون هذه السيارات قد ضلت طريقها في الصحراء وهي في طريقها من اسوان الى الخرطوم لتسليمها الى جمعيات خيرية هناك.

... واختفاء صحفيين

من ناحية اخرى اعلنت ادارة تحرير صحيفة «شتيرن» الالمانية الغربية الاسبوعية امس الاول ان اثنين من صحفييها كانا ضمن القافلة قد اختفيا.

وتجدر الاشارة الى ان الصحفية الموت ميلسشر التي كان برفقتها المصور ميلان هوراسيك اتصلت بصحيفتها قبل اسبوع من مدينة اسوان.

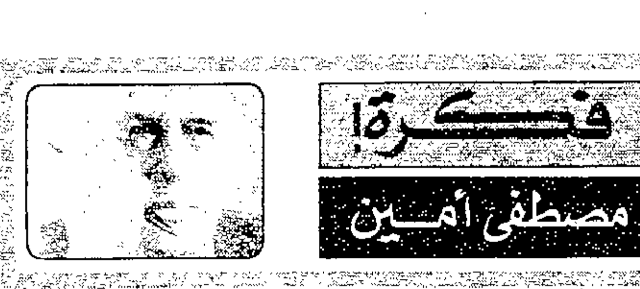
وقامت صحيفة «شتيرن» بمساع لدى وزارة خارجية بون للسؤال عن الصحفيين.

اجتماع سفير الاردن في لندن بوزير الخارجية البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقد السفير الاردني الجديد لدى بريطانيا السيد نبيه نمر أول اجتماع له مع وزير الخارجية جيفري هاو امس .

ورغم ان القضايا الجوهرية لا تثار في العادة في مثل هذه اللقاءات الا ان الطرفين بحثا الزيارة المزمع ان تقوم بها رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر الى الاردن.



فكرة!
مصطفى أمين

من حق الشعب ان يعرف لماذا استقالت وزارة السيد كمال حسن علي ولماذا الف الدكتور علي لطفي الوزارة الجديدة. في كل بلاد العالم الديمقراطي لا تستقيل الوزارة فجأة ولا تؤلف الوزارة فجأة. بل تتحدث الصحف باسهاب عن اسباب استقالة الوزارة المستقيلة وتولي الوزارة الجديدة.

كنا نتمنى أن يستدعي رئيس الجمهورية رئيس البرلمان ورئيس مجلس الشورى ورؤساء الأحزاب المعارضة ويستشيرهم. كنا نتمنى ان يجتمع المكتب السياسي للحزب الوطني وتعرض عليه اسباب استقالة الوزارة. فالناس حيارى لا يعرفون لماذا استقال رئيس الوزراء السابق ؟ هل استقال لاسباب صحية ؟ هل استقال لخلاف بين السلطات ؟ هل استقال بسبب فشل الحكومة في مكافحة الغلاء ؟

هل استقال لأن أزمة المساكن لم تحل بالسرعة الكافية ؟ هل استقال بسبب فشل مشروع المجاري في الاسكندرية ؟ هل استقال بسبب حادث فوه واطلاق الرصاص على الأهالي ؟

هل استقال لان السوق الاقتصادي راكد هل وهل ؟ لو اكتفينا بالبلاغات الرسمية فسوف تنتشر الشائعات الكاذبة وسوف تنطلق الهمسات وتزداد الاقاويل.

ويجب ان نشهد لكمال حسن علي بأنه كان واسع الصدر يتحمل النقد وأنه في منصبه كان متجردا من النعرة الحزبية كان هادئا لا يثور لم نعرف عنه مرة واحدة أنه ضاق بالمهجوم أو انه اتصل بصحافي وامره بأن يشتم صحافيا معارضا أو يهاجم زعيم حزب معارضة لا يعرف المقالب والمناورات والمؤامرات. ما في قلبه على لسانه وما على لسانه في قلبه وكان يدرس ويبحث. كان يعمل ساعات طويلة في العمل الشاق المتواصل على الرغم من الحالة الصحية الخطيرة التي كانت تستدعي الراحة واستمرار العلاج.

في الشهور الأخيرة بدأ يرتفع السخط ويتساءل بعض الناس الا توجد في مصر حكومة ؟ كيف تسكت الحكومة على كذا وعلى كيت ؟ كيف تبقي هذا الموظف في منصبه. ولم يتلق الرأي العام ردا على أسئلة. فلعل الوزارة الجديدة تمد الاسلاك بينها وبين الشعب تصارحه بالحقائق أولا بأول. لا تترك سؤال بغير جواب. تخطو بخطى أوسع في تحقيق النمو الاقتصادي. تزيل القيود التي تعوق الانتاج وتنكد على الشعب الحياة تحرك السوق الاقتصادي الراكد تعيد الامل للبائسين وتضرب بيد من حديد على الذين يتاجرون بقوت الشعب. تعمل على رفع الاعباء عن محدودي الدخل. تعمل اكثر مما تتكلم. تمنع أي نوع من أنواع الاستثناء. تدعو الى سياسة تقشف وتبدأ بنفسها. توقف مظاهر البذخ والاسراف.

وليس غريبا ان نعرف اسباب استقالة الوزارة فان مسز ثاتشر رئيسة وزارة بريطانيا قامت بتعديل وزاري فقالت الصحف انها نقلت وزير الداخلية من وزارة من الدرجة الاولى الى وزارة في الدرجة الثانية لان الجرائم كثرت في عهده وأن وزيرا آخر أخرج من الوزارة لفشله وأن وزيراً ثالثاً رقي الى وزارة اكبر لنجاحه ذلك أن من حق الشعب المصري أن يعلم.

تنافس أوروبي أمريكي لتمويل المحطة النووية بمصر والبرلمان المصري يطالب مشروعات الإنفتاح بالإلتزام بالتصدير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات التي اجراها هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية في القاهرة خلال زيارته لها تناولت دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين واقناع المسؤولين المصريين بقبول العرض الالماني بتمويل واقامة المحطة النووية المصرية بالضبعة. وقد شهدت الاسابيع الماضية تنافسا حادا بين الشركات الاوروبية والامريكية واليابانية للفوز بهذا العرض وهي «وستنجهاوس» الامريكية و «ميتسوبيشي اليابانية» و «فراماتوم» الفرنسية و «كرافت فيرك» الالمانية لتمويل وانشاء تلك المحطة النووية والتي تبلغ قوتها ١٠٠٠ ميجاوات بتكلفة تقدر بنحو مليار دولار.

وكانت الولايات المتحدة قد ابلغت مصر مؤخرا ان احد البنوك الامريكية وافق على فتح اعتماد مبدئي بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لصالح الشركة الامريكية لتمويل المحطة النووية.

ويتضمن البرنامج النووي المصري انشاء ٨ محطات نووية لتوليد الطاقة حتى عام ٢٠٠٠.

ومن جانب آخر اوصى تقرير اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري حول قضية التصدير بضرورة التزام مشروعات الانفتاح بأهداف التصدير واعادة تجارة الترانزيت ودراسة تطبيق التجربة التي نفذت بنجاح وذلك بان ينص في عقود الاستيراد الكبرى على الزام المورد الاجنبي بقبول نسبة في حدود ٣٠٪ من مستحقاته عن التوريد في صورة صادرات مصرية.

وطالب التقرير في توصياته باعفاء نشاط التصدير من الضرائب النوعية وخفض مصاريف الشحن والتوسع في عقد الصفقات المتكافئة وتنشيط الصادرات السلعية المصرية الى الدول العربية والافريقية.

كما طالب باعادة النظر في سعر الصرف للجنيه الاسترليني الحسابي والتدخل على مستوى القيادات السياسية لزيادة حصص مصر التصديرية بالسوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة وانشاء مجالس سلعية تكون على علاقة بين المنتج وجهاز التصدير لوضع نظام الموازنة السعرية.

وكانت اللجنة قد اكدت ان تراكم العجز المتزايد في الميزان التجاري ادى الى تزايد حجم الديون الخارجية لمصر حيث زاد حجم الديون المستخدمة من ١٦٣٩ مليون دولار عام ١٩٧٠ الى ١٣٨٨٧ مليون دولار عام ١٩٨١ اي بمتوسط معدل نمو سنوي بلغ حوالي ٢٤٪.

وذكرت اللجنة في تقرير لها حول سياسة التصدير المصرية ان الديون الخارجية، شاملة غير المستخدمة، بلغت في المتوسط ثلثي الناتج المحلي الاجمالي منذ منتصف السبعينات وان حجم الصادرات الصناعية تضاعف نحو ٦ مرات خلال ١٥ عاما وان صادرات مصر الى دول العملات الحرة زادت من ٣٦ مليون جنيه علم ١٩٧٠ الى ٥٢٣ مليونا عام ٨٤/١٩٨٥ اي تضاعف نحو ١٥ مرة في حين زادت الصادرات الى دول الاتفاقيات نحو مرة ونصف مرة فقط.

واشار التقرير الى ان معوقات التصدير تتمثل في عدم توافر حوافز مجزية للمصدرين وعدم وجود دراسات تسويقية عالمية يزود بها المصدرون وكثرة اجراءات التصدير وعدم توافر جمارك مخصصة للتصدير وارتفاع مصاريف الشحن في الموانئ البحرية والمطارات وفرض رسوم جمركية على مواد التغليف الخاصة بالسلع المعدة للتصدير.

سريلانكا تتفاوض لشراء ارز باكستاني

كولومبو ـ كونا: من المقرر أن يصل الى سريلانكا في ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي وفد تجاري باكستاني للتفاوض على صفقة ارز مع الحكومة السريلانكية.

وتعتزم حكومة كولومبو شراء صفقة ارز من باكستان تقدر بـ ١٠٠ الف طن متري لمواجهة عجز انتاج هذه المادة الغذائية الناجم عن اعمال العنف.

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: السعودية تلعب دورا كبيرا لحل ازمة موارد الصندوق

روما ـ «الشرق الاوسط»:

اكد السيد ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لـ «الشرق الاوسط» انه اصبح الآن متفائلا بقرب انتهاء ازمة تمويل الصندوق التي تتارجح منذ عامين. وقال ان المملكة العربية السعودية وبقية دول «اوبك» لعبت دورا اساسيا في العمل على تجاوز هذه الازمة، واضاف انه يامل في الدعوة الى اجتماع خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل لاقرار اتفاق نهائي حول تجديد موارد الصندوق.

وكانت قد انتهت امس المشاورات غير الرسمية التي جرت خلال اجتماعات المجلس التنفيذي للصندوق بحث المجلس خلالها تطور الاعداد لبرنامج الصندوق الخاص بالدول المتضررة بالجفاف جنوبي الساحل الافريقي.

وقد قرر المجلس تقديم قروض مجموع ٤٨,٨ مليون دولار لـ ٧ مشاريع جديدة تبلغ تكلفتها الاجمالية ١٧٤,٦ مليون دولار.

وتتنفذ هذه المشاريع في ٧ دول نامية اغلبها اسلامي وهي سوريا وتونس وجيبوتي وتنزانيا وغينيا وبليز واندونيسيا.

كما اقر المجلس التنفيذي للصندوق تخصيص مبلغ ١٧٣,٩ مليون دولار لمشاريعه خلال عام ١٩٨٦ بينما ستبقى الميزانية الادارية للصندوق في حدود ٢٦,٢ مليون دولار السابقة.

[illegible]

المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٢٨ ـ ١٠٢٨,٥	١٠٥٣ ـ ١٠٥٣,٥
نحاس كاثود عادي	١٠٠٣ ـ ١٠٠٤	١٠٣١ ـ ١٠٣٢
قصدير عالي الدرجة	٩١٣٥ ـ ٩١٣٧	٩٠٩٥ ـ ٩١٠٠
قصدير عادي	٩١٣٥ ـ ٩١٣٧	٩٠٩٥ ـ ٩١٠٠
رصاص	٢٩٩,٥ ـ ٣٠٠	٣٠٠ ـ ٣٠٠,٥
زنك عادي	٥٢٣ ـ ٥٢٥	
المونيوم	٧٤٢ ـ ٧٤٢,٥	٧٦٤ ـ ٧٦٤,٥
نيكل	٣٥٠٥ ـ ٣٥٠٦	٣٥٢٨ ـ ٣٥٣٢

العالم الفرنسي هنري ليفريمو توصل بعد ٣٠ عاما من الابحاث الى اختراع مادة جديدة عالية المقاومة للحرارة من المتوقع ان تكون ذات فائدة كبيرة في استخدامات الطيران والفضاء. وتجري حاليا اجراءات التعاقد مع وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» وشركة بوينج للطائرات لشراء هذه المادة لاستخدامات في صناعة الطائرات والصواريخ.

ويرى في الصورة ليفريمو يجري تجربة عملية لاختبار المقاومة الحرارية للمادة الجديدة.

التقرير السنوي للدار السعودية للخدمات الاستشارية
٣٢١ دراسة في مجال الصناعات والبناء والكهرباء بالاعتماد على الخبرات البشرية الوطنية

الرياض ـ واس : بلغ اجمالي الدراسات التي اعدتها الدار السعودية للخدمات الاستشارية منذ إنشائها ٣٢١ دراسة تتضمن دراسات في مجال الصناعات الغذائية والزراعية ومواد البناء والبتروكيماويات والورق والالومنيوم والنسيج والصناعات المعدنية والبلاستيكية ودراسات اقامة المستشفيات .

وتناول التقرير الذي اصدرته الدار السعودية للخدمات الاستشارية انجازات الدار خلال العام الماضي ١٤٠٤ والذي تضمن دراسات لعدد من المشروعات الانشائية والمعمارية والمدنية والكهربائية في السعودية ومراجعة بعض التصاميم الاخرى والاشراف على تنفيذ بعض المشاريع.

كما قدمت الدار الاستشارات في مجال نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وادارة المشاريع وتشغيل وصيانة المرافق الكهربائية.

واجرت الدار خلال العام الماضي دراسات لعدد من المشاريع ومنها مشاريع اسكان الحرس الوطني ومشروع مصلحة معاشات التقاعد الذي سيقام بالحي الدبلوماسي بالرياض ومشروع المنطقة السكنية في مدينة ينبع.

وذكر التقرير ان الدار السعودية للخدمات الاستشارية قامت خلال عام ١٤٠٤ بدراسة الجدوى الاقتصادية لامكانية ربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشبكة كهرباء موحدة بالتعاون مع جامعة البترول والمعادن.

كما درست الدار بعض مشاريع المؤسسة العامة للكهرباء والشركات الموحدة للكهرباء ومصلحة المياه والمجاري بالرياض والمنطقة الشرقية اضافة الى دراسة مشاريع ترقيم وتسمية الشوارع في بعض مدن المنطقة الجنوبية بالسعودية.

وكانت الدار السعودية للخدمات الاستشارية قد انشئت في منتصف عام ١٣٩٩ وذلك لتنمية الموارد البشرية الوطنية وتوفير الخبرات والكفاءات المتنوعة.

ويعتبر الدار اول جهاز استشاري حكومي تؤسسه الدولة يهتم اساسا باعداد وتدريب الكوادر الفنية الاستشارية في مختلف المجالات وتقديم كافة الخدمات الاستشارية الهندسية والاقتصادية والصحية والادارية والفنية بالاضافة الى دعم وتشجيع العمل الاستشاري الوطني وتقويمه.

ابا الخيل يعود للسعودية بعد مشاركته في المجلس الاقتصادي

الرياض ـ واس: عاد الى الرياض السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي قادما من تونس بعد ان ترأس وفد المملكة العربية السعودية لاجتماعات الدورة ٣٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لدول الجامعة العربية.

وكان السيد ابا الخيل قد قام بزيارة الى فرنسا حيث اجتمع مع بيير قادا وزير المالية الفرنسي وبحث معه سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين السعودية وفرنسا وتشكيل لجنة مشتركة للتعاون بين البلدين.

١٠ ملايين دولار زيادة في ارباح شركة تسويق الالومنيوم

المنامة ـ أ.ف.ب : حققت شركة «بالكو» السعودية البحرينية لتسويق الالومنيوم وهي الشركة المكلفة ببيع الالومنيوم الذي تنتجه البا (بالبحرين) ارباحا في ١٩٨٤ تزيد على ٤٠,٢ مليون دولار في مقابل ٣٠,٥ مليون دولار في العام السابق.

واشار التقرير السنوي لعام ١٩٨٤ للوكالة النقدية للبحرين الذي صدر في المنامة الى ان هذه الزيادة في الارباح تحققت بالرغم من انخفاض المبيعات بنسبة ١١,٣٪ بالنسبة لعام ١٩٨٣.

وتمتلك المملكة العربية السعودية والبحرين شركة (بالكو) وهي مكلفة ببيع الالومنيوم المنتج في البا حيث يوجد اول مسبك للالومنيوم اقيم في منطقة الخليج في ١٩٧١ وتصل طاقته الانتاجية السنوية الى ١٧٠ الف طن.

ومن ناحية اخرى ذكرت الوكالة النقدية للبحرين ان مبيعات شركة البحرين الوطنية للالومنيوم «بالكسو» التي تنتج للاسواق الداخلية والخارجية زادت في ١٩٨٤ بنسبة ٦,٩٪ لتصل الى ١٩ مليون دولار بعد ان كانت ١٦ مليون دولار في ١٩٨٣.

الأسواق المالية
قفزة مفاجئة لاسعار الدولار وهبوط شديد للذهب بالاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت اسعار الدولار قفزة مفاجئة امس لترتفع العملة الامريكية الى اعلى مستوى لها منذ ما يقرب من شهرين مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى. وادت القفزة المفاجئة للدولار الى تعرض الذهب والعملات الاوروبية لخسائر كبيرة. فقد خسر الذهب اكثر من ٥ دولارات خلال ساعات قليلة ليهبط سعر الاونصة الى ما دون ٣٢٠ دولارا للاونصة لاول مرة منذ اكثر من شهر ونصف. اما بالنسبة للعملات الاوروبية فقد خسر المارك حوالي ٦ فينك ليرتفع الدولار الى ٢,٩١ مارك. وخسر الاسترليني اكثر من ٤ سنت ليصل الى ١,٣٢٥ دولار.

وجاءت هذه القفزة في اسعار الدولار اثر الاعلان عن نسبة نمو انفجارية للمبيعات من السيارات المحلية في الثلث الاخير من الشهر الماضي، اذ سجلت الاحصاءات زيادة بنسبة ٧١٪ في مبيعات السيارات الامريكية خلال ١٠ ايام فقط وهي اعلى نسبة تحققها المبيعات منذ اكثر من ١٠ سنوات.

وقال متعاملون في اسواق لندن وفرانكفورت انه ايا ما تكون احصاءات البطالة الامريكية، فان تأثير الزيادة الهائلة في مبيعات السيارات يطغى على اية عوامل اخرى.

وكان ارتفاع الدولار قد بدأ محدودا الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك، ولكن لم يلبث ان اتسع نطاقه عن افتتاح الاسواق الاسيوية ثم الاوروبية.

ففي طوكيو تقدم الدولار بسرعة ليصل عند اقفال معاملات امس الى ٢٤١,٤٥ ين ياباني بزيادة ٢ ين عن سعر اقفال امس الاول، ومتجاوزا معدل ٢٤٠ ينا لأول مرة منذ حوالي شهر.

وفي لندن تراجع الاسترليني سريعا امام ضغوط الدولار القوية في السوق، ليخسر حوالي ٤ سنت خلال ساعات قليلة. وبلغت قيمة الاسترليني امس ١,٣٢٥٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٦,٩٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ٢,٩١٠٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٥٢٥.
- ٢,٤١٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٤٥٨.
- ٨,٨٩٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٦٨٢٥.
- ٣,٢٦٧٥ جليدر هولندي مرتفعا من ٣,١٩٨٥.
- ١٩٤٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٠٢.
- ١,٣٧٦٨ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٨٠.

هبوط شديد للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، انخفضت اسعار الذهب بشدة امس لتهبط الى ما دون ٣٢٠ دولارا للاونصة، كما هبطت اسعار الفضة الى ما دون ٦ دولارات.

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات امس بواقع ٣١٨ دولارا للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٥,٥٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاونصة من الذهب ٣١٧,٧٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٥,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد تعرض لخسائر مبكرة في سوق هونج كونج لتخسر الاونصة حوالي ٥,٦ دولار اذ بلغ سعرها عند الاقفال امس ٣٢١,٧٢ دولار. وهبطت كذلك اسعار الفضة، فبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٥,٥٧ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٠٦ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٠٠١	٤,٩٩١١٦
مارك الماني	١,٢٧٨٠	١,٢٧٤٤
فرنك سويسري	١,٥٤٩٠	١,٥٤٠٠
فرنك فرنسي	٠,٤٢١٠	٠,٤١٧٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٦٠	٠,٠٠١٩١٥
ين ياباني	٠,٠١٥٣٠	٠,٠١٥٣٦
جلدر هولندي	١,١٣٧٥	١,١٣٣٣
دولار سنغافوري	١,٦١١٠	١,٦١٠٧
دولار كندي	٢,٦٦٨٠	٢,٦٦٧٠
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٣٤
بيزو فليبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٧١
شلن تنزانوي	٠,١٨٤٠	٠,١٨٣٩
كرون سويدي	٠,٤٢٣٨	٠,٤٢٣٤
كرون نرويجي	٠,٤٣١٥	٠,٤٣١١
كرون دنمركي	٠,٣٥٢٠	٠,٣٥٢٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٩٠	٠,٠٢١٨٦
فرنك بلجيكي	—	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧٢٩
روبيه هندي	٠,٣١١٠	٠,٣٠٣٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨١
تاكا بنغلاديشيه	٠,١١٥٠	٠,١١٥٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٤١٠	٠,٢٣٠٦
دينار كويتي	١٢,٠٣	١٢,٠٢٣٠
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦١٢٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٦٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣٢٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي	٠,٩٩٤٥	٠,٩٩٤٧
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٩٧
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣٦٠	٣٨٢٠٨
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٩٠	٤٤٧٥
اونصه ذهب	١١٠٤	١٠٩٢
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

تغريم شركة اسبانية لتصديرها بضائع امريكية الى الاتحاد السوفياتي

مدريد ـ ق.ن.ا: اعترفت شركة اسبانية امس بانها لم تلتزم بشروط فرضت عليها لبيع معدات امريكية محظورة الى الاتحاد السوفياتي وكوبا خلال الفترة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢.

وكانت احدى محاكم نيويورك قد اصدرت مؤخرا حكما بتغريم شركة «بيهر» الاسبانية مبلغ مليون دولار الى جانب منعها من المتاجرة مع الأسواق الامريكية لمدة ٩ اشهر وذلك بعد ان توافرت الأدلة على بيعها هذه المعدات المحظورة.

ومن المنتظر ان تفرض الولايات المتحدة رقابة مشددة على تصدير معداتها التكنولوجية المتطورة ذات الاستعمال المزدوج المدني والعسكري الى الشركات الاسبانية بعد صدور هذا الحكم.

اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي:

القليبي: تباطؤ خطير في نسبة النمو بالدول العربية بسبب تراجع الإنتاج وانخفاض حصيلة الصادرات النفطية

تونس ـ ق.ن.ا: قال السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ان هناك تباطؤا ملحوظا وخطيرا في اداء اقتصاديات الدول العربية اذ سجلت نسبة النمو من العام الماضي انخفاضا كبيرا لتصل الى ١,٢٪ مقابل ٣,٧٪ للعالم الثالث و٥٠٪ للدول الصناعية الغربية.

وقال السيد القليبي في خطابه خلال اجتماعات الدورة ٣٩ للمجلس الاقتصادي العربي ان الولايات المتحدة واليابان جاءتا على رأس قائمة الدول الصناعية الغربية من حيث معدل النمو الذي بلغ اجمالا بالنسبة لهذه المجموعة ٥٪ سنويا.

ومن العالم الثالث بلغت نسبة النمو ٣,٧٪ خلال العام الماضي، من حين بلغ نصيب الدول العربية ١,٢٪ فقط وهي اقل نسبة نمو يحققها الاقتصاد العربي منذ اكثر من عقد من الزمان.

تفاقم المديونية

واوضح ان ذلك يعود الى التراجع الذي تعرض له الناتج الاجمالي العربي منذ عام ١٩٨١ عندما تقلصت الصادرات النفطية العربية وانخفضت اسعارها، وانخفضت بالتالي حصيلة صادراتها، وسجلت موازين المدفوعات في الدول النفطية لاول مرة عجزا بلغ ٣ بلايين دولار في عام ١٩٨٢ وتفاقمت المديونية الخارجية رغم تقلص الاستيراد.

وعزا التباين بين الركود الذي ساد الاقتصاد العربي وبين الانتعاش الذي سجله الاقتصاد الدولي الى ثلاثة عوامل، هي الدور الذي يلعبه النفط في الاقتصاد العربي، وهيمنته على الفعاليات الاقتصادية الاخرى ثم درجة الارتباط العضوي الكبير للدول العربية، ولا سيما غير النفطية منها بالسوق الاوروبية المشتركة التي كان انتعاشها بطيئا نسبيا، واخيرا التزام الدول العربية كافة ببرامج تقشفية وتصحيحية انعكست سلبا على معدلات نموها.

واستدل الامين العام لجامعة الدول العربية في هذا الصدد بالتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٥ الذي اظهر انه رغم الجهود الكبيرة المبذولة خلال السبعينات وحتى منتصف الثمانينات لمعالجة التشويه في البنيات الاقتصادية الذي ورثته الاقتصاديات العربية وضخامة الاستثمارات المخصصة للقطاعات السلعية فقد ظل اختلال التوازن القطاعي هو السمة البارزة للاقتصاد العربي حيث سجلت حصة القطاعات السلعية بمعناها الواسع الذي يشمل الصناعات الاستخراجية انخفاضا من ٧٧٪ عام ١٩٧٥ الى ٥٨٪ عام ١٩٨٤.

اتساع فجوة الحبوب

واشار التقرير الى تدني قيمة الانتاج الزراعي العربي الامر الذي نتج عنه ارتفاع في الواردات الغذائية التي بلغت قيمتها ١٦ بليون دولار في علم ١٩٨٣ مقابل صادرات غذائية عربية لم تتجاوز ٥٠٠ مليون دولار. مؤكدا انه اذا لم يتم حشد الجهود العربية لتصحيح هذا الخلل في اطار خطة متكاملة ومن منظور قومي فان فجوة الحبوب ستتوسع لتبلغ وحدها ٥٠ مليون طن في نهاية القرن الحالي.

اما في القطاع الصناعي فقد نبه التقرير الى تدهور نصيب الصناعات الاستخراجية التي يمثل النفط والغاز نسبة ٩٩٪ من قيمتها في الناتج المحلي الاجمالي العربي وكذلك الى تدني قيمة ونسبة مساهمات الصناعات التحويلية في الناتج المذكور.

نمو البتروكيماويات

ولم يغفل التقرير النمو الذي سجلته صناعة تكرير النفط والصناعات البيتروكيمياوية التي دخلت مرحلة الانتاج هذا العام. وكذلك التقدم الذي شهدته صناعة الاسمدة الكيمياوية. الا انه عاب على هذه الصناعات عدم تكامل صناعاتها الوسيطة وقصور توفيرها لمعظم المدخلات في الصناعات التحويلية الاخرى.

وعلى صعيد اخر ذكر التقرير ان التدني في النمو الاقتصادي العربي لم يمنع البلدان العربية من الاستمرار في تقديم العون الى شقيقاتها الدول النامية منطلقة في ذلك من مبدأ التضامن والتكافل موضحا ان مقدار هذا العون قد تجاوز ٧٠ بليون دولار في الفترة ما بين ١٩٧٠ و١٩٨٣ ان ما يفوق نسبة ٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي وهي نسبة تتجاوز بكثير النسبة التي دعت اليها منظمة الامم المتحدة.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور عبد الحسن زلزلة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان الاثار السلبية للازمة الاقتصادية العالمية قد اصابت جهود التنمية العربية في الصميم وقال في ختام الاجتماعات انه لابد من مراجعة شاملة لانماط التنمية في البلاد العربية والاستفادة من ذلك في الاعتماد على النفس في اطار الاتفاقيات ومجالات التعاون العربي المشترك وعبر المنظمات والمؤسسات العربية.

واضاف ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قرر ان تجتمع اطراف العلاقة في اطار الجامعة العربية للنظر في المعوقات التي تحول دون تصريف الانتاج العربي داخل السوق العربية والتي ادت الى تعرض هذا الانتاج لصعوبات في الاسواق الاجنبية وفي نفس الوقت رفعت من كلفة الاستيراد على الدول المستوردة لنفس السلع العربية المصدرة.

وقال انه ستجري دراسة شاملة لكافة السلع العربية وكيفية التصرف فيها ومدى فوائضها في دول عربية ونقصها في دول عربية اخرى بحيث تتم عملية تبادل تعود بالفائدة على طرفي العلاقة وتؤدي الى مزيد من الاستقلال الاقتصادي العربي ومن التكامل والتعاون الشامل، فضلا عن ان ذلك يعد حلا عمليا لمشكلات صادرات دول الغرب العربي.

استقرار انتاج النفط الخام وارتفاع انتاج الغاز بالبحرين

المنامة ـ ا.ف.ب: جاء في التقرير السنوي لوكالة النقد بالبحرين ان انتاج النفط الخام في البحرين بلغ عام ١٩٨٤ مستوى العام الماضي اي بمعدل ١٥,٣ مليون برميل بينما زاد انتاج الغاز خلال العام نفسه بنسبة ٦,٥٪ بالمقارنة بعام ١٩٨٣ الذي بلغ فيه ١١,٩ مليار قدم مكعب، ولا يتوقف منذ عام ١٩٧٠ انتاج النفط عن الانخفاض بنسبة ٥٪ كل عام.

وذكر التقرير من جهة اخرى ان انتاج البترول المكرر سجل ارتفاعا بنسبة ١٦,٩٪ حيث بلغ ٧٣,٤ مليون برميل مقابل ٦٣,٨ مليون برميل عام ١٩٨٣.

وشهدت صادرات منتجات البترول ايضا ارتفاعا قدره ١٠,٣٪ بالنسبة الى العام الماضي التي بلغ حجم صادرات منتجات البترول خلالها ٦,٦ مليون برميل.

وجاء في التقرير ان صادرات البترول عام ١٩٨٤ زاد حجمها بنسبة ٥٪ بالنسبة لعام ١٩٨٣.

واخيرا تم حقن آبار البترول بـ ٢٩,٢٪ من الـ ١١,٩ مليار قدم مكعب من الغاز الذي انتج عام ١٩٨٤. وتعد هذه الابار اول من يستخدم هذه المادة الاولية قبل مصنع الالومنيوم من البحرين والذي يستهلك ٢٦,٥٪ من كمية الغاز المنتج.

شركة يابانية تشارك في استغلال غاز الشمال بقطر

الدوحة ـ ا.ف.ب: ذكر الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول في قطر ان الشركة اليابانية «ماروبيني» وقعت مع قطر اتفاق مساهمة في استغلال حقل الغاز البحري «نورث فيلد».

وذكر الوزير ان موربيني ستساهم بنسبة ٧,٥٪ في مشروع مصنع اسالة غاز نورث فيلد.

ويشترك في هذا المشروع فضلا عن الشركة الوطنية القطرية للبترول «قطر جنرال بتروليم كوربوريشين» شركتان اجنبيتان بنسبة ٧,٥٪ لكل منهما، وهما الشركة الفرنسية للبترول و «بريتيش بتروليم» وذلك بمقتضى عقد وقع في شهر يونيو (حزيران) الماضي. وتقدر طاقة المصنع الانتاجية بنحو ٦ ملايين طن غاز طبيعي سائل سنويا.

ومن المقرر ان يبدأ استغلال «نورث فيلد» احد اكبر مناجم الغاز الطبيعي في العالم (يبلغ حجم الاحتياطي به اكثر من ٥ الاف مليار متر مكعب) في عام ١٩٨٨. وسيغطي الانتاج اولا الاحتياجات الداخلية للبلاد.

وفي المرحلة الثانية سيمكن لقطر تصدير الغاز كما يجري بحث موضوع مد خط انابيب الغاز لتزويد الأسواق الاوروبية به عن طريق تركيا.

وقد عهد مؤخرا الى شركة «بكتيل» الامريكية بدراسة اولية للمرحلة الاولى من برنامج استغلال «نورث فيلد».

٩٠ عارضا لبنانيا بمعرض دمشق الدولي

بيروت ـ كونا: ذكرت غرفة التجارة والصناعة اللبنانية امس ان حجم المعروضات اللبنانية في معرض دمشق الدولي سيزداد بنسبة كبيرة هذا العام.

وقال مصدر اقتصادي ان حوالي ٩٠ عارضا من مختلف القطاعات الانتاجية سيشاركون في الجناح اللبناني بمعرض دمشق الدولي هذا العام والمقرر افتتاحه في ١٢ سبتمبر (ايلول) الحالي وحتى يوم ٢٥.

واوضح ان الجناح اللبناني سيعرض مختلف المنتجات اللبنانية التي يشتهر بها لبنان كالمواد الغذائية المعلبة والمعجنات بالاضافة الى منتجات صناعية بلاستيكية خفيفة والثياب والملابس الداخلية.

غرفة المنطقة الشرقية:

الالتزام باعطاء المقاول السعودي ٣٠٪ من المشروعات

الدمام ـ واس: دعت غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية أصحاب المصانع والتجار والمقاولين بالمنطقة إلى ضرورة الاتصال بالشركات الأجنبية المنفذة لمشاريع حكومية للبحث معها في تنفيذ بعض المشاريع وذلك بناء على الأمر الملكي المتضمن اعطاء المقاول الوطني أعمالا من الباطن بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ من قيمة العقد، وكذلك الزام المقاول الأجنبي شراء المنتجات الوطنية.

وأوضح تعميم الغرفة في هذا الصدد انه في حالة عدم التزام شركات المقاولات الاجنبية فإنه على أصحاب المصانع والتجار والمقاولين الوطنيين رفع شكوى مدعمة بما يثبت ذلك إلى اي من مجلس الغرف التجارية السعودية بالرياض أو ادارة حماية الصناعة الوطنية بوزارة الصناعة والكهرباء او الادارة العامة للشركات بوزارة التجارة لاتخاذ ما يلزم حيال ذلك.

يوم قطري في فرنسا:

دعوة لتسهيل تصدير البتروكيماويات العربية واقامة مزيد من الاستثمارات الفرنسية بقطر

باريس ـ ا.ف.ب: صرح عبد الرحمن العطية سفير قطر في باريس عند افتتاح اليوم الاعلامي المخصص لقطر في باريس بأن اقتصاد قطر يحتفظ بديناميكيته، وستشهد الشهور القادمة مزيدا من الجهود من اجل تعزيز العلاقات القطرية ـ الفرنسية ودعا المشاركين إلى تسهيل تصدير البتروكيماويات العربية وإلى مزيد من الاستثمارات الفرنسية في قطر.

وقد نظم اليوم الاعلامي الغرفة التجارية الفرنسية ـ العربية بالاشتراك مع الغرفة التجارية والصناعية القطرية استعدادا للزيارة الرسمية التي سيقوم بها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل واجتماع اللجنة الفرنسية ـ القطرية المشتركة في بداية شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم.

وأشار عبد الرحمن العطية إلى ان فرنسا تعتبر ثاني دولة في العالم مستوردة للبترول القطري بعد اليابان.

ودعا المتحدثون القطريون في هذا اليوم الاعلامي وخاصة كامل صالح مدير الغرفة التجارية القطرية المؤسسات الفرنسية إلى بذل مزيد من الجهود حتى تستعيد فرنسا مكانها كثالث دولة موردة لقطر، وهو المكان الذي كانت عليه في ١٩٨٢ وتحتل فرنسا حاليا المركز السادس.

واشار المتحدثون الفرنسيون وخاصة مارتان فريشيه المستشار التجاري بالسفارة الفرنسية بقطر إلى أن بعض المؤسسات الفرنسية تفقد عقود عمل بسبب افتقار روح النضال وحسن التقدير.

وأشار ممثلو وزارتي الصناعة والزراعة القطريتين إلى أن بلادهم تأمل ان تصدر لأوروبا بالاضافة إلى البترول انتاج الصناعات البتروكيماوية ودعوا المؤسسات الفرنسية الى القيام باستثمارات في قطر.

واشاروا إلى أن قطر تقلل مع الوقت وارداتها من السلع المصنعة، إذ تحل محلها سلع نصف مصنعة او مواد أولية.

اخفاق مباحثات حل مشكلة البطالة في المانيا الغربية

بون ـ ر: اعلن امس زعماء وفود من الحكومة ورجال الأعمال والنقابات العمالية في المانيا الغربية أن اول مباحثات مشتركة بينهم منذ ٨ اعوام قد اخفقت في ايجاد حل لمشكلة ارتفاع معدلات البطالة.

غير ان اوتو ايسر زعيم رجال الأعمال قال بعد جلسة المباحثات التي استغرقت ٦ ساعات انه يعتقد ان جميع الأطراف يفضلون عقد اجتماع آخر لعلاج مشكلة ٢,٢ مليون عاطل في المانيا الغربية.

وقال ارنست برايت رئيس اتحاد نقابات العمال انه حزين لعدم تحقيق مطالب النقابات العمالية منذ وقت طويل بمشروع ضخم تدعمه الدولة.

واشنطن تندد بعنف اجراءات الشرطة وجنوب افريقيا تحذر من نتائج فرض العقوبات

واشنطن ـ بريتوريا ـ اف ب: نددت الولايات المتحدة باستخدام البوليس في جنوب افريقيا «القوة الغاشمة» الا انها ادانت في الوقت ذاته نداءات منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المعارضة المحظورة المناهضة للفصل العنصري الداعية الى استخدام العنف.

وبينما كرس الرئيس ريجان جانبا من بعد ظهر امس لمناقشة الوضع في جنوب افريقيا مع كبار مستشاريه دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية برنارد كالب حكومة بريتوريا الى «الالتزام باقصى درجات الاعتدال».

وقال كالب ان «استخدام القوة الغاشمة من جانب البوليس اسهم في زيادة حدة العنف في جنوب افريقيا الى حد ان اصبح اللجوء الى القوة مع الاسف امرا يشيع باطراد. ومن ثم ينبغي التوقف عن هذه الاعمال».

كما ادان المتحدث «النداءات التي وجهها المؤتمر الوطني الافريقي لتصعيد العنف» واكد كالب قائلا «ان مثل هذا الموقف من جانب المؤتمر الوطني الافريقي هو غير مسؤول في الظروف الاليمة التي تسود جنوب افريقيا في الوقت الراهن».

ومما يذكر ان وزارة الخارجية الامريكية دعت حكومة جنوب افريقيا علنا الى ان تبدأ على الفور حوارا مع المعارضة بما فيها منظمة المؤتمر الوطني الافريقي.

عقوبات اقتصادية

ومن المقرر ان يخصص البيت الابيض بصفة خاصة مناقشة مشروع القانون بفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا الذي سيبحثه الكونجرس في غضون الايام المقبلة وما ان يجيزه بمجلسيه حتى يحال الى رئيس الدولة الذي يجوز له وقتئذ استخدام حقه في الاعتراض عليه.

اما اذا قرر الرئيس ريجان الذي اكد اكثر من مرة معارضته لفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا استخدام حقه في الاعتراض فقد يضطر ذلك الكونجرس الى تجاوز اعتراضه بالتصويت على المشروع بأغلبية الثلثين.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان «الرئيس ريجان لن يتخذ اي قرار طالما انه لم يدرس نص المشروع برمته».

واكد سبيكس مجددا من ناحية اخرى ان واشنطن اعربت لبريتوريا عن اسفها ازاء تدابير القمع التي تتخذها حكومة جنوب افريقيا وازاء عدم اجراء حوار مع الاغلبية السوداء.

تحذير من العواقب

وفي بريتوريا صرح لويس نيل نائب وزير خارجية جنوب افريقيا بأن العقوبات الاقتصادية المحتملة ضد جنوب افريقيا قد تعوق «برنامج المفاوضات» وتعرقل التقدم في البلاد.

وقد اعرب نيل عن هذا الراي مؤتمر صحفي تم تنظيمه في مقر حكومة جنوب افريقيا في بريتوريا وخصص للحديث عن «العواقب المحتومة» للعقوبات المحتملة وتدابير عدم الاستثمار ضد جنوب افريقيا التي سيبحثها الكونجرس الامريكي في الاسبوع المقبل.

ومما يذكر انه على الرغم من ان الرئيس رونالد ريجان سيعلن انه ليس من رأيه فرض مثل هذه العقوبات ضد جنوب افريقيا للاعتراض على سياستها في التمييز العنصري بيد انه خاضع لضغط كبير من جانب البرلمانيين الامريكيين الذين يحتزمون اعلان موافقتهم على فرض عقوبات اقتصادية ضد بريتوريا.

وصرح نائب الوزير بصفة خاصة بان مثل هذه التدابير لن تلحق الضرر فقط بالمواطنين السود في جنوب افريقيا بل ان الدول المجاورة ستعاني منها قبل جنوب افريقيا.

واضاف نيل قائلا «لنكن صريحين ان جيراننا سيعانون قبلنا واني حريص على تأكيد ذلك ليس لاننا نعتزم اتخاذ تدابير انتقامية او نقوم بتحويل مسار التدابير التأديبية عن اتجاهها ولكن لأن هذه التدابير سيكون لها وقعها الشديد على مجموع دول افريقيا الجنوبية».

واستطرد قائلا ان جنوب افريقيا ستكون اكثر قدرة على تلقي وقع «مثل هذه العقوبات» على الدول المجاورة لان اقتصادها يستند على اسس اكثر عمقا وعلى صمود اكبر.

وصرح نيل كذلك «بأنه تبعا للوضع الراهن للأمور فان القرار الامريكي يهدد فقط بشن عملية يستحيل على امريكا السيطرة عليها».

وردا على سؤال بشأن الاسباب التي ادت الى ان بلاد مثل بوتسوانا وسوازيلاند وليسوتو تربطها اتفاقات جمركية بجنوب افريقيا لم تدن بشدة توقيع عقوبات ضد جنوب افريقيا قال نيل ان ذلك يرجع الى الضغط الذي تمارسه منظمة الوحدة الافريقية عليها حيث ان الدول الثلاث اعضاء بها.

وقد قدم نيل خلال مؤتمره الصحفي وثيقة تشير الى الاتفاقات الاقتصادية المتبادلة القائمة بين الدول المجاورة. وتشير هذه الوثيقة التي ستوزع على الحكومات الغربية وعلى مجموعات الضغط في واشنطن المؤيدة لجنوب افريقيا الى ان ٣٥٠ الف من الرعايا السود في كل من ليسوتو وموزمبيق ومالاوي وبوتسوانا يعيشون بشكل مشروع في جنوب افريقيا.

وتؤكد الوثيقة انه اذا انخفض عدد الوظائف من جراء «الضغوط الخارجية مثل فرض عقوبات فان حكومة جنوب افريقيا سيتعين عليها ان تعطي الاولوية لاحتياجات مواطنيها وحدهم».

واوضحت الوثيقة ان الامر لا يتعلق «بأعمال انتقامية» وانما «احرى ان نبدأ بانفسنا اولا».

واشارت الوثيقة وهي تتعرض لموضوع الشبكة الحديدية لجنوب افريقيا الى ان نحو ٤٥ في المائة على الاقل من الحجم الاجمالي لواردات وصادرات مالاوي وزيمبابوي وزامبيا وزائير تنتقل الى البلد من والى موانيء جنوب افريقيا بفضل وسائل نقل جنوب افريقيا.

وتؤكد الوثيقة نقلا عن ارقام عام ١٩٨٣ ان ٥٧ في المائة من واردات زائير و٧٠ في المائة من واردات زامبيا و٦٠ في المائة من تلك الخاصة بمالاوي و٦٨ في المائة من واردات زيمبابوي تمر عبر جنوب افريقيا.

وجاء في ختام الوثيقة انه «ليس امام تلك الدول في الوقت الراهن من خيار الا استخدام وسائل نقل جنوب افريقيا».

اعرب رجل قانون من جنوب افريقيا عن اعتقاده بانه يتعين على محكمة العدل الدولية ان تبدي رايها فيما اذا كان حرمان السود المقيمين في البانتوستانات في جنوب افريقيا يجيزه القانون الدولي.

وقد تقدم جون دوجار استاذ القانون ومدير مركز الدراسات القانونية التطبيقية في جامعة فيتفاتيرز راند بهذا الاقتراح خلال مائدة مستديرة نظمتها الامم المتحدة عن الجوانب القانونية التمييز العنصري.

واضاف دوجار ان جنوب افريقيا تريد ان تضع تمييزا قائما على الجنسية محل التمييز العنصري.

وتجدر الاشارة الى ان القانون الدولي لا يجيز التمييز العنصري الا انه يجيز للدول معاملة الاجانب معاملة مختلفة.


مواجهة عنيفة بين رجال الشرطة والمتظاهرين السود في مدينة الكاب.

شيلي: استمرار المصادمات العنيفة بين المتظاهرين والشرطة

سانتياجو ـ جواتيمالا ـ ر: قال شهود عيان ان شابا قد لقي مصرعه بالرصاص واصيب تسعة اشخاص آخرون على الأقل بجروح في المصادمات التي وقعت في سانتياجو بين متظاهرين وقوات امن في اليوم الثاني من موجة احتجاجات مناهضة للحكومة.

وقال الشهود ان خورخي يانيز (١٨ عاما) قد اطلق عليه الرصاص في سيارة لا تحمل اي علامات عندما حاول حشد من المتظاهرين نهب متجر كبير في جنوب المدينة ليرتفع بذلك عدد القتلى في الاشتباكات التي وقعت خلال اليومين الى سبعة.

وقد ارسل الجيش بعض قواته لتعزيز الشرطة في اربعة احياء فقيرة حول العاصمة حيث القى المتظاهرون بقنابل البنزين من خلف المتاريس المكونة من الاطارات المحترقة والحجارة.

وكان عشرات الاشخاص قد جرحوا والقي القبض على ما يقرب من ٧٠٠ شخص منذ بدء الاحتجاجات في العاصمة الشيلية يوم الأربعاء الماضي.

وقالت مصادر الشرطة ان ١٠٠ طالب على الأقل من جامعة شيلي قد اعتقلوا بعد ان احتلوا احد مباني الحرم الجامعي. وقالت جامعة سانتياجو انه قد القي القبض على ٣٢ طالبا واوقفت الدراسة بعد احتجاج وقع في الحرم الجامعي.

وقال فرانشيسكو كوادرا الأمين العام لمجلس الوزراء للصحفيين ان تهما ستوجه الى نحو ١٠٠ شخص بتنظيم حملة الاحتجاجات.

٣ انفجارات في قاعدة امريكية في المانيا الغربية

مايلبرج ـ المانيا الغربية: قال متحدث عسكري امريكي ان ثلاثة انفجارات وقعت في قاعدة عسكرية امريكية في المانيا الغربية امس مما اسفر عن وقوع اضرار مادية غير ان احدا لم يصب.

وقال المتحدث ان اجهزة التفجير التي انفجرت بعد وقت قليل من الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي الحقت اضرارا بجهازي رادار في موقع دفاعي جوي امريكي في منطقة نوفيلدن في ولاية سارلاند.

وهذه هي اخر انفجارات من نوعها تقع ضمن سلسلة انفجارات تستهدف منشآت امريكية في المانيا الغربية منذ ان شن ثوار جماعة الجيش الاحمر هجوما بسيارة ملغومة على قاعدة راين مين الجوية الامريكية في الثامن من اغسطس (آب) الماضي مما اسفر عن مصرع اثنين من الامريكيين واصابة ٢٠ اخرين بجروح.

اشتعال «حرب» الفضاء يهدد بافشال لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من باسل الطباع:

اكتسب البرنامج الامريكي لاختبار سلاح مضاد للاقمار الصناعية ابعادا علمية وسياسية مهمة نظرا لأوجه الشبه المتطابقة بينه وبين برنامج «حرب النجوم» الذي ينشد من حيث الجوهر تحقيق امن القارة الامريكية عن طريق ايجاد نظام دفاعي متمركز في الفضاء للقضاء على الصواريخ النووية الموجهة ضد الاراضي الامريكية.

الاتحاد السوفياتي وبعض انصار الحد من التسلح في امريكا طالبوا بحظر اختبار الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية من اجل تجنب صب الزيت على نار سباق التسلح في الفضاء. غير ان المسؤولين الامريكيين وخصوصا في وزارة الدفاع رأوا ان التشابك بين تكنولوجيا الاقمار الصناعية وتكنولوجيا حرب النجوم تحول دون تجميد اختيار الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية لأن ذلك يعني فعليا شل جزء مهم من بحوث واختبارات برنامج «حرب النجوم»، خصوصا وان اختبار هذا السلاح في الشهر المقبل سيوفر معلومات لا تقدر بثمن بشأن بناء محطات مدارية لاقتناص الصواريخ المعادية وهي سابحة في الفضاء قبل ان تصل الى هدفها.

ولن يكتفي سلاح الجو الامريكي بهذا القدر من الاختبارات بل من المتوقع ان يختبر اسلحة ليزر مضادة للاقمار الصناعية.

اختبار سلاح مضاد

وكان البيت الابيض قد اعلن عن عزم سلاح الطيران القيام باختبار سلاح مضاد للاقمار الصناعية (آسات) في الشهر الجاري وهو الاختبار الثالث الذي يتم فيه اطلاق صاروخ من طائرة مقاتلة من طراز (ف ـ ١٥) تحلق على ارتفاع شاهق. ويكون رأس الصاروخ المنطلق مزودا بجهاز تصويب مصغر وبرأس حربي ذاتي التوجيه يحمله مباشرة صوب القمر الصناعي المستهدف.

واختبر الجيش الامريكي ايضا في العام الماضي قذيفة مضادة للصواريخ اطلقت من الأرض على صاروخ يطير فوق المحيط الهادي. اما الصاروخ الذي سيختبر في الشهر الجاري فيشبه في تصميمه الصاروخ الذي اختبره الجيش الا انه لا يتجاوز خمس وزنه مما شجع الخبراء على القول ان تصغير حجم الرؤوس الحربية الى خمس او عشر حجم الرؤوس الموجودة حاليا سيساعد على رص عدد كبير منها في محطات مدارية لاستخدامها في اقتناص الصواريخ المعادية وهي في طريقها لأهدافها.

موقف موسكو

وبالطبع لا يتوقع المراقبون ان يقف الاتحاد السوفياتي مكتوف اليدين ويترك للولايات المتحدة فرصة احتكار الفضاء لاغراض عسكرية، ويتوقع هؤلاء ان يكشف جهوده لاستنباط جيل جديد من الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية تضاهي ما حققته الولايات المتحدة. وجاء رد الفعل السوفياتي على لسان جورجي ارباتوف، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في مقابلة مع محطة تلفزيون ان ـ بي ـ سي. اذ قال ان «العلاقات السوفياتية ـ الامريكية اصبحت في خطر، وان اختبار السلاح الجديد يعتبر خطوة جديدة وشديدة الخطورة في سباق التسلح تعرض مفاوضات الحد من الاسلحة للخطر لانها جزء من البرنامج المتصور لحرب النجوم».

ودافع البيت الابيض عن الاختبار مؤكدا ان برنامج اختبار اسلحة مضادة للاقمار الصناعية يستهدف «اللحاق بالاتحاد السوفياتي» الذي يملك اسلحة قادرة على اقتناص بعض انواع الاقمار الصناعية الامريكية، بيد ان المختصين لم يأخذوا دفاع البيت الابيض على محمل الجد واكدوا ان السلاح الذي ستختبره الولايات المتحدة متفوق بما لا يقاس على اي سلاح يملكه السوفيات.

ومن جهة اخرى يقول معارضو مشروع عسكرة الفضاء ان الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية تشكل خطرا بحد ذاتها لأن تطويرها دون ضوابط سيعرض للخطر الاقمار الصناعية التي تؤمن انذارا مبكرا ووسيلة اتصالات بين القوتين العظميين في وقت الازمات.

ويقول هؤلاء ان توقيت الاختبار المنتظر هذا الشهر سوف يسمم جو المحادثات بين الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويرى النقاد ان الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية ما هي الا مقدمة لالغاء المعاهدة المبرمة بين القوتين العظميين لتحريم اختبار الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات.

سلاح ذو حدين

ولفت المعارضون انتباه انصار مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» الى ان الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية هي سلاح ذو حدين اذ يمكن استخدامها ايضا لاسقاط المحطات المدارية نفسها واجهزة الرصد المدارية وحلقات الاتصال الفضائي وعناصر اخرى متمركزة في الفضاء حسب تصور برنامج حرب النجوم. ويرد المتحمسون للبرنامج بقولهم ان البحوث لم تغفل هذه النقطة وهي تركز جهودها ايضا على استنباط وسائل لحماية المحطات الفضائية باخفائها وراء سحابة من الاشارات الالكترونية المشوشة، او تزويدها بمحركات نفاثة تساعدها على سرعة المناورة لتفادي هجمات عليها وحتى سترها بدروع واقية.

ومما لا ريب فيه ان ادارة الرئيس ريجان في موقف لا تحسد عليه. فالقبول بقيود على الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية يضع عقبات في طريق تنفيذ المبادرة الدفاعية الاستراتيجية لأن اي نظام صواريخ مضاد للصواريخ العابرة للقارات لا بد وان يتمتع ضمنها بقدرة على اقتناص الاقمار الصناعية ايضا، لذلك فان تحريم اسلحة اقتناص الاقمار الصناعية يعني اجهاض مبادرة «الدفاع الاستراتيجي» التي يعشقها انصار اليمين الجديد في الولايات المتحدة. كما ان الاعلان عن اختبار سلاح جديد لم يكن له صدى حسن وخصوصا بعد الدعوة السوفياتية لتجميد التجارب النووية.

انقرة تريد اعادة مناقشة اتفاق التعاون العسكري مع الولايات المتحدة

انقرة ـ أ ف ب: يبدو ان شهر العسل المستمر بين الادارة الامريكية والحكومة التركية برئاسة تورجوت اوزال سيشهد لحظات صعبة اذ تأمل انقرة في اعادة مناقشة اتفاق التعاون العسكري والاقتصادي بين الولايات المتحدة وتركيا التي تعتبر الجناح الاساسي لحلف شمال الأطلنطي في جنوب شرقي اسيا.

فقد صرح مسؤول تركي كبير بقوله «اننا نريد من واشنطن التي تصفنا باستمرار باننا «الطالب المجد» في حلف شمال الأطلنطي ان تبذل الجهد اللازم لكي نتمكن من تأمين دفاعنا الذي هو ايضا دفاعهم بشكل صحيح وتساعدنا على تحقيق الاستقرار الاقتصادي».

واضاف هذا المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه «ان الحكومة التركية تعد الان وثيقة بشأن مراجعة الاتفاق المبرم بين البلدين عام ١٩٧٩ والذي يحل موعد انتهائه في نهاية العام الحالي. واوضح المصدر نفسه ان هذه الوثيقة سوف تسلم الى الادارة الامريكية في منتصف سبتمبر (ايلول) الحالي.

وكان تورجوت اوزال قد اعرب اثناء زيارة خاصة قام بها لواشنطن في اغسطس (اب) الماضي عن «استيائه» اذ يرى ان واشنطن تضع تركيا واليونان على قدم المساواة. واعلن ان بلاده ستطلب مساعدات اكبر وشروط افضل وذلك لدى اعادة التفاوض حول اتفاقية التعاون بين البلدين.

وصرح دبلوماسي امريكي يعمل في انقرة بقوله «ان ادارة ريجان تعرف جيدا اهمية هذا البلد لكن اصدقاءنا الاتراك لا يجب ان ينسوا دور الكونجرس الامريكي الذي يقول الكلمة الأخيرة في ما يتعلق بمنح المساعدات».

وجدير بالذكر ان تركيا تلقت ٨٧٥ مليون دولار من بينها ٧٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة خلال السنة المالية ١٩٨٥. وهي بذلك ثالث دولة من حيث حجم المساعدات الامريكية اليها بعد اسرائيل ومصر. وتسعى انقرة بصفة خاصة في ظل تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة واليونان الى الحصول على زيادة في نسبة توزيع المساعدة بحيث تكون نسبة ما تحصل عليه من مساعدات مقارنة باليونان وهي دولة عضو في حلف شمال الاطلسي ١٠ الى ٧.

وكانت جماعة الضغط اليونانية القوية في الكونجرس الامريكي قد نجحت خلال السنوات الماضية في الحد من حجم المساعدات التي تمنحها حكومة ريجان للحكومة التركية.

وكان الرئيس ريجان قد تعهد اثناء زيارة رسمية قام بها رئيس الوزراء التركي لواشنطن في ابريل (نيسان) الماضي بأن «يبذل قصارى جهده» للحصول على تصويت موات في الكونجرس. وتغرب تركيا في الحصول على ٩٣٣ مليون دولار من بينها ٧٨٥ مليون دولار مساعدات عسكرية خلال السنة المالية ١٩٨٦ التي تبدأ في اول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

اليونان مستاءة من مناورات حلف الأطلنطي

اثينا ـ أ ف ب: صرح كوستاس لاليوتس المتحدث الرسمي اليوناني بأن حكومة اثينا لن تقدم اية تسهيلات لسفن الحلفاء التي ستشترك في مناورات حلف الاطلنطي «ديسبلاي ديتيرمينيشين» التي ستجري في الفترة من ١٥ سبتمبر (ايلول) الى ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) في بحر ايجة بصفة خاصة والتي رفضت اليونان الاشتراك فيها.

واوضح لاليوتس ان اليونان اخطرت منظمة الحلف بذلك. واضاف ان اليونان اتخذت التدابير الضرورية لمواجهة المشاكل التي قد تطرأ خلال المناورات التي ستنتهي في المياه الدولية لبحر ايجة.

وصرح لاليوتس من ناحية اخرى بأن تخلف اليونان عن الاشتراك في مناورات الحلفاء هو «ابلغ تعبير عن معارضتها» لخطط المناورات التي قررتها قيادة الحلف في بروكسل.

وتجدر الاشارة الى ان اليونان ترفض الاشتراك في مناورات الحلف لأن جزيرة ليمنوس اليونانية ـ شمال بحر ايجة ـ التي تعترض تركيا على عسكرتها ليست ضمن خطط المناورات وان ذلك «يتنافى مع المصالح الوطنية» لليونان.

المخابرات السوفياتية حاولت تجنيد زعيم نقابي بريطاني

بلاكبول (شمال غربي بريطانيا) ـ أ ف ب: اكد سام مكلوسكي الزعيم النقابي البريطاني واحد المسؤولين في حزب العمال البريطاني ان المخابرات السوفياتية «كي جي بي» حاولت تجنيده اثناء زيارته لموسكو.

فقد كشف مكلوسكي، على هامش مؤتمر اتحاد النقابات البريطانية، «ان المسؤولين السوفيات عرضوا عليه اثناء انعقاد المؤتمر الدولي لنقابات العاملين في البحار في موسكو في عام ١٩٨٣ ان يعمل على تحسين العلاقات بين حزب العمال البريطاني وبين الاتحاد السوفياتي».

ويبدو ان مفاوضيه، وهما رئيس نقابة عمال النقل في موسكو وشخص آخر قال انه طرد من السفارة السوفياتية في لندن «ابديا اهتماما به لأنه رشح نفسه لمنصب السكرتير العام لحزب العمال».

واوضح مكلوسكي السكرتير العام المساعد لنقابة العاملين في البحار وامين صندوق حزب العمال انه قال لهما «اذهبا الى الجحيم». واضاف انه ابلغ قادة حزب العمال لدى عودته بما حدث وقام هؤلاء بابلاغ وزارة الخارجية البريطانية.



TV-21

أصغر تلفزيون بشاشة LCD في العالم

كاسيو تعلن أعظم نبأ تلفزيوني منذ إختراع التلفزيون ذاته. فقد تمّ إبتكار تلفزيون صغير جدّاً بحجم راحة يدك ومع ذلك فإن الشاشة واضحة وصافية. بحيث يمكنك الإستمتاع بها في كل مكان بسماع آخر الأخبار والمعلومات بتشغيله آليّاً بلمسة واحدة، سواء كنت في الداخل أم في الخارج، في الضوء الساطع أم في الظلمة فإن شاشة عرض كاسيو الزئبقية المسّطحة توفّر لك أفضل مشاهدة من تلفزيون نقّال تحصل عليه حتى الآن.

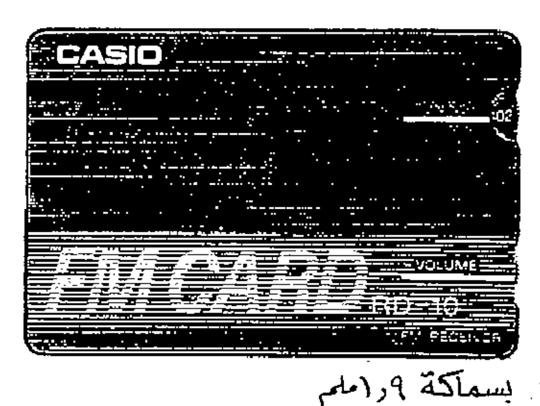
POCKET COMPATIBLE

مثالي... للشاطئ، ورحلات البرّ، أو أثناء قضاء الأوقات خارج المنزل.

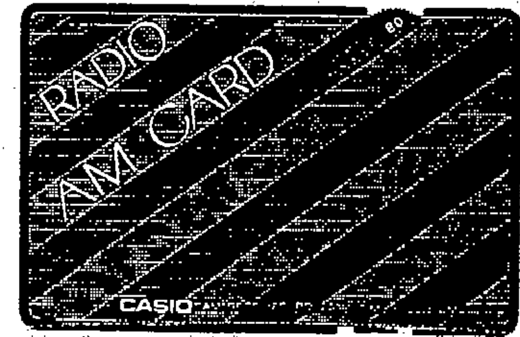
RD-10/RD-20

أجهزة الراديو الأكثر رقّة في العالم

إذا كان تلفزيون الجيب من كاسيو مفاجأة لك فإنك ستفاجأ أكثر عند اطلاعك على أجهزة الراديو RD-10 بموجة FM وراديو RD-20 بموجة AM وكلاهما بحجم البطاقة إن راديو البطاقة RD-10 بموجة FM هو أرقّ جهاز للإستقبال في العالم بحجمه الذي لا يزيد أبداً عن حجم أيّة بطاقة حساب عاديّة. ضع واحداً منها في جيبك واستمتع بأعظم تسلية من أعظم جهاز يمكنك إهداؤه كذلك.



بسماكة ٩ر١ملم



بسماكة ٩ر٣ملم

الأمير سلمان يرعى افتتاح معرض الرياض بين الأمس واليوم في كولون

الرياض: المدينة.. التاريخ.. والمواقف تحل ضيفة عزيزة على ثلاث مدن ألمانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاسن البنيان:

على مساحة ستة الاف متر مربع من ارض مدينة «كولون» في المانيا الغربية سيقام اكبر واضخم معرض عن العاصمة السعودية سيكون شعاره «الرياض بين الامس واليوم» وسيدعى لحضور يوم الافتتاح الذي سيتم في ١٦ سبتمبر (ايلول) الجاري اكثر من اربعة الاف مدعو من الشخصيات الالمانية البارزة ورجال السلك الدبلوماسي والمال والاعمال والجامعات ، وسيكون الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض راعيا لهذا المعرض وسيلقي كلمة هامة في الحضور.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان «توجيهات» على مستوى عال ابلغت للمنظمين على هذا المعرض ليكون ضخما ومتفوقا في كل محتوياته حتى يكون على مستوى اهمية العاصمة السعودية والشخصيات التي ستحضر يوم الافتتاح الذي ستتم فيه استخدام اشعة الليزر لابراز واضاءة ١٣٢ مجسما لمشاريع واثار وتاريخ المدينة خارج ساحة المعرض.. وقامت اربع طائرات نقل عسكرية تابعة للقوات الجوية للمملكة السعودية بنقل محتويات المعرض من الرياض الى المانيا الغربية وهي تضم مجسمات وآثاراً عن الرياض يعود تاريخ بعضها الى ما قبل ٧٠٠ عام و٨٠ لوحة تشكيلية لـ ٣٤ فنانا سعوديا تعكس ملامح عن الرياض القديمة والحديثة كما قامت طائرات تابعة للخطوط الجوية السعودية بنقل محتويات اخرى للمعرض.


ابراج الرياض تعانق سماءها، وتجسد روعة التناسق والفن المعماري العربي الاصيل

كما سيقوم التلفزيون الالماني يوم الافتتاح ببث برنامج عن مدينة الرياض مدته نصف ساعة.. وقبل يومين من الافتتاح ستصدر أهم صحيفة المانية في «كولون» وهي صحيفة «رون شاو» عددا خاصا عن الرياض في خمسين صفحة اما اذاعة صوت المانيا من كولون فستقدم تغطية يومية عن فعاليات المعرض.. اما المحاضرة التي سيلقيها اثناء فترة تنظيم المعرض الشيخ عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض حول «تطور مدينة الرياض» فستترجم فوريا الى ٣٦ لغة عالمية.

حشد ثقافي واعلامي

هذا المعرض لن يكون الوحيد في المانيا عن مدينة الرياض بل سيقام معرض آخر في شتوتغارت يوم ١٩٨٥/١٠/٥ وسيفتتحه الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ومعرض في هامبورج يوم ١٩٨٥/١١/٧ يفتتحه أمين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم..

وسيلقي الدكتور صالح العدل رئيس المركز الوطني السعودي للعلوم والتقنية محاضرة في معرض شتوتغارت عن «الطاقة الشمسية»، اما الدكتور عبد الله العثيمين الاستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض فسيلقي محاضرة في معرض «هامبورج» عن «تاريخ مدينة الرياض». والمسؤولون هنا في الرياض اشادوا كثيرا بجهود ومتابعة السفير السعودي في المانيا الغربية رشاد توبلاتي حيث كان له دور كبير في اقامة هذا المعرض كذلك اشاد المسؤولون بدور الدكتور زايد راينشارد مدير قسم الشرق الاوسط والادنى باذاعة صوت المانيا من كولون وعبد الرحمن عبد الخالق رئيس قسم افريقيا في الاذاعة. وكانت الاستعدادات لاقامة المعرض قد بدأت منذ ٣ اشهر.

الامير سلمان بن عبد العزيز



شعار معرض مدينة الرياض في المانيا الغربية

ولتنظيم هذا المعرض في المانيا أهمية كبرى فهو يعطي للمشاهد الالماني والاوروبي صورة واضحة وصادقة عن تطور مدينة الرياض وعن جهد الحكومة السعودية في تطور وتحديث مدن المملكة كلها وقراها. فقد تطورت مدينة الرياض خلال السنوات الماضية تطوراً حضريا أذهل من شاهده، لان هذا الجهد الكبير تم في مختلف مرافق المدينة في فترة قياسية بدعم الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله. لكن هذا التحديث والتطوير لا يصدقه الا من رآه. لذلك فان اقامة المعرض خارج الرياض وبالذات في احدى البلدان الاوروبية المتقدمة يجعل الاوروبيين يدركون كم من الجهد بذل ويعلمون مدى ما وصلت اليه المملكة، فمعرض الرياض ليس الا نموذجا لتطور مدن المملكة كلها..

اما لماذا أقيم في المانيا، فذلك راجع حسب تأكيد مصدر مطلع الى اقتراح المسؤولين في اذاعة (صوت المانيا من كولون) والسفير السعودي في بون ثم تأييد وزير الخارجية السعودي وموافقة الملك فهد تأكيداً للعلاقات القوية بين المملكة والمانيا.

كيف نشأت الفكرة

والجدير بالذكر ان هذا ليس أول معرض عن مدينة الرياض، فقد سبقه معرض كبير في جامعة الملك فيصل بالدمام ومعرض في المدينة المنورة ومعرض في مدينة أبوظبي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان النية في اقامة معارض مماثلة موجودة ومتوفرة ولكن ليس هناك حتى الآن مدن أو دول متفق معها. واقامة معرض عن مدينة الرياض بهذا الحجم ليس أمرا سهلا وبسيطا، لذلك يحتاج الى وقت كبير وجهد متواصل ومبالغ مالية أيضا. ولذلك لا نتوقع اقامة مثل هذا المعرض في القريب العاجل. كان الاساس أن يقام المعرض في خمس مدن المانية ولكن عدلت الفكرة وتم الاكتفاء بالمدن الثلاث المهمة في المانيا.

نشأت فكرة المعرض من اقتراح المسؤولين في اذاعة (صوت المانيا من كولون) وسفير المملكة في بون وعندما صدرت الموافقة السامية الكريمة شكلت لجنة برئاسة امين مدينة الرياض ومن المسؤولين بالامارة والامانة ووزارة الاعلام للاعداد للمعرض وتنظيم شؤونه من حيث التكاليف، أنواع المعروضات، الاعلام، وغير ذلك مما يتطلبه المعرض. واشترك في بعض هذه الاجتماعات وفد من اذاعة (صوت المانيا من كولون) والسفارة السعودية في بون.

أما المعروضات فهي في الاساس مجسمات عن مدينة الرياض تحكي الماضي والحاضر ولوحات عن تطورها. ولوحات للفنانين السعوديين وبعض مقتنيات الادارة العامة للآثار سواء من الملابس أو الأواني أو الحلي وغير ذلك، وسوف يشتمل المعرض على بعض النماذج التي تمثل المملكة العربية السعودية مثل النخيل، بيت من الطين، بيت من الشعر، بعض انواع الفرش المصنوع محليا في سابق الزمن. بعض الأدوات التي كانت تستعمل سابقا، وقد علم ان هناك رغبة كبيرة واقبالا متزايدا على حضور حفل الافتتاح من أبناء كولون ومن بون العاصمة حيث علم الكثيرون به وطلبوا زيارته، وسوف تكون له دعاية تليق بالمملكة العربية السعودية وبعاصمتها.

فقد حضر الى الرياض مندوبون من التلفزيون الألماني لتصوير فيلم عن الرياض لبثه بهذه المناسبة، كما حضر وفد صحفي من اكبر صحيفة المانية تصدر في كولون لجمع معلومات عن الرياض وعن المملكة وسوف تصدر الصحيفة عددا خاصا عن المعرض. وسوف تبث الاذاعة والتلفزيون الالماني بهذه المناسبة معلومات عن المملكة العربية السعودية وعن الرياض بصفة خاصة.

وعلم ان كلمة الامير سلمان في حفل الافتتاح لن تكون طويلة وسوف تتضمن شكر الاصدقاء الالمان على احتضانهم للمعرض ومساعدتهم في اقامته وتسهيل مهمة القائمين عليه ودور المملكة الرائد والانساني وحرص حكومة الملك فهد على تطوير مختلف اوجه الحياة في المملكة.

والامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الأول حقق نتائج تعتبر مفخرة للمملكة ولوطنه العربي والاسلامي. وهو بداية طريق طويل من الانجازات سوف تحققها المملكة بإذن الله وتوفيقه وعلى يد أبنائها البررة.

الرياض والمستقبل

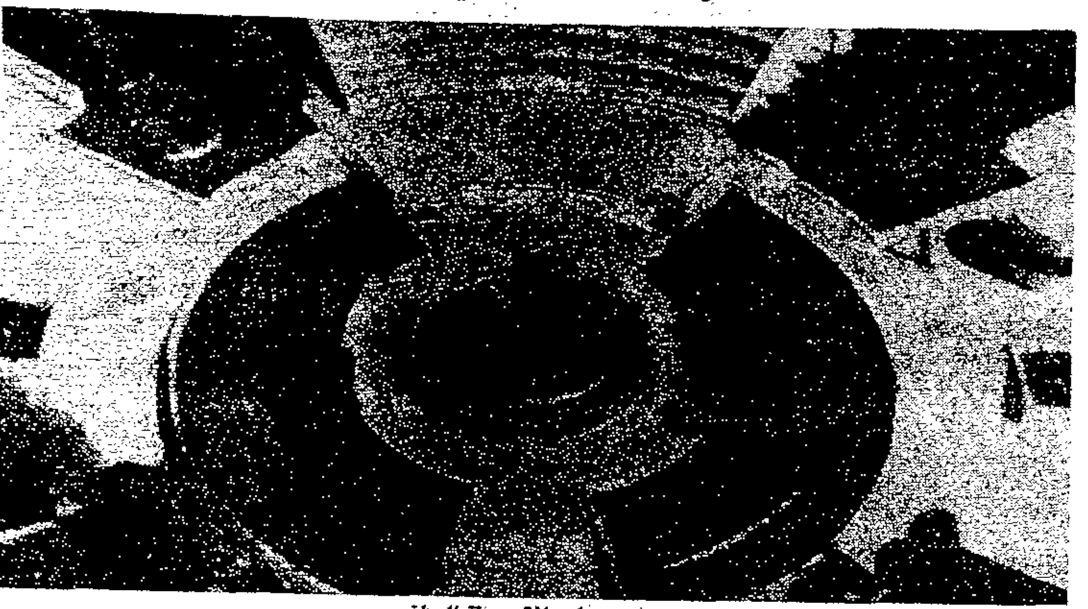
اما الرياض العاصمة فلا يبدأ انطلاقها الى عقل وفكر الرجل الأوروبي أو الامريكي من معرض يقام في مدينة المانية. فالرياض (العاصمة) معروفة ومعروفة مواقفها وجهودها ومكانتها عالية جدا في وطننا العربي والاسلامي وفي العالم الخارجي. ومعرض الرياض في المانيا ليس الا نقطة واحدة وصغيرة من انجازات الرياض ومكانتها في العالم. ان السياسة الحكيمة التي سنها المغفور له الملك عبد العزيز مؤسس هذا الكيان ونفذها أولاده الميامين من بعده ويسير عليها الملك فهد بن عبد العزيز. هذه السياسة الحكيمة التي تجمع بين العمل في الداخل من أجل اسعاد المواطنين، وتقوية قدرات المملكة، والتعاون مع الاشقاء العرب والمسلمين ومع الاصدقاء في العالم من أجل اسعاد العالم والقضاء على المشاكل والتخلف. ودور المملكة الرائد بسياستها المتزنة والحكيمة هي التي جعلت الرياض تنطلق الى فكر وعقل الرجل الاوروبي والامريكي.

اما عن صورة الرياض عام ٢٠٠٠ قالت شخصية مسؤولة ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط»: انظر الى الرياض اليوم، وتذكرها بالأمس وقارن بين ما كانت عليه وبين وضعها اليوم، وأنت تستطيع ان ترى الرياض عام ٢٠٠٠.

ان توفيق الله عز وجل ودعمه ورضاه مهمة جدا في أي عمل تقدم عليه او اي مشروع نتبناه واثق ان الله سبحانه وتعالى سيكون مع العاملين المخلصين وان دعم وتوجيه وحماس الملك فهد وولي عهده لمدينة الرياض ولاخواتها مدن المملكة، يجعلنا نتفاءل بمستقبل زاهر مشرق للرياض ولكل مدن المملكة العربية السعودية وقراها.

الرياض.. المدينة التي تتعانق فيها الحداثة مع التراث العربي الاسلامي في تناسق جميل

نموذج للطرق والميادين العصرية في العاصمة السعودية


مجسم لحدائق مدينة الرياض

محـــام عـــربي يكشف لـ «الشرق الأوسط»

قصة تزوير صكوك الأرض في الضفة الغربية

عصابات صهيونية متخصصة للاحتيال تدعمها الحكومة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت ابعاد فضيحة الاستيلاء على الاراضي العربية في الارض المحتلة عن طريق التزوير والاحتيال تتكشف على جميع المستويات العربية والعالمية. وكشفت التحقيقات ان شبكة متعددة الفروع تشكلت بشكل سري تقف خلف عمليات التزوير هذه وتضم في صفوفها قضاة وسماسرة ومحامين، وتدفعها مطامع سياسية وايديولوجية اكثر منها اقتصادية، وتقف خلفها شخصيات حكومية بارزة من كتلة الليكود.

ويجري النظر حاليا في ١٠٠ شكوى من اصل ٧٠٠ شكوى مقدمة حاليا امام المحاكم تدور حول قضايا تزوير صكوك اراض، وكانت الشرطة قد القت القبض على مجموعة من المتهمين بينهم سبعة محامين وسماسرة عقار.

وكانت القضية التي فجرت الفضيحة هي تلك المتعلقة بجبل العروب عندما أصدرت محكمة رام الله يوم ١٥ يوليو (تموز) الماضي قرارا بالغاء حكم صدر بخصوص ملكية آل الناظر للاراضي الواقعة في منطقة العروب بعد ان تم بيعها لجهات مشبوهة باستعمال وسائل تزوير وتزييف.

شاهد على التزوير

«الشرق الاوسط» التقت بالسيد اسماعيل الناظر المستشار القانوني الذي تابع قضية التزوير هذه اثناء زيارة له للندن اخيرا وكان هذا اللقاء حول قصة التزوير وملابسات القضية المذكورة.

يقول السيد الناظر انه لولا يقظة اصحاب العروب والمحامين العرب والمزارعين الشرفاء لضاع هذا الجبل واصبح الآن مستوطنة صهيونية.

ويتحدث عن اهمية جبل العروب واسباب استهدافه من قبل المزورين الصهاينة بقوله ان عمليات الاستيلاء على هذا الجبل لم تتوقف منذ ايام الانتداب البريطاني، وحاول عدة سماسرة يهود في ذلك الوقت بذل كل جهدهم من اجل شراء هذا الموقع الاستراتيجي الذي يسيطر على المنطقة التي تشمل القدس وبيت لحم والخليل، ولكن اصحاب الجبل من (آل الناظر) ردوا السماسرة خائبين وتمسكوا بجبلهم العربي، ولما وقعت الضفة الغربية بيد السلطات الاسرائيلية بعد حرب عام ١٩٦٧ تحرك السماسرة من جديد لعلهم يغرون اصحاب الارض ببيع ارضهم، ولكن اصحاب الارض رفضوا كل الاغراءات وتمسكوا بارضهم وجبلهم.

اساليب التزوير

وبعد ان فشلت كل هذه المحاولات لجأت السلطات الاسرائيلية الى اساليب التزوير لانتزاع الجبل من اصحابه، وما كاد عام ١٩٨٢ يمر حتى بدأت فصول المؤامرة تكتمل، وذلك عندما وجد المزورون شخصا ادعى انه مالك الارض، واستطاعوا عن طريق الرشوة لبعض القضاة ان يصدروا صكوكا باسمه، وحتى تأخذ العملية طابع الرسمية باع الشخص المذكور الارض لشخص يهودي آخر يدعى نسيم بارليخ الذي اوهمه المزورون ان كل شيء على ما يرام، ولكنه رغم كل هذه التأكيدات ادرك ان شراءه للجبل سيكون مزعزعا لان القائمين على حركة البيع ليسوا اصحاب الارض الحقيقيين، ولذلك ذهب الى اصحاب الارض يفاوضهم ظنا منه انه سيضعهم امام الامر الواقع. وسيدفعهم الى بيع الارض بالطرق المشروعة على اعتبار انها ضائعة منهم بالطرق غير المشروعة.

ويقول السيد الناظر ان احد افراد العائلة تصرف بذكاء عندما طلب من المذكور نسيم ان يساعده في كشف عملية التوزير ووعده ببيعه الارض، وذهب في نفس الوقت الى احد المحامين العرب المرموقين الذي يجيد اللغة العبرية وعرف عنه الوطنية والنخوة، ونجح المحامي في اصدار حكم سريع يوقف أي تصرف من اي نوع كان في ملكية الجبل المذكور ريثما يتم البت لدى المحاكم في مصير عملية البيع المزورة التي كشفها شاهد من اهلها وهو نسيم بارليخ.

ويؤكد على الدور الذي لعبه المزارعون في الجبل عندما وقفوا وقفة رجل واحد في وجه المساحين اليهود الذين وصلوا الى الجبل في محاولة لتقسيمه، حتى ان احدى السيدات لطمت احد رجال الشرطة الذي كان يرافقهم وكانت مستعدة ان تموت دفاعا عن الارض وعروبتها.

ويشير السيد الناظر الى ان الهدف السياسي وراء كل هذه المسرحية هو الاستيلاء على الجبل واقامة مستوطنات عسكرية على قمته واركانه بحيث يتم السيطرة على المنطقة بأسرها. ويضيف ان هذه القضية كشفت عن وجود قضايا اخرى كثيرة مماثلة وكان اهلها مغلوبين على امرهم لم تكن لديهم الامكانيات لتجنيد المحامين للدفاع عن حقوقهم.

وينبه الى ان الضجة التي اثيرت بعد كشف عمليات التزوير هذه دفعت الحكومة الى التحرك واصدار احكام بالسجن ضد القضاة والمحامين المتهمين بالتزوير، ولكن هذه الاحكام ما هي الا محاولة لذر الرماد في العيون، فالاستيلاء على الاراضي العربية بجميع الطرق والوسائل هي من الاركان الاساسية الثابتة لسياسة الحكومة الاسرائيلية، فالحكومة ستدعي انها ستعاقب المسؤولين المتورطين في الفضيحة، وستضطر الى اجراء تحقيقات واسعة سيتحمس لها من كان مغلوبا على امره في الماضي لكشف التزوير الذي بموجبه سلبت ارضه، ولكن الخوف كل الخوف ان تتواصل عمليات الاستيلاء على الارض بعد انتهاء هذه الضجة. فمعظم المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة تم الاستيلاء على مواقعها بالطرق المعوجة وغير النظامية والاخلاقية.

ويؤكد السيد الناظر ان اصحاب جبل العروب ومزارعيه عندما هبوا للدفاع عن ارضهم لم يكن سبب هذه الهبة قيمة الارض المادية والاقتصادية وانما الدفاع عن عروبة الارض وحتى يقدموا المثل على عناد الشعب الفلسطيني في الاستماتة في الدفاع عن ارضه ورفض كل اساليب الارهاب والترغيب والتزوير للاستيلاء عليها.

دعم خارجي

ويشير الى جهود وزارة شؤون الارض المحتلة في الاردن في هذا الصدد ويقول ان هذه الوزارة عندما علمت بوقائع التزوير ووقفة اهل الارض في مواجهتها قدمت مساعدات مالية لدفع اتعاب او جزء من اتعاب المحامين.

ويقول السيد الناظر ان محاولات المزورين لن تتوقف، وقد يلجأون الى استئناف حكم الغاء قرار الملكية الصادر ضدهم، لكن الامر المطمئن ان اهل الجبل ووزارة شؤون الارض المحتلة، والمحامين الشرفاء في الارض المحتلة يقفون الان بالمرصاد، واذا تطور الامر ساقوم بارسال مجموعة من كبار المحامين الامريكيين والاوروبيين لكي يتولوا الدفاع عن هذه الارض وحق اصحابها المشروع فيها.

مستوطنة جديدة على ارض عربية مغتصبة

أوروبا : الحليف الأول لنظام جنوب افريقيا

بروكسل (خاص):

بالرغم من السكان السود القليلي العدد وحركات الاحتجاج الصغيرة نسبيا في البلدان العشرة الاعضاء في الجماعة الاقتصادية والاوروبية، فان هذه الدول تفكر بصورة جدية في تخفيض مستوى علاقاتها التجارية التاريخية مع جنوب افريقيا التي يحكمها البيض.

غير ان دبلوماسيين اوروبيين رفيعي المناصب يقولون انه بينما يمكن ان تناقش مسالة فرض عقوبات شديدة، فان هذه العقوبات لن تفرض ابدا ويقول اولئك الدبلوماسيون ان الاعتبارات الاقتصادية ستطغى في نهاية الامر على الاعتبارات الاخلاقية.

وقد زار وفد من وزراء الخارجية الاوروبيين جنوب افريقيا قبل بضعة ايام لتقييم الموقف هناك ورفع تقرير عنه الى حكوماتهم يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) الجاري، وهو الموعد الذي يقول الدبلوماسيون ان الجماعة الاوروبية قد تعلن فيه موقفا جديدا من جنوب افريقيا.

وقال البروفيسور جيمس باربر الذي نشر كتابين عن العلاقة بين جنوب افريقيا واوروبا «ان اوروبا هي الشريك التجاري الرئيسي لجنوب افريقيا.

وقال ان اي تغييرات تستدعي قدرا كبيرا من التفكير لان النادي الذي يعرف باسم الجماعة الاقتصادية الاوروبية له صلات تاريخية قوية مع جنوب افريقيا وليس فيه، بعكس الولايات المتحدة، مجموعة ضغط سوداء قوية يمكنها ان تؤثر في السياسة. وبالرغم من ان بعض المظاهرات قد عقدت، فانه لم يظهر احتجاج يبلغ مستوى حركة مناهضة التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة.

وقال البروفيسور باربر، وهو استاذ جامعي يزور جنوب افريقيا بصورة منتظمة: «ان الروابط التجارية، واللغوية، والثقافية والعاطفية مع جنوب افريقيا اقوى من ان تقدم السوق المشتركة عقوبات فعالة بصورة حقيقية».

ومما يحفز عملية اعادة النظر الاوروبية، التي اثارها العنف العنصري المتزايد في جنوب افريقيا، اشتداد الشكاوى من الشركاء التجاريين من العالم الثالث مثل الجماعة الافريقية الكاريبية الباسيفيكية التي يوجد مقرها في بروكسل ولها اتفاق خاص للمساعدات والتجارة مع الجماعة الاوروبية.

وقد دعت منظمة الوحدة الافريقية، التي تمثل الدول الافريقية المستقلة، مرارا وتكرارا الى فرض عقوبات عن طريق الامم المتحدة. وارسلت منظمة الوحدة الافريقية والمجموعة الافريقية الكاريبية الباسيفيكية برقية الى السوق المشتركة في الشهر الماضي طلبت فيها ارسال وفد الى جنوب افريقيا لتقصي الحقائق هناك.

جذور البيض قصيرة

يعود عهد الروابط ما بين اوروبا وجنوب افريقيا الى ثلاثمائة سنة خلت، وبالتحديد الى ٦ ابريل (نيسان) ١٦٥٢ عندما وصل اول مستوطن ابيض، هو القبطان البحري الهولندي جان فان ريبيك، الى كيب تاون. وقد جاء البريطانيون في القرن الماضي. واستقر البرتغاليون على مقربة من انجولا وموزمبيق. وذهب الالمان الى المنطقة الجنوبية الغربية من افريقيا، اي ناميبيا، التي تديرها بريتوريا والتي هي المصدر الرئيسي لليورانيوم الى العالم الغربي.

وتدل الارقام التي نشرتها الهيئة التنفيذية للجماعة الاوروبية على ان صادرات جنوب افريقيا الى السوق المشتركة بلغت في السنة الماضية ٦,٨ بليون دولار. وبلغت صادرات اوروبا الى جنوب افريقيا سنة ١٩٨٤ ما مجموعة ٥,٦ بليون دولار.

وتشتري السوق المشتركة كميات كبيرة من الماس، والذهب، والفولاذ واليورانيوم والمنتجات الزراعية مقابل سيارات وسلع كيماوية وسلع مصنعة.

وقال مسؤول اوروبي رفيع الرتبة في اجتماع بخصوص حالة الطوارىء في جنوب افريقيا «لا يمكنك مناقشة شؤون جنوب افريقيا في منتدى الجماعة الاوروبية من دون ان تظهر قضية العقوبات في مرحلة ما من النقاش. ولكننا منقسمون. فالبريطانيون والالمان يعتقدون بانهم يمكن ان يخسروا الشيء الكثير، وهم لا يريدون فرض عقوبات. اما الفرنسيون فحثوا على فرض العقوبات في الامم المتحدة واستدعوا سفيرهم (من جنوب افريقيا) في الآونة الاخيرة.



جيرهارد دي كول رئيس البنك المركزي في بريتوريا يواجه معضلة اقتصادية

غير ان الاحصائيات لا تشير بصورة مباشرة الى مبيعات طائرات «ايربس» الأوروبية الى جنوب افريقيا، ولا الى الدور الرئيسي الذي تلعبه فرنسا في المساعدة في بناء المحطة النووية الوحيدة لدى جنوب افريقيا في كويبيرج بالقرب من كيب تاون.

وقال البروفيسور باربر: «ان معظم الدول الاوروبية الغربية تبيع اسلحة لبريتوريا ولكن هذا مجال غامض لا تكشف اسراره الا بين الحين والحين. ولا يجب اي من الجانبين مناقشة هذه المسألة».

يبلغ عدد البيض في جنوب افريقيا اليوم ٤,٩ مليون نسمة. ويتكلم ٦٥ في المائة من هؤلاء لغة «افريكانا» القائمة على اللغة الهولندية. ويتكلم الـ ٣٥ في المائة الباقون اللغة الانجليزية، ويحمل كثيرون منهم الجنسية البريطانية.

واذا فرضت بريطانيا عقوبات الزامية، فان بريطانيين قد يصل عددهم الى نصف مليون شخص سيفقدون اعمالهم، كما تقول رابطة المملكة المتحدة وجنوب افريقيا.

وقال البروفيسور باربر «ان من المحتمل ان يكون الرقم اقرب الى ٥٠ الفا» وقال ان رفض المصارف الدولية، وخصوصا مصارف الولايات المتحدة، تجديد خطوط الاعتمادات المالية لجنوب افريقيا، يشكل خطورة وضررا بالنسبة الى الاقتصاد اكثر بكثير مما تشكله العقوبات».

ديون صعبة التسديد

وقال عدد من رجال المصارف في لندن انهم لا يعرفون كيف ستسدد جنوب افريقيا الان ديونها القصيرة الاجل التي يبلغ مجموعها ١٧ بليون دولار ـ اي ما يعادل تقريبا قيمة التجارة في السنة الماضية بين الجماعة الاقتصادية الاوروبية وجنوب افريقيا.

وقال باربر: «مهما تعتقد اوروبا او تفعل، فاننا ننظر الان الى مسألة ما اذا كان نظام الحكم الحالي يستطيع البقاء اثر اكبر ازمة سياسية واجهها حتى الان».

وكان اهم اجراء مشترك اتخذته الجماعة الاقتصادية الاوروبية تجاه جنوب افريقيا مجموعة قواعد سلوك تبنتها الجماعة عام ١٩٧٧ لتعمل بمقتضاها الشركات الاوروبية وفروعها في جنوب افريقيا. وتنص مجموعة قواعد السلوك هذه على اعطاء فرص وحقوق اخرى متساوية للموظفين والعمال السود.

وكانت التحركات الاخرى المشتركة في ما عدا ذلك نداءات متكررة بالغاء التفرقة العنصرية وتوجيه نداءات في الآونة الاخيرة لاطلاق سراح السجناء السياسيين، ورفع حالة الطوارىء واجراء محادثات جدية مع الزعماء السود المناهضين للحكومة.

لوموند

استقالة كمال حسن علي لم تكن مفاجئة ومهمة الحكومة الجديدة اقتصادية

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول تشكيل الحكومة المصرية الجديدة تحت عنوان «فريق جديد في القاهرة» جاء فيه:

استقالة الحكومة المصرية برئاسة كمال حسن علي لا تشكل مفاجأة. الجميع في القاهرة كان ينتظر رحيل الرجل الذي عينه الرئيس انور السادات في مايو (ايار) عام ١٩٨٠ وزيرا للخارجية. واذا كان السيد حسن علي وزيرا ناجحا في الخارجية فانه في المقابل لم يبرهن على تمتعه بقدرات خاصة لمعالجة المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها مصر وذلك منذ ان كلفه الرئيس حسني مبارك برئاسة الحكومة.

سمعة كمال حسن علي اهتزت اخيرا بسبب فضيحة «مجاري الاسكندرية» التي كلفت ملايين الدولارات والتي انتهت بتلويث شواطىء عاصمة الاستجمام في عز موسم الصيف.

اختيار الرئيس مبارك لشخصية اقتصادية لخلافة حسن علي يؤكد ان الرئيس يعلق اهمية خاصة على حل المشاكل الاقتصادية الخطيرة في بلاده.

واضافت «لوموند» تقول: الوضع الاقتصادي والمالي في مصر يشغل بال جميع الدائنين لهذه الدولة ـ خاصة الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ـ وكذلك خبراء منظمة النقد الدولي.

الثروة المفاجأة المرتبطة بازدهار انتاج النفط وهبوط النمو في بعض دول الخليج والسخاء الامريكي منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد ادوا الى تزايد المشاريع الكبرى للبنيات الأساسية التي تعتبر في الغالب ضرورية ولكنها مكلفة وكذلك زيادة نسبة الاستهلاك.

وتابعت «لوموند» تقول: كل الأوجاع الاقتصادية المصرية التي كانت مموهة لبعض الوقت ظهرت مع سقوط فاتورة النفط. تدني الاسعار العالمية وزيادة الطلب الداخلي السريع على السلع النفطية احدثا نزيفا في مركز التصدير الأساسي للبلاد.

وفي الوقت الذي كان الاستهلاك يزداد تفجرا ادت المحافظة على اسعار جميع السلع الضرورية مثل الطحين والأرز والسكر الى تجميد الانتاج. وفي الماضي كانت كل محاولة لزيادة اسعار هذه السلع تترجم بمظاهرات عنيفة كما حدث في ١٨ و ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧.

وتساءلت «لوموند» قائلة: كيف يمكن خفض الديون دون التأثير على مستوى معيشة الشعب؟ هذه هي مهمة رئيس الحكومة الجديد؟

وختمت «لوموند» تقول: الوقت بالنسبة للرئيس مبارك الذي دخل عامه الخامس في الحكم بدأ يضغط. واذا كان يريد انقاذ المستقبل فعليه ان يحصل على بعض النتائج في المجال الاقتصادي وهذه هي مهمة الحكومة الجديدة التي تضم شخصيات متخصصة قد تستطيع ان تنجح حيث فشل سواها.


كمال حسن علي

دافار

الى متى سيستمر الليبراليون في اسرائيل خاضعين للتعصب وعدم التسامح؟

في اعقاب الحديث عن تشكيل وفد فلسطيني ـ اردني لاجراء محادثات مع مسؤولين في الادارة الامريكية تمهيدا لمفاوضات سلام في الشرق الاوسط وفي اعقاب تصاعد المد اليميني المتطرف سارع قادة التكتل الى المبادرة لسن قانون يهدف الى منع اجراء لقاءات بين الاسرائيليين وشخصيات من منظمة التحرير. وقد اجلت الكنيست يوم امس التصويت على مشروع قانون بهذا الصدد للافساح في المجال امام اجراء مشاورات جديدة.

وقد نشرت صحيفة «دافار» العمالية مقالا افتتاحيا حول هذا الموضوع جاء فيه: ان تأجيل التصويت على تعديل القانون الذي يهدف الى منع اجراء لقاءات بين الاسرائيليين وشخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية يوفر الفرصة لبعض اعضاء الكنيست من التكتل لدراسة المسألة من جديد. والمقصود بذلك اعضاء الكنيست من الحزب الليبرالي.

صحيح ان هذا الحزب يغني السياسة الاسرائيلية بصراعاته الداخلية، ولكن بالرغم من ذلك يتوجب على اعضائه، اذا كانوا ليبراليين حقا، مطالبة زميلهم وزير القضاء، موشيه نسيم، بالعدول عن محاولاته لسن قانون لا حاجة اليه فكتاب القوانين يتضمن بنودا كثيرة تمكن من تقديم كل من يجري اتصالات مع جهات اجنبية معادية للمحاكمة.

واضافت الصحيفة ان الحماس لسن مثل هذا القانون معروفة اسبابه. فخطر عضو الكنيست كهانا يتهدد «هتحياه» وحركة «حيروت» وحزب الليبراليين وبدلا من التصدي لكهانا يحاول قادة هذه الاحزاب التأكيد على «وطنيتهم» وتبني بعض مواقف كهانا المنحرفة. ان اولئك الذين يسمون ليبراليين هم اول من يتوجب عليهم التصدي للتيار الكهاني.

وقالت «دافار» ان التروي في دراسة تشريع في مثل هذه الخطورة خطوة واجبة كيلا تأتي نتائجه عكس ما تريده الحكومة، خصوصا وان هناك سوابق تؤكد اتخاذ سلسلة من القرارات واصدار عدد من القوانين لم تكن في مصلحة الدولة.

الجارديان

فابيوس: اتجاه نحو الوسط بدلا من السياسة الاشتراكية في فرنسا

قالت صحيفة الجارديان ان رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس ينوي ان يخوض الانتخابات العامة المقبلة في شهر مارس (آذار) المقبل على اساس انتهاج سياسات معتدلة.

وحذر فابيوس الشعب الفرنسي من ان عودة اليمين الى السلطة سيعني ايجاد ازمة اقتصادية ودستورية واجتماعية. وقال مخاطبا حزبه الاشتراكي انه ما لم يستطع الحزب ايجاد حليف او حلفاء فانه سيمنى بالهزيمة في الانتخابات المقبلة.

وتحدث رئيس الوزراء في برنامج تلفزيوني استجوبه خلاله اربعة من كبار الصحفيين الفرنسيين فقال ان على الحزب الاشتراكي ان يضع في مؤتمره العام المقبل الذي سيعقد في الشهر القادم برنامجا سياسيا عاما معتدلا خاليا من التطرف. ومع انه لم يذكر احزاب الوسط بالاسم «وهي الاحزاب التي سيحتاج اليها الحزب اذا كان يريد الاستمرار في السلطة» فانه في الوقت نفسه تجنب الحديث عن السياسات الاشتراكية التقليدية وتعهد تصوير نفسه وحزبه بمظهر المعتدل.

ويبدو انه نجح في اثارة انطباع من هذا القبيل. اذ ان بعض الصحف وصفته بفابيوس المرن. وقد لقي تركيزه على وجوب الالتزام بزيادة مرونة ظروف العمل تأييدا من العمال واصحاب العمل على السواء باستثناء الشيوعيين.

وركز في حديثه على الجانب الاقتصادي فقال ان الحكومة خفضت التضخم من نسبة ١٤ بالمائة الى نسبة خمسة بالمائة خلال اربع سنوات وهذا نجاح هائل. كما انها انقذت كثيرا من الشركات من الافلاس.

ولاشك في أن لدى الحكومة الاشتراكية ما يبعث على القلق من تدهور مكانتها بين الناخبين. اذ ان احدث استطلاع للرأي العام يشير الى ان تسعة بالمائة فقط من الناخبين يفضلون فابيوس على غيره بينما بلغ الذين يفضلون زعيم المعارضة ريمون بار ٢٦ بالمائة والزعيم الديجولي جاك شيراك ١٩ بالمائة.

وفي هذا ما يفسر الخط المعتدل الذي أخذ ينتهجه. وكان التنازل الوحيد الذي قدمه للاشتراكيين التقليديين هو السياسة الفرنسية تجاه جنوب افريقيا. اذ قال ان على فرنسا ان تكون الرائدة في هذا المجال في المواقف التي تتخذها ضد النظام العنصري.

ومن الواضح ايضا ان البرنامج التلفزيوني الذي جعله فابيوس وسيلة للاعراب عن رأيه وسياساته يهدف ايضا الى التأكيد على انه سيظل رئيسا للحكومة حتى موعد الانتخابات في مارس (اذار) المقبل، ومن الامور التي تساعد فابيوس سنه. فهو أصغر رئيس وزراء فرنسي منذ قرن.

ولذا فقد وصف زعماء المعارضة الاكبر منه كثيرا في السن بأنهم «اشباح من الماضي» وكأنه بذلك يقول للناخبين ان الاختيار بسيط جدا: اما أن نستمر نحن الاشتراكيين في العمل من أجل تطوير فرنسا وتحديثها او أن نعود الى اختيار الفريق المألوف من الشخصيات التي كانت وراء الأزمات الدستورية والسياسية والاجتماعية في البلاد.

تايمز

مهمة حكومة التكنوقراطيين الجديدة في مصر صعبة لكنها ليست مستحيلة

قالت صحيفة «التايمز» ان استقالة رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي واستبداله بعلي لطفي كانت مفاجأة للشعب المصري والدبلوماسيين الاجانب.

اذ من المعروف عن رئيس الوزراء المستقيل انه يعاني من سوء الصحة منذ مدة. كما ان التغطية الاسلامية التي نالتها اراء ووجهات نظر رئيس الوزراء الجديد في الاسبوع الماضي «وهو اقتصادي شغل منصب وزير المالية لفترة قصيرة في عهد الرئيس السابق انور السادات يمكن اعتبارها الان اذا ما اعدنا الذاكرة الى الوراء عملية تحضير للرأي العام للتغيير الوزاري. ولكن السلطة احتفظت بالسر بطريقة جيدة على غير عادة.

ورئيس الوزراء المتقاعد ضابط بينما الرئيس الجديد من التكنوقراطيين. ومن هنا فان المعنى الرئيسي لهذا التغيير الذي أجراه الرئيس حسني مبارك هو الرغبة في التخفيف قدر الامكان من الصورة العسكرية للحكومة والمجيء بالخبراء لمواجهة مشكلات مصر الاقتصادية الكبيرة.

فمصر تعاني من ديون تزيد على ثلاثين مليون دولار. كما ان تسديد الديون يستهلك عشرين بالمائة من عائدات الصادرات. ولمصر اربعة موارد رئيسية للعملة الاجنبية: وهي النفط وعائدات المغتربين والسياحة وعائدات قناة السويس. لكن مبيعات المنتجات الزراعية انخفضت كما ان جهود مصر لتحديث وتطوير صناعتها عانت من الاجراءات التي اتخذها العالم الصناعي لحماية منتجاته ومن المنافسة من الشرق الاقصى. وفي هذه الاثناء ارتفعت الواردات وازداد عدد السكان.

وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك وضع نصب عينيه منذ توليه السلطة قبل خمسة اعوام تأمين البحبوحة والازدهار للشعب المصري الذي يزداد تعداده باستمرار، وهو اعلن غير مرة انه من واجب كل القطاعات مساعدة الدولة في مساعيها لمحاربة الفقر والتضخم وارتفاع الاسعار لكن محاولاته اصطدمت بعدم تجاوب الجميع معه.

وانتهت «التايمز» الى القول ان مهمة الحكومة الجديدة ستكون صعبة لكنها ليست مستحيلة.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph — THE GUARDIAN — FINANCIAL TIMES

● طغت الاخبار المحلية على عناوين الصحف البريطانية. وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين مداولات الجلسة الاخيرة في المؤتمر السنوي لمجلس اتحاد النقابات العمالية البريطانية وبين قرار مجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية اذاعة البرنامج التلفزيوني الذي كان قد منع المجلس عرضه مما اثار ضجة كبرى واضرابا بسبب دعوى تدخل الحكومة في سياسة الاذاعة.

● وكانت صحيفة «التايمز» هي الوحيدة التي نشرت في عنوانها الرئيسي تطورات الوضع في جنوب افريقيا اثر اتساع موجة الاحتجاج على النظام العنصري واتساع نطاق اعمال العنف واجراءات الشرطة ضد المتظاهرين، التي كان بينها قتل عشرين من السود في منطقة مدينة الرأس خلال الاسبوعين الماضيين فقط.

● ومن الاخبار التي اولتها صحيفة «الجارديان» اهتماما كبيرا الانتقادات الشديدة التي بدت تتعرض لها الحكومة البريطانية بسبب مدى السيطرة التي تتمتع بها الولايات المتحدة على الموارد المدنية والعسكرية في بريطانيا في حالة وقوع ازمة دولية طارئة.

من ذلك ان حوالي ثلاثين مستشفى ومطارا ستصبح تحت الاشراف الامريكي تبعا لخطة سرية كما تقول الصحيفة.

● اما الصحف الامريكية فقد كان اهم خبر في معظمها وعلى رأسها «نيويورك تايمز» التحذير الذي وجهه زعماء الكونجرس من كلا الحزبين الى الادارة بسبب القلق الشعبي على الوظائف والاعمال نتيجة تدفق الواردات على السوق الامريكية. وذكرت الصحيفة ان الزعماء هددوا بتحدي تهديد الرئيس ريجان استخدام حقه في نقض قرارات المجلس التي تهدف الى فرض قيود جديدة على الواردات لاسيما من اليابان.

● ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» خبرا قالت فيه ان رئيس انجولا خوزيه ادواردو دوس سانتوس اتهم الولايات المتحدة بالعمل على تقويض فرص السلام في جنوب افريقيا، بينما نقلت لوس «انجيليس تايمز» خبرا ذكرت فيه ان حكومة جواتيمالا وافقت على تجميد اسعار المواد الغذائية الاساسية بعد موجة المظاهرات العنيفة التي شهدتها البلاد ضد قرار زيادة تلك الاسعار مما ادى الى مقتل وجرح العشرات من الناس.

● ومن اخبار «وول ستريت جورنال» ان الوفد الامريكي في محادثات نزع السلاح في جنيف سيثير اسئلة جديدة عن استئناف المحادثات هذا الشهر من اجل استكشاف الفرص الممكنة للتوصل الى اتفاق تبعا لاقتراح الزعيم السوفياتي جورباتشوف «الجذري» الذي ذكر وفد الكونجرس الذي زار موسكو اخيرا انه يحمله من موسكو.

فاينتشال تايمز: تكتيكات للقمة المنتظرة

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» ان من المؤكد ان يسعى كل من الزعيمين الامريكي ريجان والسوفياتي جورباتشوف الى تقوية مركزيهما قبل بدء القمة المرتقبة بينهما في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ومن المؤكد ايضا ان جورباتشوف تفوق على ريجان حتى الآن من خلال تصريحاته الاخيرة والمقابلات التي اجرتها معه الصحف والمجلات الامريكية. فقد عرض نفسه بصفة شخصية مرنة راغبة في التوصل الى اتفاق على حد الاسلحة بينما صور الرئيس الامريكي بانه ينتهج موقفا مغايرا لذلك تماما. وباختصار فقد نجح في تصوير نفسه بانه «الشخص المعقول».

والمشكلة في مثل هذه المؤتمرات التي تعقد بين زعيمي الدولتين العظميين هي انها تبعث على اثارة توقعات مفرطة في التفاؤل نظرا لانها لا تعقد بصورة منتظمة. اذ انه اخر مؤتمر قمة بين الدولتين العظميين كان في عام ١٩٧٩ بينما الذي سبقه عقد في عام ١٩٧٤.

والزعيمان يشتركان في بعض التكتيكات وعلى رأسها توجيه اللوم الى بعضهما بعضا. اما بالنسبة للامور الجوهرية فهما مختلفان. وليس مما يثير الدهشة ان يكون هناك اختلاف كبير بينهما.

فالزعيم السوفياتي يريد التركيز على قضية الحد من الاسلحة بينهما يريد الرئيس ريجان التركيز على قضايا الصراع الاقليمية مثل الاحتلال السوفياتي لافغانستان.

وتعتقد الصحيفة انه يجب ان تكون قضية نزع السلاح الموضوع الاساسي في قمة جنيف لاسيما وان جورباتشوف اخذ ينتهج موقفا ذكيا من الموضوع لاسيما من مسألة بادرة الدفاع الاستراتيجية. وفي هذا ما يعني ان هناك فرصة على الاقل للتوصل الى اتفاق مهما كان محدودا على بادرة الدفاع الاستراتيجية اذا ما عرض السوفيات من جانبهم خفضا معقولا في مجال الاسلحة النووية الهجومية.

الصحف الصينية تنتقد البذخ على الطريقة الغربية

اتهمت الصحف الصينية زعماء اقليم جياجسي (جنوب شرقي الصين) بالبحث عن الرفاهية واستعراض الثراء والرغبة في التظاهر بالطابع الغربي.

واخذت صحيفة «شاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانجليزية عليهم شراءهم بطريقة غير شرعية وبصورة لا مبرر لها قرابة ١٥٠٠ سيارة من الخارج والتخلي عن السيارات الصينية والعربات الجيب التي وضعت تحت تصرفهم.

واوضحت الصحيفة ان هذا الشغف بالسيارات الغربية التي تبلغ تكاليفها في بعض الأحيان ٢٠٠ الف يِن (٦٨,٢٦٠ دولارا) نتج عنه ارتفاع بلغ ٢٩٪ من النفقات الادارية في الاقليم.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
جمال خشيت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المنهيد (اسطنبول) — محمد احمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex, 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧١٠٦٨ ـ ٤٧٧١٧٧٦
تلكس Telex 204660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت. ٨٧٢٦٣٦٢ ـ ٨٧٢٢٦١٦٦ ـ ٨٧٢٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٤٦١١١٤٣ ـ ٤٦١١١٤٨ ـ ٧٧٥٣٤٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب : ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب : ٢٩٤٤
تلكس : ٣٦٥ — Tel 71707/71782-71732

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ — Tel: 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بزبوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست النشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.



أمــور تســتحق التعــليق... ؟

بقلم أحمد أبو الفتح

الأمر الأول : ضحية الدفاع عن الفلسطينيين !!

دافعت عن الفلسطينيين فحاصروها في رزقها.

الممثلة البريطانية القديرة فانيسا ردجريف لا تجد من يسند اليها القيام بدور في فيلم من الأفلام السينمائية. السبب انها قامت بتمثيل ادوار تتعاطف فيها مع الفلسطينيين وأيدت علنا في مناسبات مختلفة هذا التأييد.

الصهيونية العالمية وجميع المنظمات اليهودية شنت الحرب على فانيسا ردجريف وأرهبت كل من يفكر في التعاقد على العمل معها.

سنة ١٩٨٢ تعاقدت فرقة بوسطن للموسيقى السيمفونية مع فانيسا على ان تظهر مع الفرقة في احدى حفلاتها.

هاجت الجاليات الصهيونية والمنظمات ورتبت حملات عنيفة ضد الفرقة الموسيقية واتهمتها بالمعادة للسامية والانحياز ضد اليهود واسرائيل لأنها تعاقدت مع الممثلة التي اعلنت تأييدها للفلسطينيين ولمنظمة التحرير الفلسطينية.

«عصبة الدفاع عن اليهود» وهي مؤسسة تتمتع في امريكا بقوة رهيبة هددت الفرقة بالانتقام اذا اقامت الحفل واشتركت فيه فانيسا ردجريف.

امام هذا الضغط العنيف والارهاب المخيف الغت فرقة بوسطن للموسيقى السيمفونية اقامة الحفل.

تربح التعويض ثم يحكم القاضي بالغائه

لجأت فانيسا الى المحاكم في بوسطن تطلب التعويض عن الضرر الذي لحقها بسبب الغاء الحفل وعدم ظهورها مع الفرقة الموسيقية فحكم لها المحلفون بتعويض قدره مائة الف دولار.

استأنفت الفرقة حكم المحلفين فالغى القاضي الحكم بالتعويض.

ليس مستبعدا ان يكون القاضي قد تعرض للارهاب الصهيوني مما دفعه الى الغاء حكم المحلفين وحرمان فانيسا من المائة الف دولار.

يوم الثلاثاء ٢٧ اغسطس رفع محامو الممثلة البريطانية قضية امام القضاء الفدرالي يطالبون فيها بالغاء حكم القاضي وتثبيت حكم المحلفين.

ذكر المحامون ان المائة الف دولار تمثل نصف ما كانت تحصل عليه فانيسا سنويا من التمثيل السينمائي وانه منذ الغاء الفرقة الموسيقية الحفل واخلالها بالتعاقد لم تتلق فانيسا اي عرض للتمثيل في اي فيلم.

شعور شركات السينما وافلام التليفزيون والكاسيت بأن الفرقة الموسيقية الغت الحفل تحت تهديد المنظمات الصهيونية وارهاب «عصبة الدفاع عن اليهود» قد احدث اثره لدى الشركات فامتنعت عن التعاقد مع الممثلة التي جرؤت وأبدت التأييد للقضية والحقوق الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وماذا يفعل العرب ؟

ماذا أولا فعل العرب لمساعدة فانيسا ردجريف ؟

انها لا تطلب المساعدات المالية فهي لا تتسول المال ولكنها ولا شك كانت تتوقع ان يقاطع العرب الأفلام المملوكة للعناصر الصهيونية.

انها ولا شك كانت تتوقع من الكتاب العرب ان يشنوا حملات ضد عرض الافلام التي تدر الملايين على اليهود المتعصبين لاسرائيل في البلاد العربية.

انها ضحت واقبلت على التضحية وهي تقدر الأخطار التي ستترتب على تأييدها للقضية الفلسطينية فهل ضحى العرب بالمقابل ؟!

الأفلام المولة بأموال يهودية وصهيونية والتي يكتسب من صناعتها صهيونيون تملأ دور السينما العربية وتتعاقد ادارات التليفزيون العربية على شرائها.

فانيسا ردجريف لا تجد عملا منذ سنة ١٩٨٢ لأن المؤسسات الصهيونية اتحدت ضدها وانزلت بها اقسى انواع الحرمان ليس فقط الحرمان من الدخل الكبير بل ايضا من ممارسة الفن الذي تخصصت له وتعشقه.

الممثل يموت نفسيا اذا لم يجد عملا... وفانيسا ردجريف لا تجد عملا... ولا تجده لأنها آمنت بقضية عربية.

فهل يؤمن العرب بقضيتهم ؟

«كم كنت اتمنى تصوير المنظر !»

قال صديق عربي :

كم كنت اتمنى تصوير المنظر... والقصة تبدأ عندما الح علي وزير عربي كان يزور لندن أن اصحبه الى احد المتاجر الكبرى وحاولت ان اثنيه عن هذه الزيارة بحجة ان اصحابه من اكبر دعاة الصهيونية في العالم فلم يكتف برفض هذه الحجج بل سفهها بقوله : (يا رجل سيبك من هذا الكلام.. كل العرب يشترون من ذلك المتجر....)... حاولت ان اعتذر عن مصاحبته فأصر وأقسم بأغلظ الأيمان فذهبت معه كارها.. وفي داخل المتجر قابل هذا الوزير وزيرين من دولتين عربيتين وتعانق الوزراء... اثناء العناق والقبلات التي دارت بين الوزراء الثلاثة العرب شد انتباهي لافتة مرفوعة فوق رؤوسهم تشير الى البضائع المكدسة خلفهم وقد كتب على اللافتة : عبارة «صنع في اسرائيل».... لقد تمنيت ان التقط صورة للوزراء العرب.. تمنيت ان التقط الصورة وقد ظهرت اللافتة (صنع في اسرائيل) فوق رؤوسهم...

الاحصائيات تقطع بأن اكبر نسبة من الأجانب الذين يتعاملون مع ذلك المتجر هي نسبة العرب... واذا سألت اي واحد منهم عن السبب اجابك بأنه تعود على الشراء منه أو ان الاسعار فيه غير مغال فيها.. مع انه بالقطع هناك في لندن عشرات المتاجر الكبيرة التي تبيع بنفس الاسعار أو أرخص منها...

والأمر المؤكد انك ستجد الاستخفاف او الاستهزاء اذا اخبرت العرب المتعاملين مع ذلك المتجر الذي يعتبر ملاكه من اكبر دعاة وزعماء الصهيونية بأنه لا يجوز للعرب التعامل مع متجر لا يكتفي اصحابه بتقديم الملايين لاسرائيل بل يساهمون في الحملات ضد العرب... سيقولون لك في استهزاء... «ما هم اليهود يملكون كل التجارة...».

الغريب والمؤلم في الأمر ان الجامعة العربية مدرجة هذا المتجر ومؤسسات اخرى صهيونية في دول اوربا وامريكا في قوائمها السوداء التي تطالب العرب بمقاطعتها...!!

الفندق الصهيوني لا يقبل الا العرب

زعيم الصهيونية في احدى المدن الأوربية يمتلك فندقا كبيرا... هذا الفندق هو المفضل عند الكثيرين من العرب... طوال شهر الصيف يندر ان تجد غير عربي ينزل ذلك الفندق... بل ان ادارة الفندق لأنها تربح ربحا مضاعفا من النزلاء العرب فانها كثيرا ما ترفض منح اجنحة أو غرف بها لغير العرب !!

هذا الفندق ايضا هو في القائمة السوداء للجامعة العربية... مع ذلك تجده يعج بالعرب السعداء الذين يفاخرون بسكناه... والمدينة مليئة بالفنادق الفاخرة... ولكن بعض العرب يتمسكون بالنزول فيه.

رفعت ادارة الفندق ايجار الغرف والاجنحة والخدمات الى ما يزيد عن خمسين في المائة عن مثيلاتها في ارقى الفنادق الأخرى ويتردد ان سبب رفع الاسعار هو عدم اهتمام غالبية النزلاء العرب بمراجعة الفواتير بل يتردد بأن اقبالهم يزداد كلما ارتفعت الاسعار !!

الارستقراطية الاصيلة والتواضع

في صيف سنة ١٩٨٣ كنت ازور تلك المدينة وجمعتني الصدف الطيبة بالسفير السعودي الشيخ الزغيبي.

في اقل من ساعة من الحديث معه كنت اشعر وكأننا اصدقاء منذ سنين فاتفاق في الآراء وتجاوب كامل في التفاهم ولذلك لم اتردد ابدا في قبول دعوته لأن أزوره في الفيلا التي كان يستأجرها لقضاء جانب من الصيف.

كانت المفاجأة السعيدة هي ان اجد معه اخا اعتز كل الاعتزاز بأخوته لم اكن قد قابلته لسنين طوال وهو السياسي والأديب والشاعر الشيخ عبد الله بلخير.

الشيخ عبد الله بلخير يتمتع بمميزات متنوعة فهو من أخبر العرب بالسياسة العربية وشاعر واديب مرهف الحس قادر على صب احاسيسه في ملحمات شعرية تنقلنا من هذا العصر الذي هزل فيه الأدب وانحط الشعر الى عهد الفطاحل من الشعراء ومن مميزاته ايضا انه من القلة النادرة التي تجمع بين الارستقراطية الاصيلة والتواضع غير المفتعل.

ارستقراطيته تتجلى في امور مختلفة من بينها اختياره للفنادق التي يسكنها اثناء اسفاره فهو يتجنب الصاخب منها ويختار ما يجمع بين الهدوء والاناقة... اما تواضعه فيتجلى واضحا عندما نمتدح الملاحم الشعرية التي ينظمها فهو دائما يحاول ان يقنع محدثه انها من الأمور البسيطة التي لا تستوجب كل هذا المدح.

المهم ان الحديث جرنا الى الأحوال في عالمنا العربي فوجدته يخشى المستقبل ويعتقد انه سيحمل في طياته المزيد من الأخطار نتيجة الخلافات العنيفة بين بعض الحكام العرب... ولما انتقل الحديث الى اقبال فريق من اثرياء العرب على ذلك الفندق الذي يملكه احد زعماء الصهيونية وعلى تردد الكثيرين على المتاجر المملوكة لصهيونيين قال : «متى يميز العرب بين العدو والصديق فنعادي العدو ونصادق الصديق ونخلص الصداقة...؟!».

هذا التعليق على بساطته يجسد احد اهم اسباب النكبات التي تصيب الدول العربية «عدم التمييز بين العدو والصديق وعدم الاصرار على معاداة العدو والصدق والاخلاص في مصادقة الصديق» هو ما اوصل البعض من الحكام والمتزعمين الى شن الحروب التي تحصد ارواح العرب وتدمر المدن وتخرب الاقتصاد وبذلك يحققون للعدو ما يتمناه.

الامر الثاني : الحملات الباغية ضد الاسلام

الا لعنة الله على من ايقظ الطائفية واوقد نيران التعصب الأعمى.

لقد عاش لبنان عشرات السنين وصل خلالها الى قمة الازدهار والتقدم لأن الطائفية كانت نائمة ثم فجأة استيقظت الطائفية واتقدت نيران التعصب الأعمى وانتهى به الحال الى هذا الدمار والى القتل الذي لا يميز بين طفل بريء او فتاة ولدت وعاشت في رعب انفجارات القنابل ورعد المدافع وتساقط القتلى حتى لقيت هي ايضا حتفها على يد قتلة اعماهم التعصب وحولهم الى وحوش لا تعرف لماذا تقتل ولماذا تدمر وطنها....

وسط هذه الطائفية المجنونة تقاتل المسيحيون والمسلمون في لبنان ومع ان القتل والدمار يشترك في ارتكابه المسيحيون والمسلمون فقد استغلت صحافة واذاعات الغرب هذه الحرب الملعونة التي لا يمكن التفرقة فيها بين الجاني والمجنى عليه لتشن حملات باغية ضد الاسلام.

برنامج يستغل العواطف

اذاعت احدى اذاعات فرنسا برنامجا يستغل عواطف المستمعين من مسيحيي دول اوربا أسوأ استغلال. البرنامج لا يدين المسؤولين عن النقمة الطائفية التي حلت بشعب لبنان بل يركز كل الاهتمام على ما يصيب المسيحيين على يد المسلمين. كأن القتال يشنه المسلمون وحدهم .

بعد ان يروي المذيع بعض انباء القتل والدمار الذي تعرضت له القرى المسيحية في جنوب لبنان ويحكي مآسي هجرة عشرات الآلاف من سكان هذه القرى وتشردهم بوصف مؤثر ويحرص مستمر على التذكير بأنهم من المسيحيين نراه يسجل لفتاة صرخات تمزق الاعصاب وهو اذ يقدم الفتاة للمستمعين يؤكد انها فتاة مسيحية لم تتجاوز الثانية عشرة من العمر ...

تصرخ الفتاة وتقول «لقد قتل المسلمون ابي وامي واخي واختي وخالي وعمي .. وماذا افعل ؟!»

الأمر المؤكد ان اي مستمع سيتأثر بصراخ الفتاة الصغيرة ولا شك ان تأثر المسيحيين سيكون بالغا وعنيفا .

ثم يتحدث المذيع عن الكوارث التي نزلت ببيروت الشرقية ومحاصرة المسيحيين في جزين وسوق الغرب وفي ازدحام المستشفيات وعدم كفاية الدواء ونقص لوازم الاسعاف وعن الاطفال الهائمين بلا مأوى وهكذا يستمر البرنامج الذي لا يتحدث عن «المسلمين» قدر تكراره كلمة «الاسلام».

الفرق شاسع بين استعمال الكلمتين فالمسلمون بشر يصيبون ويخطئون اما الاسلام فهو دين وقواعد فالاسلام لا يحمل مدفعا ولا يملأ سيارة بالمواد الناسفة ولا يلقي القنابل .. مع ذلك نجد الحديث ومقالات في صحف الغرب تأخذ من حرب الطائفية في لبنان مادة خصبة لشن الحملات على الدين الحنيف .

كأن الحرب الطائفية في لبنان هي حرب اعتداء من جانب واحد اي اعتداء المسلمين على المسيحيين وكأنها لم تصل الى اشعال نيران القتل والدمار بين طوائف المسلمين كما اشعلتها بين طوائف المسيحيين .

لقد حارب المسلمون اخوانهم في الدين كما حارب المسيحيون اخوانهم في الدين .. فلماذا التركيز ليس فقط على المسلمين بل ايضا على الاسلام واتهامه بانه المسؤول عن مآسي فريق من اللبنانيين .. اليس كل اللبنانيين في الهم سواء ؟!

كم ارجو ان تتصل الحكومات العربية بحكومات الدول في كل ارجاء العالم وتبلغها انها تدمغ الحرب الطائفية في لبنان وانها لا تفرق في حزنها على الضحايا بين المسلمين والمسيحيين وان الشعوب العربية وغالبيتها المطلقة من المسلمين ضد الطائفية والتعصب الاعمى وان الاسلام دين التسامح والتعايش السلمي بين المسلمين وغير المسلمين ما داموا لا يعتدون على دار الاسلام .. واننا جميعا نلعن الذي اشعل نيران الطائفية في لبنان .

الأمر الثالث : الاسلام في دولة جنوب افريقيا

حتى ايام قليلة كنت لا اعلم بان بين شعب دولة جنوب افريقيا يوجد من يدينون بالاسلام .

استرعى انتباهي عند عرض التلفزيون السويسري في نشرة انبائه لصور احدى مظاهرات السود في جنوب افريقيا هتاف كره شاب كان يتقدم صفوف المتظاهرين اذ يكرر «الله اكبر .. الله اكبر ....».

خشيت ان اكون قد اخطأت السمع فسألت بعض الاصدقاء من الذين شاهدوا نشرة الاخبار فأكدوا لي انهم سمعوا الشاب وهو يتصدر المظاهرة ويهتف بصوت واضح «الله اكبر .. الله اكبر».

رأيت ان اكتب عن هذا الهتاف لسببين السبب الاول هو لأني لم اكن اعرف كما قلت بان بين شعب دولة جنوب افريقيا من يدين بالاسلام.. اما السبب الثاني فهو ما تصوره وتنقله لنا آلات تصوير التلفزيون من فظاعة ووحشية عمليات القمع التي يسلطها الحكام البيض ضد الشعب الاعزل من السلاح .

هل يجوز او يخطر لنا على بال ان نسمي ما يرتكبه جنود وضباط حكومة البيض وهم من المسيحيين بأنها : «اعتداءات مسيحية» .. اننا لا نقبل هذه التسمية فالمسيحية دين والدين لا يقوم بالتعذيب والقتل والاضطهاد بل ولا يقبل بهذه الجرائم التي تحرمها كل الاديان ..

متى ينصرف اتباع كل دين الى القواعد الاصيلة التي من اجلها انعم الله سبحانه وتعالى على العباد بالاديان وهي تدعو الى المحبة والاخلاص وحسن الجوار ؟!

رأي الشـرق الأوسط

التبديل الوزاري في مصر

استقالت حكومة السيد كمال حسن علي في مصر من دون ضجيج أو عجيج تماما كما جرت العادة في التبديلات الوزارية التي تمت حتى الان في عهد الرئيس حسني مبارك.

ورغم انه كان قد تردد ان السيد كمال حسن علي راغب في الاستقالة والاخلاد الى الراحة بسبب وضعه الصحي، غير ان استقالة الحكومة بصورة مفاجئة اثار الكثير من التساؤلات خصوصا وانها جاءت في ظروف دقيقة سواء على صعيد مصر ام على صعيد المنطقة.

ومعروف ان الحكومة المستقيلة حاولت ان تنفذ اصلاحات اقتصادية واجتماعية للحد من التضخم وارتفاع الاسعار، غير انها اصطدمت بعدة عراقيل جعلت تنفيذ المهمة بصورة كاملة متعذرا.

وكان الرئيس مبارك قد ركز في سلسلة من الخطب التي القاها اخيرا عن الوضع الاقتصادي وأعلن تصميم الدولة على تحقيق الرفاه والبحبوحة لافراد الشعب وطلب من الوزراء المختصين الانكباب على معالجة الاوضاع المعيشية من اجل التوصل الى وضع الحلول الناجعة.

ويقول المطلعون ان المجيء بالسيد علي لطفي وزير المال الاسبق والخبير الاقتصادي الى رئاسة الحكومة يعزز اتجاه الرئيس مبارك الى ايلاء الوضع الاقتصادي والمعيشي المزيد من الرعاية والاهتمام.

وهذا ما ستنصرف الحكومة الجديدة الى معالجته لعل حظها يكون افضل من الحكومة السابقة.

غاندي والخيار الصعب

تردت الاوضاع الامنية في الهند على اثر مقتل المسؤول السيخي المعتدل ارجون داس المقرب من رئيس الوزراء راجيف غاندي.

والسؤال المطروح الان هو : هل ستمضي الحكومة الهندية في خططها لاجراء انتخابات نيابية في ولاية البنجاب كما كان مقررا خلال الشهر الجاري، ام انها ستجد نفسها مضطرة الى تأجيلها الى وقت اكثر ملاءمة ؟

ومعروف انه سبق مصرع داس اغتيال زعيم سيخي معتدل مقرب هو الاخر من الرئيس غاندي، عندما اقدم سيخ متطرفون على اغتيال هارشيند سينج لونجال وذلك بعد فترة قليلة من توقيع اتفاق سلام مع راجيف غاندي الهدف منه وضع حد لاعمال العنف التي يشنها المتطرفون من السيخ.

ويقول المراقبون ان غاندي الذي تأثر كثيرا لمقتل ارجون داس ينوي اعتماد سياسة اكثر تشددا مع المتطرفين من السيخ لانه يخشى في حال بقاء الوضع على ما هو عليه من ان يفلت زمام الامور من يده ويجد نفسه عاجزا عن الوقوف في وجه التيار المتطرف الذي بدأ يعم مناطق كثيرة من الهند.

كما يتوقع المراقبون ان ترسل الحكومة الهندية تعزيزات قوية من رجال الجيش والشرطة الى ولاية البنجاب المضطربة من اجل مواجهة اعمال الشغب والفوضى التي تخشى السلطات اندلاعها في حال نشوب قتال بين السيخ والهندوس على غرار ما حدث قبل اقدام السيخ على اغتيال انديرا غاندي.

يوميات

أحمد بهاء الدين

الباقوري ـ ٢

كان المرحوم الشيخ احمد حسن الباقوري انن احد صناع ثورة ٢٣ يوليو . ولو قدر للراي ان يكون احسن ، واصبح بعض المدنيين اعضاء في مجلس قيادة الثورة ، لا يكون له الطابع العسكري المحض ، كان الباقوري اول مرشح لذلك . منذ عهد الثورة ، وكافح من اجل مبادئها، ودفع ثمن جهاده ، وكان ممن تحملوا مسؤولية خطواتها الاولى .

وعندما وقع الخلاف المشؤوم بين جماعة الاخوان المسلمين وبين الضباط الاحرار ممثلين في مجلس قيادة الثورة ، كان الباقوري من الذين رأوا الكارثة قبل حدوثها ، وممن نصحوا لكل الاطراف . وبينما اتجه جناح في تنظيم الاخوان وجهازه السري الى محاولة الاستيلاء على الثورة ، كان الشيخ الباقوري بحسه السياسي الواسع ، ونظرته الى علاقات القوى في المجتمع المصري، يرى ان ذلك ليس ممكنا ، وان بقاء الاخوان في مركز التحالف والتأثير على الثورة هو الممكن. بينما فكر آخرون في الاستيلاء على السلطة . وفكر غيرهم في التحالف مع الاحزاب القديمة والعودة الى النظام القديم . وانفصل الباقوري عن الاخوان من يومها ..

●●●

وصار الباقوري وزيرا للاوقاف . وكان من رسل الثورة الى المسلمين من الصين الى افريقيا. ولعب دورا هاما في تطوير الازهر .

ولكن المدنيين لم تكن لهم قوة العسكريين ، والا لاعطى عطاء اكثر من عطائه . وفي لحظة تكاثرت الدسائس حوله وجاءت مرحلة ظهور الصغار الذين لا سابق لهم في جهاد او نضال . وخرج الشيخ الباقوري من الوزارة. ولكنه سلك سلوكا غريبا : الزم نفسه بالبقاء في بيته ، لا يبرحه ، سنوات بعد سنوات . يزار ولا يزور . وصار بيته ندوة دائمة . ولم يخض قط في لغو الكلام . حتى جاءه رد الاعتبار من جمال عبد الناصر بتعيينه مديرا لجامعة الازهر . فخرج لاول مرة من بيته الى مكتبه الجديد .

وقد فقدنا الباقوري رحمه الله في فترة اعتقد اننا كنا في اشد الحاجة اليه . ففي خضم من الدعوات الاسلامية ذات الاتجاهات الشتى . واختلاط العلم بالجهل . والاستنارة بالتخلف .. والايمان بالتجارة . كان صوت الشيخ الباقوري في الصحف ، او على شاشة التليفزيون ، باسمه ورصيده الكبير ، هو صوت الدين العاقل ، والاسلام السمح الصحيح ، وكنت اقول له : صحيح لم تعد شابا . ولكن مهمتك في هذه المرحلة قد تفوق في اهميتها كل ما قمت به من مهمات وادوار . وكنت اطالبه بان يكتب في الاسئلة الكبرى التي ما زالت تواجه العقل الاسلامي بعد اربعة عشر قرنا من عصور مضيئة وعصور مظلمة . رغم إدراكي انني احمله ضحيا فوق طاقته .

●●●

قرأت نعيه وكأنني فوجئت انه تخطى الخامسة والسبعين . فآخر مرة لقيته فيها في شهر رمضان الماضي ، على مائدة افطار اقامها في القاهرة الأمير طلال بن عبد العزيز. كان يتوقد شبابا، وعلما، وانسا، ملت وانا اتصور له في ذهني دورا جديدا، نشيطا ، فقد كان شابا في ذهني دائما .

رحمه الله . وقيض لنا من يجمع وينشر كل ما لم ينشر من احاديثه الاسلامية المضيئة .

سيادة الشريعة الاسلامية وسيادة القانون في مصر

الاسلام بخير في مصر العزيزة، والشريعة الاسلامية تحظى بكثير من الثناء والاحترام، تشهد بذلك هذه الصفحات التي خصصتها الصحافة المصرية والاعلام المصري لمناقشة موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية، وشارك في الحوار كتاب ومفكرون واساتذة ومعلقون وقراء من جميع الهيئات والأحزاب والاتجاهات السياسية والفكرية، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار .

بقلم: د. توفيق الشاوي
استاذ سابق بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة القاهرة ومستشار قانوني

ولقد آثرت أن أشرك قراء « الشرق الأوسط » في هذا الحوار لأن تطبيق الشريعة الاسلامية لا يخص مصر وحدها، بل انه موضوع يشغل المسلمين في جميع انحاء العالم. وما يقال بشأنه يهم جميع اقطار العالم الاسلامي من المحيط الهادي الى المحيط الأطلنطي، بل انه يتابع باهتمام من جانب مراكز الأبحاث والدراسات الاجتماعية والسياسية في الدول الأجنبية التي لها علاقات وثيقة بالبلاد الاسلامية، ومن جانب كثير من الباحثين والمعلقين الأجانب الذين يعتقدون أن مستقبل العالم الاسلامي لا بد أن يكون له تأثير كبير في مصير الحضارة الانسانية وتقدم البشرية .

لقد سارت مصر حكومة وشعبا منذ عدة سنوات على الاشادة بمبدأ سيادة القانون باعتباره مبدأ دستوريا يقوم عليه نظام الحكم. ومقتضى هذا المبدأ أن تلتزم الحكومة وجميع من يمثلها من هيئات ومؤسسات وأفراد بالقوانين التي اصدرتها السلطة التشريعية في الدولة. فالقانون سيد يخضع له الحكام كما يخضع له المحكومون .

ومن المتفق عليه في ميادين التشريع والسياسة أن اي إصلاح سياسي أو اجتماعي لا يمكن أن يتم إلا على أساس مبدأ سيادة القانون، لأن القانون هو الاداة التي تستخدم لكل إصلاح في المجتمع، ولكل تغيير أو تنظيم في الدولة، فإذا لم يكن محترما من الجميع حكاما ومحكومين فإنه لا يمكن أن يحقق اغراضه أو يقوم بوظيفته في نظام الدولة واستقرار المجتمع وأمنه وتقدمه .

بهذا المعنى نجد أن مبدأ سيادة القانون ليس خاصا بمصر وحدها، بل هو مبدأ عام في جميع النظم الدستورية والتشريعية، لأنه لا قيمة للدساتير ولا للقوانين إلا إذا احترمتها الدولة كما يحترمها الأفراد .

لكن الشعب في مصر وغيرها من الدول الاسلامية يطمح الآن الى مبدأ أعلى من ذلك وأسمى، وهو مبدأ سيادة الشريعة الاسلامية الذي يعتبر خطوة تقدمية بالنسبة لمبدأ سيادة القانون، وإن كان لا يغني عنه ولا يقوم بدونه. وسيادة الشريعة الاسلامية في نظر العلماء والمفكرين الذين شاركوا في الحوار الدائر في مصر أعم وأخطر من سيادة القانون، لأن المقصود بها أن القانون الذي يصدر من السلطة التشريعية الوضعية يجب أن يخضع لمبادىء الشريعة وأصولها العامة. أما خضوع الحكام والأفراد للشريعة فيكون نتيجة لخضوعهم للقوانين التي يلتزم من أصدروها بمبادىء الشريعة وأصولها العامة. ذلك أن مبدأ سيادة القانون، وإن كان خطوة عملية وضمانة ضرورية لمبدأ سيادة الشريعة الاسلامية، إلا أنه لا يغني عنها ولا يحل محلها .

وبيان ذلك أن معنى سيادة الشريعة هو تقييد سلطة المشرع الوضعي، وحماية الأفراد والمجتمع من طغيان الذين يتخذون القوانين وسيلة لغرض استبدادهم. في حين أن مبدأ سيادة القانون معناه حماية الأفراد والمجتمع من مخالفة مؤسسات الدولة وحكامها للقوانين الوضعية التي أصدرتها السلطات المختصة في الدولة. ويبقى الباب مفتوحا للحاكم لاصدار القوانين الوضعية التي تعطي لاستبداده وطغيانه وانحرافاته صورة قانونية ـ والظلم والاستبداد بواسطة القوانين أخطر بكثير من الظلم والانحراف عن طريق مخالفة القوانين، سواء كانت هذه القوانين عادلة أو ظالمة .

وإذا أردنا ان تعبر عن هذا المبدأ بلغة الفقه الدستوري المعاصر، فإن الفرق بين سيادة الشريعة وسيادة القانون هو أن المبدأ الأول تلتزم به السلطة التشريعية الوضعية (كالبرلمان أو رئيس الدولة أو أي هيئة أخرى خاضعة أو ممثلة له) ، أما المبدأ الثاني فتلتزم به السلطة التنفيذية، ولا تلتزم به السلطة التشريعية، لأن وظيفتها هي صنع القوانين وتعديلها، ولا يعتبر هذا التعديل خروجها عليها. أما السلطة القضائية فهي بلا شك تلتزم بمبدأ سيادة القانون. أما التزامها بسيادة الشريعة الاسلامية فيتوقف على حقها في تطبيق مبدأ دستورية القوانين وشرعيتها، وهذا الحق يختلف مداه في كل دولة عن الأخرى .

ان مبادىء الشريعة الاسلامية باعتبارها تشريعا إلهيا مرتبطا بالعقيدة، ونابعا من مصادر أسمى من مصادر التشريع الوضعي، مؤهلة في نظر شعوبنا لكي تكبح جماح هذا التشريع الذي تصنعه الدولة، ولكي تفرض عليه حدودا وقيودا تمنعه من أن يكون وسيلة للفساد والطغيان إذا اتخذه الحكام والمشرعون الوضعيون اداة لتمكين سلطانهم وتحقيق أهوائهم أو اهواء الأحزاب أو الطوائف التي يمثلونها. لذلك فإن تمسك الشعوب الاسلامية بسيادة الشريعة الاسلامية، ومطالبتهم باحترامها، ودفاعهم عنها، يزداد قوة وعنفا كلما احسوا بانحراف أو ظلم لا يستطيعون دفعه إلا بالاستنجاد بالله سبحانه وتعالى، والاستعانة بشريعته، والتشبث بمبادئها وأحكامها .

من ذلك يتبين أن الحوار حول تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر لا يقتصر على رجال الفقه والقانون والقضاء وأساتذة الجامعات، بل إن أعلى الأصوات وأكثرها حماسا واندفاعا هي أصوات ممثلي الاتجاهات السياسية المؤيدة للحكومة أو المعارضة لها، والذين يتكلمون بلغة السياسة والتحزب والتعصب أكثر مما يتكلمون بلغة القانون أو الفقه .

ومن حسن الحظ أن موضوع سيادة الشريعة وسيادة القانون وأسلوب تطبيق كل منهما هو من موضوعات الفقه القانوني والدستوري، ولذلك فانه يهمنا ما قيل بشأنه في تعليقات الأساتذة والعلماء، والمفكرين، بعيدا عن المهاترات السياسية والصيحات الاعلامية التي تختلط بها، وتحاول إبعادها عن الحوار العلمي الجدي والجدل المنطقي النزيه .

وسوف نستعرض هنا أقوال من اشتركوا في هذا الحوار من العلماء والمفكرين، والتي تؤكد أن هناك إجماعا على مبدأ سيادة الشريعة الاسلامية وحماسا له في التشريع المصري وهو حماس لا يقل عن الحماس الذي لقيه مبدأ سيادة القانون من قبل ..

١ ـ قال الدكتور جمال الدين محمود، نائب رئيس محكمة النقض المصرية، في ندوة « الأهرام » التي نشر ملخصها في « الأهرام » بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢ :

« إن الدين أو العقيدة بالنسبة للفرد والمجتمعات الانسانية، ضرورية حياة ولا يمكن الاستغناء عنها أبدا، والاسلام تميز بكونه منهج حياة، ولا يعني ذلك انه وضع أحكاما تفصيلية ولكنه وضع الأسس العامة التي يمكن أن يسير عليها أي مجتمع إنساني . ولذلك فنحن حينما نقول إن الاسلام عقيدة ومنهج حياة فلا نعني بضعة أحكام قطعية في مسائل جزئية، ولكن نعني أن الأصول الاجتماعية الاسلامية لا يمكن مطلقا أن يثور حولها خلاف، كأصل الشورى الذي ينفي الاستبداد، أو المساواة التي تنفي التفرقة، وأصل العدل الاجتماعي الذي ينفي الظلم، وأصل كرامة الانسان التي تعني حرمة النفس الانسانية والبدن الانساني من أن يمس أحدهما بغير حق » ..

٢ ـ وعن وجوب تطبيق مبادىء الشريعة الاسلامية والالتزام بها في مصر قال الدكتور حامد جامع، الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر، في « الأهرام » (١٩٨٥/٨/٩م) ، « هل تطبيق الشريعة الاسلامية يعارض نظامنا القائم؟ وإذا عارضه فما الحل ؟ أستأذن في أن أقول للأهرام بكل صراحة انه اذا عارض أي نظام شرع الله فشرع الله أولى .... لأن الحكم لله، وما الحكم الا الله ... هذا إذا حصل تعارض، ولكنني أقرر بضمير مستريح تماما، أن نظامنا لا يتعارض مع الاسلام. ولكن هذا النظام القائم ينبغي أن يطبق شرع الله .

٣ ـ وفي نفس العدد من جريدة « الأهرام » أكد الشيخ عطية صقر، عضو مجلس الشعب وعضو مجمع البحوث الاسلامية، وجوب سيادة أصول الشريعة الاسلامية بقوله :

« ان الاسلام الحقيقي يكمن في عقائده وأصوله المجمع عليها، ومن هنا يكون تطبيق الشريعة بهذا المعنى واجبا على كل مسلم، على المستويات كافة: الأفراد والجماعات. لأن كل مسلم لا يصح أن يطلق عليه لفظ « مسلم » إلا إذا طبق هذه الأصول الكبرى الأولى في الاسلام .

وعن الدستور قال فضيلته :

« وفيما يتعلق بالدستور فإن دستور الله هو القرآن الكريم تتبعه السنة المطهرة، لأنها كالمذكرة التفسيرية الشارحة لدستور الله .. » .

٤ ـ وفي الندوة التي نظمتها جريدة « الأهرام » ونشرت ملخصا لها في العدد المؤرخ ١٩٨٥/٨/٢م ، أكد الدكتور ابو الوفا التفتازاني، وكيل جامعة القاهرة، أن « الشريعة الاسلامية هي أساس وجودنا وهويتنا المستقلة في العالم المعاصر ، ولها اهميتها في تحديد هويتنا السياسية في عصر الصراع الفكري والتكنولوجي، حيث تتضارب النظريات السياسية الآتية من الشرق والغرب ، والتي ترتبت عليها الحيرة التي يعيشها معظم شبابنا، حيث يدعي البعض انتماءه الى هذه النظرية الغربية أو تلك الشرقية في الوقت الذي ينبغي الا نتبع الغير سياسيا أو فكريا أو حضاريا، وتكون لنا ذاتيتنا المتميزة .

وقوله أيضا : « إن الاسلام هو الاسلام ، لا أن نقول إن اسلامنا ليبرالي أو اشتراكي. ولكن قد تتفق بعض النظم الوضعية السياسية مع الاسلام في بعض المبادىء » .

ثم قال أيضا: « إذا كنا نريد تطبيق المنهج الاسلامي في مجال السياسة، فيجب أن نعطي اهتماما كبيرا لجوانب الاعتقاد، حتى تتسنى لنا مواجهة الايديولوجيات الدخيلة، والنظريات السياسية المستوردة. ومن هنا كان موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية في المجال السياسي والاجتماعي، والاقتصادي هو من الأهمية بمكان، لأن هذا هو أساس وجودنا في هذا العالم المعاصر » .

٥ ـ وقال الدكتور السيد يس، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية، في « الأهرام » بتاريخ ١٩٨٥/٨/١م : « اننا نعتبر الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية دعوة للأصالة الحضارية تحتاج لكي تسير في الطريق الصحيح أن نقوم جميعا، مهما كانت اتجاهاتنا السياسية، ببعث الاجتهاد والابداع الفكري في مجال تراثنا الاسلامي، حتى لا نترك مستقبلنا تحدده عقول جامدة او اتجاهات منغلقة » .

كما اشار في المقال نفسه إلى أن الدعوة للشريعة الاسلامية تهدف الى مقاومة التبعية للفكر الأوروبي التي انغمس فيها من يرفعون شعار العلمانية، مع اعترافه بأنه منهم. وذلك بقول :

« إننا نحن جمهرة المثقفين والمفكرين والكتاب والباحثين العلمانيين قد انغمسنا في اقتباس الفكر السياسي والاجتماعي الأوروبي نقلا وترجمة. وان الأجيال الأولى من المفكرين العرب والأجيال التالية لهم قد تأثرت بالاتجاه الذي عمد الى التهوين من قيمة التراث الوطني والديني، وإننا نشهد الآن ثورة نقدية عنيفة ضد هذا الاتجاه الأوروبي المتعالي » .

٦ ـ في مقال للدكتور فؤاد زكريا نشر في « الأهرام » بتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٩هـ قال:

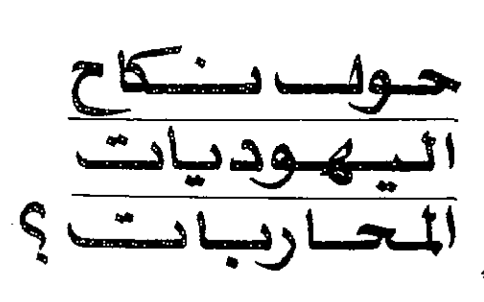
« ان هناك بالفعل أعدادا غفيرة من الناس تؤمن بصدق هذه الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية، وتطالب بها بحماسة وإخلاص، والأهم من ذلك أن الغالبية الساحقة من هؤلاء المواطنين هم من ذوي النوايا الطيبة الذين يسعون سعيا جادا الى اصلاح انفسهم ومجتمعهم » .

وقال كذلك : « ان الجموع الكبيرة من الشبان والفتيان الذين تحركهم نوازع خيرة ونوايا طيبة يحتاجون لأسلوب خاص في التعامل ... وانهم يؤمنون بأنهم يريدون الاصلاح، بل ويؤكدون لأنفسهم انهم هم وحدهم الذين يملكون طريق الخلاص من جميع المشاكل الفردية والاجتماعية ... وان الذي يفتقرون اليه حقا هو الحوار الذي يدور على أساس من احترام نواياهم الطيبة ورغبتهم في الاصلاح » .

هذه الأعداد الغفيرة من الناس، والجموع الكبيرة من الشبان والفتيات، هي جماهير الشعب المصري وعامته الذين يجمعون على وجوب الالتزام بمبادىء الشريعة وأصولها ـ ولذلك اصبح من المؤكد أن أي مفكر أو مثقف لا يمكن أن يقوم بدور قيادي في مصر إلا إذا أعلن لهذه الجماهير أنه يؤيد مطلبها الأساسي في سيادة الشريعة الاسلامية .

وقد عبر عن ذلك الدكتور يوسف ادريس في مقال له بـ « الأهرام » في ١٤٠٥/٨/٥ بكلمات ذات مغزى حين قال : « إن أحدا لا ينادي أبدا بعدم تطبيق الشريعة الالهية الاسلامية . إنه يكون مجنونا لو فعل . فالشرائع السماوية، وعلى رأسها الاسلام، فوق أنها أمر الله سبحانه وتعالى إلا أنها لم تأت الا لتقيم العدل بين البشر » .

فاذا لاحظنا ان من يقول ذلك هو كاتب مثل يوسف ادريس ـ امكن القول بأن المفكرين والكتاب والعلماء. وقادة الفكر في مصر يجمعون اليوم على الالتزام بمبدأ سيادة الشريعة الاسلامية ويعتبرونه مطلبا جماهيريا لا يمكن لعاقل ان يتنكر له أو يعارضه، ولكنهم مع ذلك يختلفون في كيفية تطبيق هذا المبدأ، وهذا هو جوهر المشكلة القائمة الآن ومازال الحوار حولها قائما. ولنا أمل كبير في أن يؤدي هذا الحوار الى خطوات ايجابية عملية في سبيل اقامة المجتمع وإصلاحه على أساس هدي الاسلام ومبادئه الخالدة .



حول نكاح اليهوديات المحاربات ؟

أما تساؤل كاتبنا الفاضل عن حكم اليهوديات المحاربات اليوم هل يجوز نكاحهن للمسلمين.. فقد أجاب القرآن من حين نزوله عن مثل هذا السؤال بأن: أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا.

وصحيح أن المسيحيين واليهود اليوم يتآمرون على المسلمين، ويتربصون بالاسلام الدوائر والكوارث، ولكن هذا لا يغير من حكم الشرع الاسلامي بإباحة نكاح الكتابيات دون إباحة نكاح الكتابيين، وإباحة أكل طعامهم أيضا. والمسلم قبل ذلك وبعده محكوم بدينه ومقيد بضميره، فان عرف حسن النية في زوجته الكتابية، وإخلاص العشرة، وصيانة الذرية من الارتداد عن الاسلام فقد حقق ما شرط للاباحة والا فلا..

والاباحة ـ أو الحرية بلغة العصر الحديث ـ التي يمنحها الاسلام لأهله مؤسسة على العدل والنفع، فاذا تجاوزتهما الى الجور والضرر، فالاسلام لا يقر الجور والضرر، خاصين بالفرد المسلم او شاملين لغيره على سواء.

ونلاحظ هنا: أن سيدنا عمر بن الخطاب، الخليفة الراشد الثاني، والرجل الملهم، الذي نزل القرآن بموافقات عديدة لآرائه ـ قد انكر زواج بعض الصحابة بالكتابيات، لما يخشى منه من إفساد الذرية، أو إفساد الزوج المسلم نفسه ما لم تسلم الزوجة النصرانية او اليهودية..

ونستطيع أن نقول: إن نكاح الكتابيات الذي أباحه الاسلام.. هو كالطلاق، كما جاء في الحديث النبوي انه أبغض الحلال، وينبغي للمسلم أن يحذر منه ـ مع إباحته ـ ما استطاع الى ذلك سبيلا، فان في النساء المؤمنات ما يكفي ويغني.

كما نلاحظ ايضا: ان كثيرا من المتزوجين بالكتابيات قد ندموا على ذلك لأن كثيرا منهن أصررن على بقائهن على دينهن، وحملن اولادهن على اتباعهن، ثم رجعن إلى بلادهن مع الاولاد، وبقي الآباء المسلمون متحسرين على أنهم انجبوا أولادا غير مسلمين.

وأرى أن المسلم إذا أراد أن يتزوج كتابية: أن يشترط عليها اعتناق الاسلام.. فاذا أسلمت وحسن اسلامها عقد عليها وتزوجها، وضمن بذلك اولا أنه يعاشر زوجة مسلمة صالحة، وثانيا أن أولاده منها سيكونون مسلمين على دينه وعقيدته وخلقه.



اللهم اجعلنا من الذين يتمسكون بشريعتك، لا يعدلون عنها الى شرعة غيرها مهما كانت. اللهم اجعل هوى نفوسنا تبعا لما جاء به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ووفقنا الى السير على منهاجه، وألهمنا رشدنا واجعلنا من المتقين.

القراء يستفتون

هل عوقبت المرأة بدورتها ؟

القارىء ايوب حسن يعمل في شركة الراجحي بالرياض بعث برسالة يثني فيها على مطبوعات الشركة السعودية في معالجتها لكثير من الشؤون الدينية ويقول إن عنده بعض الأسئلة التي يرغب في الاجابة عليها . وسؤاله الأول هو :

يرى العلم ان الدورة الشهرية للمراة شيء صحي ومنق لبدنها، بينما قرأت مؤخرا أن الاسلام يعتبرها خطيئة عوقبت بها المرأة. فهل هذا صحيح ؟

وجوابنا أن هذا غير صحيح. فالاسلام يعتبر الدورة الشهرية عنوان الأنوثة الكاملة، والخصوبة في المرأة، وجبلة جبلها الله الخالق عز وجل عليها. فإن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حينما كانت في حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها الحيض. فدخل عليها رسول الله وهي تبكي. فسألها : مالك ؟ أنفست ؟ فقالت: نعم. فقال: هذا شيء كتبه الله على بنات آدم .

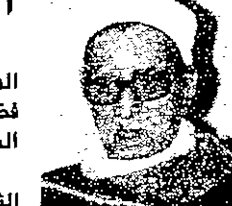
والآية القرآنية الكريمة التي عالجت هذا الموضوع هي قول الله عزوجل « **ويسالونك عن المحيض قل هو اذى، فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن، فإذا تطهرن فاتوهن من حيث أمركم الله، إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين** » .

فالمحيض المذكور في الآية الكريمة قد يراد به محل الحيض او الحيض نفسه. ولاشك أن المكان والخارج منه في تلك الفترة هو أذى تتقزز منه المرأة نفسها قبل أن يتقزز منه الرجل. والمرء يدخل دورة المياه ليتخلص من الفضلات بعد هضم الطعام، وإخراج تلك الفضلات أمر صحي وتنقية للبدن من أشياء تضر به لو بقيت فيه. ولا يقول عاقل عن الخارج إنه ليس أذى. فالصحة ونقاء البدن لا يعارضان كون الخارج ومحل الخروج في هذه الأوقات أذى. وفي نفس الوقت لا يقولان إن هذا الشيء عقاب على خطيئة. بل إن المصطفى صلى الله عليه وسلم يعلمنا بالدعوات الكريمة التي كان يقولها ويوجه المسلم لأن يقولها عقب قضاء الحاجة تدل على أن قضاءها نعمة من نعم المولى على عباده. فكان يقول: « الحمد لله الذي ازال عني الأذى وشفاني وعافاني ». فهذا الدعاء يؤكد أن هذا الخروج صحة ونعمة من الله. إذ لو احتبس لأمر من الأمور لكان خطراً على حياة الانسان .

والاسلام لم يمنع المسلم من معاشرة زوجته فترة الحيض معاشرة المحبة والمودة، وكأن شيئا لم يحدث لها. غير أنه منع إتيانها في المحل الخارج منه الأذى. وهذه لفتة كريمة لم تتسام إليها بعد كل الكتابات التي عالجت هذا الموضوع. فمن ناحية تحظى المرأة بحنان ومودة زوجها طوال فترة العادة من مؤانسة ومجالسة ومداعبة. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجر عائشة وهي حائض. وطلب منها يوما أن تناوله شيئا وهو في المسجد فقالت له: إني حائض. فقال لها : إن حيضتك ليست في يدك. وكان يصنع كل شيء غير إتيان المحل .

ومن ناحية أخرى فإن ترك المحل في تلك الفترة يعني فترة استرخاء واستجمام، وتجدد للرغبة في ممارسة الحياة الزوجية بعد ذلك في شوق وتحبب. وفي نفس الوقت ابتعاد عما يورث غثاثة في النفس، أو تقززا في المشاعر إذا أتى الرجل المرأة في حال نزول الدم عليها، بل إن هذه التجربة قد تؤدي نفسيا الى النفور والتقزز وإثارة القرف من الاقتراب من ذلك المحل حتى بعد انتهاء الدورة .

وما أجمل الأدب الرباني إذ يقول تعالى « حتى يطهرن، فإذا تطهرن » فجمع بين انقطاع الدم وبين الاغتسال. فلا يكون انقطاع الدم كافيا بل لا بد من تطهير المحل وتنقيته، ويضيف المصطفى أدبا كريما إذ يأمر من تغتسل أن تستخدم بعض المطهرات ذات الرائحة الكريمة، فأي أدب هذا، وأي جمال هذا الذي تتجمل به المرأة المسلمة ؟ « صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة » ؟



توصيات شاملة للجنة متابعة الاحتفاء بالقرن الخامس عشر الهجري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد:

عقدت لجنة حصر وتنسيق ومتابعة الاحتفاء باستقبال القرن الخامس عشر الهجري فيما بين سنتي ١٤٠٠هـ ـ ١٤٠٥ سبعة اجتماعات، خمسة منها دورية، واجتماع افتتاحي، وآخر استثنائي خصص لمشروع مجلد مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية، بدعوة من مكتب التربية العربي لدول الخليج، الذي تعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اصداره من المكتب.

وكانت حصيلة هذه الاجتماعات مجموعة من التوصيات والقرارات والوثائق تبلورت في الدراسة التقويمية التحليلية التي صدرت عن اللجنة، ومعرضاً شاملاً للوثائق والمطبوعات التي حصلت عليها اللجنة من الدول العربية، وعرضت في مقر المنظمة بمناسبة الدورة الختامية.

تتألف لجنة الحصر والتنسيق ومتابعة الاحتفاء بالقرن الهجري الجديد من:

١ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والتي قامت بمهمة المنسق العلم لأعمال اللجنة.

٢ـ الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

٣ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٤ـ رابطة العالم الاسلامي.

٥ـ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

● قيادة رشيدة للصحوة الاسلامية:

اشار الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ في افتتاحه اعمال الدورة الختامية للجنة ـ الى ما تميز به القرن الماضي من أحداث ومعارك قومية مصيرية خاضتها الأمة العربية في سبيل تحرير ذاتها وترابها من المحتل، وهو ما يمثل في حد ذاته منعرجا في تاريخها وحياتها.

وأكد الدكتور محمد الأحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج على الاعتزاز بالدور الذي نهضت به لجنة الحصر والتنسيق والمتابعة على مدى خمس سنوات من العمل الدائب، واقترح تواصل أعمال اللجنة، وان لا تقتصر على هذا الحد من العمل، لأن خدمة التراث والفكر العربي الاسلامي لا يمكن بحال من الأحوال ان تقتصر على هذه السنوات القصار، وانما هي عمل دائب ومتواصل.

ودعا الدكتور الرشيد إلى عقد الاجتماع القادم للجنة ـ في حالة تمديد عملها ـ في ضيافة مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.

وأشار الدكتور التهامي نقرة، مستشار مكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية، إلى أن الصحوة الاسلامية التي يشهدها العالم الاسلامي اليوم تحتاج إلى قيادة رشيدة من أقطاب الفكر الاسلامي ورواد الثقافة العربية كي يضعوا مسارها في الاتجاه السليم، ولا يدعوا هذه الحركات الاسلامية في خضم الأهواء، وهو ما يقتضي مواصلة التخطيط لعمل إسلامي شامل، وإلى متابعة موصولة لكل ما يدعم التوجهات إلى خدمة الحضارة العربية الاسلامية.

وفي نهاية أعمال الاجتماع الخامس الذي عقد بمقر المنظمة في تونس، أصدرت اللجنة التوصيات التالية:

● في مجال المشروعات المستمرة:

● التأكيد على العناية والاهتمام بالتوصيات الصادرة عن دورات اللجنة الخمس التي يتضمنها البيان الختامي (سنعرض لها فيما بعد).

● حث الدول العربية والمنظمات العربية والاسلامية والدولية على تنفيذ ما لم ينفذ من مشروعاتها وبرامجها بهذه المناسبة.

● الاسراع باستكمال تنفيذ المشروعات المشتركة التي شرع في تنفيذها بين الدول العربية وبين المنظمات العربية والاسلامية والدولية.

● مواصلة موافاة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتقارير عما ينفذ من المشروعات والبرامج للافادة منها في الدراسات التقويمية التحليلية اللاحقة، والخاصة بهذه المناسبة.

● الاحتفال بالذكريات والمناسبات العربية والاسلامية والاعداد لها بما يكفل تحقيق الغاية المنشودة منها.

● في مجال العمل المستقبلي:

١ـ التخطيط لمشروعات وبرامج جديدة تكمل الأعمال التي شرعت بهذه المناسبة، وتعمل على تعميق البعد الاسلامي للحضارة العربية.

٢ـ تكثيف التعاون بين الدول والمنظمات لوضع برامج ومشروعات كبرى تؤكد على الدور الانساني للحضارة العربية الاسلامية.

٣ـ القيام بدراسات عن التحولات الكبرى الهامة للقرن الماضي في المستويات العربية والاسلامية والعالمية.

٤ـ قيام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالدعوة إلى عقد ندوة عربية إسلامية حول موضوع «التقويم الهجري» والاستفادة من الدراسات التي صدرت في هذا الشأن، وفي سبيل تطبيقه في جميع مرافق الحياة العربية والاسلامية.

٥ـ ترجمة مجلد «مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية» الذي صدر بتعاون مشترك بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج إلى كل من الانجليزية والفرنسية، وربما لبعض اللغات الأجنبية الأخرى.

٦ـ تنظيم احتفالات لاعلام الفكر العربي الاسلامي والاعداد لها في متسع من الوقت.

● الوجه المضيء:

اشاد البيان الختامي للجنة الحصر والتنسيق والمتابعة للاحتفاء بالقرن الهجري الخامس عشر بالمجهودات السخية والكبيرة التي بذلت بهذا الصدد، والعناية الفائقة التي أولتها الدول والمنظمات لهذه المناسبة، وما حظيت به من اهتمام وعناية، وبمستوى الحرص على تنفيذ ما نفذ من المشروعات، وما صدر من المطبوعات والدراسات، وسائر التظاهرات التي حرصت على إبراز الوجه المضيء للحضارة العربية الاسلامية، ودورها الرائد والخالد في إثراء التراث الانساني.

ركزت اللجنة في بيانها الختامي على اعتبار هذه المناسبة منطلقا لعمل حضاري إسلامي متواصل، يعمق اعتزاز الأمة بدينها وتراثها واصالتها وقيمها، وجاءت توصيات اللجنة تحت ثلاثة عناوين: في مجال العمل المستقبلي، وتعميق التوجهات الاسلامية، وقضية فلسطين والتضامن العربي الاسلامي، وقد عرضنا آنفا لما ورد من توصيات في المجال الاول ونشير فيما يلي إلى المجالين الآخرين.

● تعميق التوجهات الاسلامية:

١ـ مواصلة الجهود لترجمة معاني القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة إلى لغات أجنبية، وإبلاغ ذلك عن طريق الوسائل السمعية، والعمل على تعهد هذه التراجم بالمراجعة والتصويب ضمانا لسلامة المعاني.

٢ـ العمل على إصدار اطلس جغرافي شامل لمواقع المسلمين في العالم المعاصر ينجز بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

٣ـ دعم جهود منظمة المؤتمر الاسلامي في انشاء جامعات إسلامية وخاصة بافريقيا.

٤ـ دعم جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في نشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية خارج العالم العربي، والعمل على مزيد العناية بالمسلمين في الأقطار غير الاسلامية، وتزويدهم بمادة ثقافية إسلامية بصورة متواصلة، والتأكيد على اهمية التعاون بين المنظمة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في هذا المجال.

٥ـ دعم منزلة التعليم الاسلامي بمواده المختلفة بمناهج التربية والتعليم في البلاد العربية الاسلامية وجعله اجباريا.

٦ـ تقديم المساعدات المختلفة إلى الدول والجهات الاسلامية ذات الامكانيات المحدودة لمساعدتها على انجاز مشروعاتها الخاصة بهذه المناسبة.

٧ـ تعميم انشاء كراس جامعية للفكر الاسلامي بالجامعات العربية والاسلامية، وتشجيع انشاء كراس للدراسات الاسلامية بالجامعات الأجنبية.

٨ـ دعوة الدول العربية للعناية بالتربية الاسلامية في المدارس والمعاهد والجامعات وتكوين الاطارات القادرة على اداء هذه الرسالة.

٩ـ حث الدول العربية على اعتماد التقويم الهجري، والتأكيد على استعماله في المصالح والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، والمدارس والمطبوعات ووسائل الاعلام والاشهار، وذلك لأهميته في حياة المسلمين الدينية والدنيوية ولارتباطه بتراثهم وحضارتهم.

١٠ـ دعوة الدول العربية والمنظمات العربية والاسلامية الى رصد جوائز لتكريم العلماء المسلمين المعاصرين وتشجيع المطبوعات والمنشورات الاسلامية.

١١ـ دعوة الدول العربية والاسلامية لاغتنام هذه المناسبة التاريخية لمزيد العناية بتقديم المساعدات المادية والمعنوية للأقليات الاسلامية في العالم، والعناية بالجاليات العربية والاسلامية في المهاجر، ودعم المنظمات والهيئات والمنتديات الاسلامية في جميع ارجاء المعمورة.

١٢ـ حث الدول والمنظمات العربية والاسلامية على مزيد العناية بالبرامج الاعلامية المرئية والمسموعة التي تتناول قضايا الاسلام والشخصيات الاسلامية وتبرز معالم الحضارة الاسلامية.

١٣ـ دعوة الدول العربية إلى الافادة من القمر الصناعي في وضع برامج موجهة إلى العالم الاسلامي.

● قضية فلسطين والتضامن العربي الاسلامي:

أ ـ توصي اللجنة بأن تكون القدس والقضية العربية الفلسطينية في مقدمة اهتمامات الفعاليات الخاصة بهذه المناسبة دعما لروح الصمود في الفلسطيني، وفضحا للنوايا الصهيونية على الصعيدين الاسلامي والدولي.

ب ـ التأكيد على احلال القضية الفلسطينية، وما تتعرض له المقدسات الاسلامية بالقدس الشريف وغيره من انتهاك محلا بارزا بالبرامج المعدة لهذا الغرض.

ح ـ حث الدول العربية على تقديم العون المادي والمعنوي للجنة توثيق وصيانة وترميم آثار القدس الشريف.

مواقيت الصلاة

السبت ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٦	٦,٠٦	١٢,١٩	٣,٤٤	٦,٣٣	٨,٠٣
المدينة المنورة	٤,٤٣	٦,٠٥	١٢,٢٠	٣,٤٨	٦,٣٥	٨,٠٥
القدس الشريف	٣,٥٥	٥,١٧	١١,٣٩	٣,١٣	٥,٥٩	٧,١٦
الرياض	٤,١٤	٥,٣٦	١١,٥١	٣,١٩	٦,٠٧	٧,٣٧
القاهرة	٤,٠٥	٥,٣٤	١١,٥٣	٣,٢٥	٦,١١	٧,٣٠
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٨	٣,٠٥	٦,٠٣	٧,١٠
الرباط	٥,٣٤	٦,٥٩	١,٣٠	٥,٠٠	٧,٥١	٩,١٦
تونس	٤,٢٦	٥,٥٥	١٢,٢٤	٣,٥٣	٦,٤١	٨,٠٨
ابوظبي	٤,٤٨	٦,٠٨	١٢,٢٧	٣,٥٦	٦,٣٨	٨,٠٨
المنامة	٣,٥٤	٥,٢٠	١١,٣٦	٣,٠٦	٥,٥٢	٧,٢٢
بغداد	٤,٠٧	٥,٣٧	١٢,٠٦	٣,٥٤	٦,٢٤	٧,٤٤
اسطمبول	٦,٠١	٧,٣٦	٢,٠٤	٥,٤١	٨,٣٠	٩,٥٩
نيقوسيا	٣,٥٦	٥,٢٢	١١,٤٦	٣,٢١	٦,٠٨	٧,٢٩
اثينا	٥,٢٩	٦,٥٩	١,٢٥	٥,٠١	٧,٤٩	٩,١٣
لندن	٤,٤١	٦,٢١	١,٠٠	٤,٣٧	٧,٣٧	٩,١١
مانشستر	٤,٤٨	٦,٢٧	١,٠٩	٤,٤٥	٧,٤٨	٩,٢١
باريس	٥,٣٤	٧,١٥	١,٥٠	٥,٢٨	٨,٢٤	٩,٥٩
روما	٥,٠٥	٦,٤١	١,١٠	٤,٤٧	٧,٣٧	٩,٠٧
بروكسل	٥,٢٤	٧,٠٤	١,٤٢	٥,١٩	٨,١٨	٩,٥٢
امستردام	٥,٢١	٧,٠٠	١,٤٠	٥,١٧	٨,١٨	٩,٥١
مدريد	٦,١٣	٧,٤٧	٢,١٤	٥,٥١	٨,٤٠	١٠,٠٨
جنيف	٥,٢٠	٧,٠٢	١,٣٥	٥,١٢	٨,٠٦	٩,٤١
زيوريخ	٥,١٠	٦,٥١	١,٢٥	٥,٠٣	٧,٥٨	٩,٣٣
فيينا	٤,٣٨	٦,١٩	١٢,٥٤	٤,٣١	٧,٢٧	٩,٠٢
برلين	٤,٤٧	٦,٢٦	١,٠٦	٤,٤٣	٧,٤٤	٩,١٧
فرانكفورت	٥,٠٧	٦,٤٨	١,٢٥	٥,٠٢	٨,٠٠	٩,٣٤
ميونيخ	٤,٥٧	٦,٣٨	١,١٣	٤,٥١	٧,٤٦	٩,٢١
ستوكهولم	٤,٢١	٥,٥٧	١٢,٤٧	٤,٢١	٧,٣٦	٩,٠٦
كوبنهاجن	٤,٤٧	٦,٢٥	١,٠٩	٤,٤٥	٧,٥٢	٩,٢٤
نيويورك	٤,٥٤	٦,٢٨	١٢,٥٦	٤,٣٢	٧,٢٢	٨,٥٠
واشنطن	٥,١٠	٦,٤١	١,٠٨	٤,٤٤	٧,٣٣	٨,٥٨
شيكاجو	٤,٤٥	٦,٢١	١٢,٥٠	٤,٢٧	٧,١٧	٨,٤٧
لوس انجيليس	٥,٠٥	٦,٣٠	١٢,٥٣	٤,٢٧	٧,١٤	٨,٣٣
هيوستن	٥,٤٠	٧,٠١	١,٢١	٤,٥٣	٧,٣٩	٨,٥٥
دنفر	٥,١٦	٦,٣٣	١٢,٥٧	٤,٣٤	٧,٢١	٨,٣٨
مونتريال	٣,٥١	٥,٣٣	١٢,٠٠	٣,٤٣	٦,٣٦	٨,١١

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الصناعة وعقد الاستصناع في ضوء الشريعة الإسلامية "٣"
العقود وصلتها بالارادة البشرية والمشيئة الإلهية

إعداد: د. عبد الحليم عويس

اذا كان عقد الاستصناع ـ مجرد عقد من العقود ـ من الضروري أن يتكامل مع الأحكام الأساسية للعقود بصفة عامة، حتى لا يتعارض الفرع مع الأصل ولهذا كان من الضروري استيعاب القواعد العامة، في العقود مع بيان صلتها بالارادة الفردية والمشيئة الالهية. ونترك للدكتور أحمد حمد، الإستاذ بجامعة قطر، بيان هذا الأصل العام في العقود.. يقول:

لا شك أن الشريعة الاسلامية التي شرف بها الوجود منذ أربعة عشر قرنا من الزمان قد حررت إرادة المرء وجعلتها مستقلة لا تتقيد بأي قيد من قيود الشكلية، التي كانت تعوق مسيرة التطور الحضاري في مجال التجارة.

فالعقود المتبادلة، كالبيوع والايجارات، وما يدور حولها، لا تتطلب اكثر من التقاء الارادتين الصحيحتين، وعندئذ يتم العقد، وتترتب عليه أثاره قضاء.

والعقود ذات الارادة المنفردة افسحت المجال الحقيقي للارادة من أول الأمر لتأخذ حريتها التامة، واستقلالها الكامل، دون أي تدخل من الشريعة ماعدا الالتزام بعدم الاضرار.

ولم يكن القانون يعرف سابقا هذه العقود ذات الارادة المنفردة، كعقود النذر والوقف، والرجعة، واسقاط حق الشفعة، وأسقاط حق الارتفاق، والابراء، والعفو عن الدية، وإجازة العقد الموقوف، والجعالة، والعارية والتدبير في العتق، والكفالة.. الخ. وكل ما كان يعرفه من هذا النوع قديما هو الوصية ولذلك طال نظره فيها وتحليله لها، واجهدت عقول الفلاسفة وفقهاء القانون نفسها لتجد أساسا سليما، أو لتتبين الأساس السليم الذي يمكن أن يستند إليه احترام مثل هذا العقد، أو استساغة الناس له وقبولهم إياه.

ونستطيع ان نقول: إن الاعتداد بالارادة المنفردة، وما ينشأ عنها من تصرفات ملزمة، لم يعرفه ولم يقره الفقه الغربي إلا في عصوره المتأخرة، ولم يكن إقراره إلا في مجال محدود، ولم يكن التطور الذي مر به إلى أن وصل الى هذا الاقرار جماعيا بين علمائه، كما حدث في الفقه الاسلامي منذ البداية، ولذلك كان مجاله في الفقه الغربي مجالا ضيقا محدودا، مع اختلاف في آراء رجال التشريع الغربي حول إقراره.

ونذكر هنا كذلك ما قاله الدكتور، لويس ميوه في مؤلفه «مدخل إلى دراسة الشريعة الاسلامية» حيث بين فضل الشريعة على القوانين الغربية في مجال العقود، تحت عنوان «عقود الاحسان»: «فكرة الاحسان هي في الشريعة أوسع منها في القوانين الغربية لأنها تشمل كل الأعمال الصالحة، فعقود الاحسان في الشريعة تبدو ذات أهداف مختلفة باختلاف تكوينها، واختلاف إرادة عاقديها، ولكنها رغم اختلاف اهدافها تكون مجموعة عقود ذات صبغة واحدة».

ولقد أخذت الارادة المنفردة طريقها في الشريعة الاسلامية من أول الأمر، نتيجة منهج الشريعة في تحرير الارادة، وكان على يدها هذه الأعمال الصالحة التي تتجلى هنا وهناك. فبغير الارادة المنفردة لا نستطيع أن نفسر كيف يستطيع شخص أن يلزم نفسه نذرا أو وصية أو وقفا (الخ) بأن يقدم خدمة للمجتمع أو لمؤسسة خيرية أو لمسجد... وذلك ما لا تستغني عنه المجتمعات، وفي منعه حرج، ولا يدفعه إلا القول بالارادة المنفردة.. والجدير بالذكر أن عوامل الاصالة والثبات لاستقلال الارادة ترجع الى أربعة: تخليصها من كل شائبة شكلية تضع حولها العوائق، وإبعادها عن مجالات الضرر والاضرار، حتى لا تثير مخاوف الناس من تصرفاتها، وتعميق احساسها بما تقدم عليه من تصرف، حتى لا تقع في غش او تدليس أو غبن أو جهالة، وعدم تقديس الآثار التي تترتب على تصرفاتها حتى تشعر بمدى تكريمها واحترامها وسلطانها..

ومعروف ان كل تشريع يرعى هذه العوامل في استقلال الارادة جدير بأن يظل المنارة التي تبعث الامل في النفوس

.. لكن السؤال المطروح هنا بقوة:

ـ هل العقد الذي هو تصرف الارادة يعتبر علة للآثار المترتبة عليه، فالعلاقة بينه وبينها هي العلية كعلاقة العلة بالمعلول؟ او ان العلاقة بين العقد وآثاره هي علاقة الجعلية، اي ان الآثار تترتب على العقد بجعل من الشارع، وان دور الارادة مقصور على تكوين العقد؟

ونحن نرى ان الجعلية تعطي معنى التكريم للارادة والاحتفاء بما ينشأ عنها من ان الشارع هو الذي رتب الآثار على تصرفات الارادة؟ والشارع لا يرتب الا اجل الآثار واشرفها واعظمها نفعا للبشرية؟

على ان الجعلية لا تنفي العلية، فان الله قد جعل الاحراق اثرا للنار وان كان الاحراق قد يتخلف بامر الله عن النار، ومن المعلوم ان العلاقة بين النار والاحراق علاقة العلية.

ـ ولقد أتى الامام الشاطبي بأدلة على الجعلية من الكتاب والسنة حيث يقول:

الكتاب والسنة دالان عليه فمما يدل على ذلك ما يقتضي ضمان الرزق كقوله تعالى:

«وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها، لا نسالك رزقا نحن نرزقك» وفي الحديث: «لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير» ومنه «اعقلها وتوكل» فكذلك العقود لا يترتب على آثارها الا اذا شاء الله تعالى ذلك.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة.

الرياضة المصرية

اليوم يبحث المصري استقالتي اوسكار وشاهين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حمى الاستقالات بين مدربي الأندية المصرية انتقلت من النادي الأهلي بعد أزمة الجوهري الشهيرة إلى نادي الزمالك ومنه إلى النادي المصري حيث قدم كل من المدرب الأرجنتيني أوسكار فيلون ومحمد شاهين مدير الكرة بالنادي استقالتيهما احتجاجا على التصريحات الصادرة في إحدى المجلات الأسبوعية التي اشتموا منها بأنهما غير قادرين على القيام بعمليهما وقيادة اللاعبين، وان اوسكار بالذات خاضع إلى حد بعيد لسيطرة مساعده عوض الحارثي.

الرجلان تقدما باستقالتين شديدتي اللهجة إلى مجلس الادارة، بل ان اوسكار أبدى استعداده لدفع قيمة الشرط الجزائي لانهاء تعاقده مع المصري الذي تبلغ قيمته ١٥ ألف دولار. كما اعتبر شاهين التصريحات صادرة عن رئيس النادي سيد متولي، مع ان ذلك لم يكتب صراحة، وزاد بان اتهمه بادارة النادي المصري لحسابه الخاص مما يهدد مسيرة الكرة في مسابقة الدوري التي اوشكت على البدء.

على ضوء هذه الأزمة المفاجئة عقد مجلس ادارة النادي المصري اجتماعا عاجلا برئاسة وكيله حلمي الهندي توقش فيه اوسكار وشاهين في أسباب استقالتيهما، واوضح لهما الهندي ان القضية ليست ذات موضوع وان ما كتب مجرد مقال صحافي غير مسنود لغير كاتبه فقط. واستمرت الجلسة ساعتين تم فيها تصفية الموقف خاصة بعد أن شارك سيد متولي رئيس النادي تليفونيا في بحث هذا الموقف وتم في النهاية تعليق الاستقالتين لحين إعادة مناقشتهما مرة أخرى في اجتماع مجلس الادارة الذي سيخصص لهذا الموضوع اليوم (السبت) بحضور رئيس النادي.

إلا أن محمد شاهين مدير الكرة ابدى تمسكه باستقالته لأن هناك اتجاها عاما لاحراجه بصفة مستمرة أمام اللاعبين والجمهور، وان الجو العام في النادي أصبح غير صالح للانتاج. في حين أبدى اوسكار قلقه من تعمد البعض هدم جهوده في تدريبات الفريق، وأشار إلى أن هناك مؤامرة حيكت ضده من بعض اللاعبين في مباراة المحلة الودية التي كانت نتيجتها هزيمة المصري بهدفين، ولكن بالرغم من ذلك وافق أوسكار على العودة لعمله لحين دراسة الموقف برمته في جلسة اليوم.



سيد متولي

الأهلي يلعب مباراتين باليمن

● وافق النادي الأهلي على سفر فريقه الأول لكرة القدم إلى صنعاء يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي للعب هناك مباراتين وديتين مع فريق نادي الوحدة والمنتخب الوطني اليمني بمناسبة احتفالات اليمن بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر.

ستقام المباراة الأولى يوم ٢٧ سبتمبر مع الوحدة والمباراة الثانية مع المنتخب اليمني يوم ٢٩. ومن المعروف ان الزمالك شارك في احتفالات عيد الثورة اليمنية في العام الماضي ولعب مباراتين مع فريق نادي الزهرة والمنتخب اليمني.

كرة اليد المصرية تستعد للبطولة الافريقية

● بدأ أخيرا المنتخب المصري لكرة اليد مرانه اليومي في معسكره بالمعهد الفني للقوات المسلحة تحت اشراف المدرب البولندي فولارا، استعدادا للاشتراك في بطولة افريقيا لكرة اليد، التي ستقام في الفترة من ١٣ إلى ٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري في انجولا.

يحمل لقب البطولة الافريقية المنتخب الجزائري الذي نجح في انتزاعها في القاهرة عام ١٩٨٣ من الفريق المصري الذي كان يلعب على أرضه وبين جمهوره. وقد صرح حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد المصري بأن عناصر جديدة انضمت إلى منتخب مصر الجديد تمتاز بصغر السن والروح القتالية العالية، لكنه مع ذلك لا ينتظر منهم الحصول على البطولة، لأن أكثرهم لم يسبق له اللعب في أي نشاط دولي، غير بطولة افريقيا للناشئين التي فازوا بها.

وفي معسكر آخر بأكاديمية الشرطة تستعد آنسات مصر لكرة اليد للاشتراك في البطولة الافريقية، مع انهن أحرزن المركز الأخير في البطولة الأخيرة التي فازت بها آنسات انجولا.



فريق النادي المصري

اخبار رياضية مصرية

شعلة بطولة الشركات تنطلق من نويبع

● تنطلق صباح غد الأحد شعلة بطولة الجمهورية للشركات من ميناء نويبع في سيناء لأول مرة وهي تقع على مسافة الف وخمسمائة كيلومتر من الاسكندرية حيث تقام البطولة ما بين ١٣ إلى ٢٥ سبتمبر (ايلول).

يشارك في البطولة أكثر من ٣ آلاف رياضي، وستمر الشعلة على مدينة الطور ثم تعبر القناة لمدينة السويس ثم الاسماعيلية فالزقازيق وميت غمر وطنطا ودمنهور وتصل الاسكندرية صباح الجمعة ١٣ سبتمبر (ايلول).

معسكر مغلق لمنتخب الامارات لليد في مصر

● يصل إلى القاهرة يوم الاربعاء المقبل منتخب الامارات لكرة اليد للدخول في معسكر تدريبي مغلق بالقاهرة في اطار استعداداته لبطولة العرب للناشئين.

ويمضي الفريق الضيف اسبوعين في مصر يلعب خلالها سبع مباريات ودية مع فريق الأهلي والزمالك والطيران بالقاهرة وسبورتنج وسموحة ومنتخب الاسكندرية في الاسكندرية ثم مع ناديي طنطا ودمنهور في الغربية والبحيرة.

ويصحب الفريق خلال زيارته لمصر أحمد الفردان رئيس نادي الاتحادين العربي والاماراتي للكرة الطائرة.

الاتحاد الافريقي يبحث أحداث مباراة غانا ـ ساحل العاج

● تقدم الاتحاد الغاني لكرة القدم باحتجاج ثان للاتحاد الافريقي يعترض فيه على الحكم الدولي الموريتاني عبد الله شوجي الذي أدار لقاء غانا وساحل العاج في كوماسي ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية التي أسفرت عن تعادل الفريقين سلبيا وصعود ساحل العاج على حساب غانا أكثر دول افريقيا حصولا على اللقب.

وعلى صعيد آخر، تقدمت ساحل العاج باحتجاج لدى الحكومة الغانية واحتجاج مماثل لدى الاتحاد الافريقي لما حدث من اعتداءات خلال المباراة من جماهير غانا على جمهور ساحل العاج ولاعبيه الاحتياطيين، وعلى لاعبي الفريق وحكم المباراة عقب نهايتها. وسيبحث الاتحاد الافريقي هذا الاحتجاج عقب وصول تقرير مراقب المباراة.

النكسة الامنية عطلت مران النجمة

● بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

اضطر نادي النجمة الى توقيف مران فريقه الكروي بسبب الأحداث الأليمة التي المت بلبنان وعطلت مسيرة الخطط التي وضعتها اللجنة الفنية لاعداد الفريق الذي سيشارك في نهائيات تصفيات البطولة العربية للفرق العربية البطلة.

ومن جهة أخرى أخر مجلس ادارة النادي مواعيد بعض اللقاءات الودية الاختبارية التي كان سيجريها مع فرق محلية وسورية. ويتركز العمل الآن على لملمة اللاعبين مجددا بعد ما اتجه معظمهم الى الجنوب اللبناني الذي كان الاكثر أمنا خلال الفترة الأخيرة.

● صرح السيد عزت الترك رئيس بعثة المنتخب اللبناني للجولف الذي شارك في الألعاب العربية التي أقيمت اخيراً في المغرب ان مستوى المنافسة بين المغرب وليبيا ولبنان كان جيداً، والدليل تقارب المعدلات التي سجلت وهي ٧٩ للمغرب، ٨٢ لليبيا و ٨٥ للبنان.. وأضاف انه لم تحصل اي مفاجأة لان المغرب يعتبر البلد العربي الأقوى في هذه اللعبة، أما باقي الدول العربية التي لم تشارك فيمكن القول بأن المستوى الفني لأغلبها متواضع في لعبة الجولف.

وأضاف الترك ان لاعبي لبنان اكتسبوا خبرة كبيرة من المشاركة في الألعاب العربية السادسة نظراً لصعوبة الأرض التي جرت عليها المسابقة.

ولمح الترك الى ان أبطال لبنان في الجولف وهم: العقيد الطبيب مرسيل برنس والدكتور فارس داوود وبلال غندور ومصطفى حمود، سيشاركون في بطولة الجولف العربية الثامنة التي ستجرى في المغرب وبالتحديد في مدينة المحمدية خلال الاسبوع الأخير من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتوقع ان تأتي النتائج عادية، علما ان الدول العربية المشاركة هي: المغرب والجماهيرية الليبية والجزائر والبحرين وتونس والكويت ولبنان.

رقم جديد لبولين مقدسي في الرمح

● تمكنت بولين مقدسي من تعزيز رقم لبنان في رمي الرمح للسيدات إذ سجلت اخيرا خلال دورة تدريبية لها في تايوان ٣٨,١٦ متراً، وكان الرقم السابق ٣٥,٥٦ مترا سجل يوم ١٩٨٥/٤/٢٢.

ومن جهة ثانية أرسل الاتحاد التايواني لألعاب القوى برقية الى اتحاد اللعبة اللبناني يفيده فيها موافقته على الدعوة لزيارة لبنان خلال شهر مارس (اذار) ١٩٨٦، لاجراء عدة لقاءات مع الفرق اللبنانية.

نتائج جيدة للرسل جونية في الطائرة باوروبا

● زارت بعثة نادي الرسل جونية للكرة الطائرة اخيراً ٣ دول أوروبية هي بلغاريا وبولندا والاتحاد السوفياتي ولعب افرادها عدة مباريات ففاز في مدينة برنيك (بلغاريا) على متالورج (٣ ـ صفر). وفي مباراة الرد بينهما فاز الفريق البلغاري بصعوبة (٣ـ٢). كما لعب ضد منتخب الشباب البلغاري فخسر أمامه (صفر ـ ٣).

وفي بولندا قابل فريق اكاديميك كلوب وفاز (٣ـ٢) بعد لقاء حماسي دام اكثر من ساعتين. ثم قابل فريق جوارديا وروتلو فخسر أمامه (صفر ـ ٣). كما خسر مباراة الثأر معه (٢ـ٣).

وفي الاتحاد السوفياتي قابل ريجا بطل الاتحاد السوفياتي للعام ٨٤، فخسر أمامه (صفر ـ ٣)، ثم فاز على جلجانياس كلوب (٣ـ٢). ثم خاض الفريق اللبناني آخر مبارياته ضد منتخب اسكونيا للشباب وفاز عليه (٣ـ١).

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

١ ـ قصة طويلة.
٢ ـ جماعة من الناس ـ من انواع الغناء (معكوسة).
٣ ـ واسع ـ إضاءة.
٤ ـ يشاهدك ـ جدها في (صاح).
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ للمنادى ـ جميع.
٦ ـ فوق العين ـ ضاع.
٧ ـ أنظم ـ واحة في ابوظبي.
٨ ـ سقي ـ برهان.
٩ ـ آلة تحول الطاقة الميكانيكية الى طاقة كهربائية.

عموديا:

١ ـ من الحيوانات الأليفة ـ صاحب حرفة.
٢ ـ منتج سينمائي مصري.
٣ ـ رسام هولندي شهير.
٤ ـ جسم الانسان.
٥ ـ الانسجام مع الظروف والمحيط ـ للنفي.
٦ ـ آلة موسيقية (معكوسة) ـ مقاطعة.
٧ ـ رسم (معكوسة) ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٨ ـ اغنية لفريد الأطرش.
٩ ـ أول الأولاد ـ جزار.

الكلمة الضائعة

عرين
مجهود
جمهور
كرم
بريد
معادن
كوناكري
موريتانيا
بلسم
حليب
شاكوش
مشروع
هامور
برغل
بلح

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ا	ل	م	ر	و	م	ا	هـ
٢	ا	و	س	ر	ن	ل	غ	ر	ب
٣	أ	ل	ر	د	ش	ج	ج	ر	ن
٤	ب	ج	ا	ي	ن	ر	و	ل	ع
٥	م	ع	ن	ي	ت	هـ	ك	و	ب
٦	م	ج	ر	ا	م	ا	ر	ا	ب
٧	ت	ع	هـ	ج	أ	ش	ن	ي	ش
٨	م	ر	أ	و	م	ر	ل	ي	ي
٩	د	ي	ر	ب	د	ح	ي	ن	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل العدد السابق: افغانستان — دولة امريكية

الرياضة السعودية

الشرق الأوسط تجري أول حديث مع مدرب الهلال الجديد :
كنديو حذرني من الاختيار المفاجئ للنجوم وسانتانا اعتبرني محظوظاً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

ستتركز انظار الرياضيين السعوديين هذا الموسم على فريق نادي الهلال لكرة القدم بوصفه المكلف بحمل لواء كرة القدم السعودية على مستوى الاندية في بطولتي كاس مجلس التعاون الخليجي والاندية العربية الثالثة للاندية الابطال ..

ومثلما ادهش «الهلاليون» نظار كرة القدم الموسم الماضي بفريقهم الذي قدم عروضا فنية متميزة غير متأثر باختيار نجومه الدوليين للمنتخبات السعودية اذ فاز بالدوري ولعب المباراة النهائية للكأس .. فانهم ادهشوهم ايضا بالاعلان عن قبول اعتذار مدرب الفريق كنديو (برازيلي) عن عدم الاستمرار في عمله وكذلك اعلان التعاقد مع المدرب البرازيلي نوقيرا الذي لا يملك رصيدا كافيا من الشهرة في اوساط قائمة المدربين الذين رشحوا للجلوس الى طاولة المفاوضات مع الاداريين الهلاليين للبحث في التعاقد مع واحد منهم ..

ومنذ اعلان الهلال نبأ اختيار نوقيرا من بين تلك الاسماء وعشاق الهلال وأوساط كرة القدم السعودية بانتظار قدومه للتعرف على هذا المدرب «المحظوظ» الذي سيتولى تدريب الفريق الزاخر بالنجوم والخامات الجيدة .

وبغرض توضيح الصورة امام الرياضيين السعوديين اجرت «الشرق الاوسط» اتصالا هاتفيا مع نوقيرا بمقر اقامته بمدينة سان باولو البرازيلية .. دار خلاله الحوار التالي :

● **باختصار .. كيف تقدم نفسك كمدرب لجمهور كرة القدم السعودية ؟**

ـ «لي تاريخ حافل في تدريب فرق كرة القدم ، يمتد الى اكثر من ٢٠ سنة امضيتها كمدرب مع فرق اندية ومنتخبات عالمية ، جميعها خارج البرازيل . اذ عملت في سبع دول ، بدأت بالعمل مدربا لمنتخب الاكوادور ثم منتخب البيرو .. واكثر مدة امضيتها في بلد واحد كانت عشر سنوات بالمكسيك ، دربت خلالها ابرز فرق المقدمة المكسيكية .. ولا اقول كل هذا متعمدا امتداح نفسي .. فلكل مدرب مهما كان ناجحا بعض الاخطاء على اي حال فان آخر فريق دربته خارج البرازيل كان فريق نادي الهلال السوداني كما هو معروف لديكم ....» .

● **وكم كانت المدة التي امضيتها هناك ؟**

ـ «موسم واحد فقط ...» .

● **هل كان تعاقدك على هذا الاساس ؟ ولماذا ؟**

ـ «نعم .. كان العقد ينص على العمل هناك موسما واحدا فقط ، قابلا للتجديد ، وطلبت قصر مدة العقد على سنة واحدة لانني لم اكن املك الخلفية الكافية عن الفريق .. ولذلك فضلت ان يكون تعاقدي معهم لموسم واحد فقط» .

● **وهل تعتقد ان سنة واحدة كافية للمدرب كفرصة يحقق فيها نتائج او بطولات ؟**

ـ «في بعض الحالات نعم .. وحصل ذلك مع الهلال السوداني اذ كسبنا اربع بطولات خلال موسم واحد .. وهو الموسم الذي اشرفت فيه على تدريب الفريق» .

● **مادمت قد حققت هذا النجاح مع الهلال السوداني .. فلم تركته اذن ؟**

ـ «غادرت السودان بعد انتهى عقدي لظروف النادي المادية (فيما اعتقد) لم يتمكنوا من تجديد التعاقد معي مرة اخرى .. ولذلك انتهى كل شيء بيننا ..

● **هذا بالنسبة للهلال السوداني .. ماذا عن تعاقدك مع «هلال» السعودية ؟**

ـ (ضاحكا) : «هذا هو المهم بالنسبة لي الآن .. والأهم من ذلك ما عرفته عن فريق كرة القدم بنادي الهلال السعودي .. اذ عندما فاوضني الامير عبد الله بن سعد على تدريب الفريق .. اجريت اتصالات مع عدة مدربين برازيليين سبق لهم العمل بالسعودية .. او مازالوا يعملون فيها .. مثل سانتانا وبرنامبيوكو ومادينا ومانيلي وكنديو وجميع المعلومات التي حصلت عليها منهم .. شجعتني على المضي قدما دون اي تردد في التعاقد مع الهلال» .

● **ماذا قال لك سانتانا مثلا ؟**

ـ «قال لي .. ان اي مدرب يتعاقد مع الهلال في هذه الفترة لن يواجه اي صعوبة في السير بالفريق نحو القمة .. اذ ان الفريق يملك افضل اللاعبين في فرق اندية الدرجة الممتازة ـ وعلمت فيما بعد .. ان الهلال هزم الفريق الذي يشرف عليه سانتانا ثلاث مرات خلال عام واحد .. كانت واحدة منها في نهائي الكأس ٤ـ صفر .. (الدوري الممتاز ٢ـ صفر في الدورين الاول والثاني) .

● **وماذا قال كنديو ؟**

ـ «لآخر مرة حادثت كنديو .. كانت مساء يوم الاربعاء الماضي .. من واقع حرصي على الاتصال الدائم به ـ لكسب المزيد من المعلومات عن الفريق ـ وقد قال لي الكثير منها امور فنية .. وبالتأكيد لا استطيع ان اقول كل شيء ...» .

● **وما الذي تستطيع ان تقوله مما سمعته منه ؟**

ـ «الكلام نفسه الذي سمعته من سانتانا تقريبا اضافة الى ان الفريق يملك مواهب شابة تستطيع اللعب لفترة طويلة وان فريق الهلال الفريق الوحيد في المملكة الذي يملك مدرسة كروية كالمدارس الموجودة في اندية كرة القدم البرازيلية وأن اللاعبين لديهم الحماس والحب الجم لكرة القدم .. وكل ما يحتاجون اليه التوجيه الصحيح .. وأن اللاعب السعودي يميل الى الاندفاع الهجومي دائما .. كذلك قال لي كنديو انه لم يكن ليفرط بالعمل مع الهلال لولا ظروفه الصعبة وأن الفريق يملك شعبية كبيرة تساعد اي فريق على الكسب ...» .

● **هل اقتصرت المعلومات التي تلقيتها من كنديو على الجوانب الايجابية .. ام ان هناك جوانب سلبية اخطرك بها ايضا ؟**

ـ «بالتأكيد .. انه قال لي عن سلبيات الفريق .. لكنني احتفظ بها لنفسي .. ولا احب ان اناقشها مع اي شخص من خارج النادي لان ذلك يضر بمصلحة الفريق على المدى الطويل عندما يبدأ الدوري» .

● **لقد رحبنا بالايجابيات التي ذكرتها ، وسننشرها .. لذا نرجو ان توضح لنا بعض السلبيات ؟**

ـ «سأقول شيئا واحداً حذرني منه كنديو .. وهو ان احتاط بالعديد من اللاعبين الجاهزين للمشاركة في اية لحظة .. والا اركز على اللاعبين النجوم فقط .. اذ قد يحصل اختيار مفاجيء لنجوم الفريق لمنتخبات السعودية .. وقال كنديو ان ذلك من الصعاب التي واجهته خلال عمله .. ولكنه وفق في تجاوزها ...» .

● **ما الذي تفكر فيه حاضرا .. بعد ان حصلت على هذه المعلومات ؟**

ـ «انا من المدربين الذين يحبون التعامل مع اللاعبين المتحمسين لكرة القدم ويلعبونها عن حب وهواية وبالذات صغار السن منهم لسهولة تسييرهم» .

● **ما الذي تعرفه عن كرة القدم السعودية ؟**

ـ «.. لاقبالكم على التعاقد مع المدربين البرازيليين اصبحت الكرة السعودية معروفة جدا بالبرازيل .. وعندما قيل لي بان نجل العاهل السعودي (الامير فيصل بن فهد) هو المسؤول عن الرياضة لمست أن الاهتمام كبير جداً بالرياضة والشيء الآخر فوز منتخب السعودية بكأس آسيا .. تحت اشراف مدرب سعودي وهذا دليل على تطور مستوى الكرة عندكم ...» .

● **نود ان تحدثنا عن عقدك مع الهلال ...**

ـ «ماذا تريد ان تعرف عنه ؟» .

● **بمقارنته مع عقدك مع الهلال السوداني .. نجد ان هناك فارقا ماديا كبيراً في القيمة .. لماذا ؟**

ـ «تباين قيمة العقد والمرتب عائد لاختلاف الوضع الاقتصادي وهو ما تعرفونه بلا شك لقرب المسافة بين البلدين .. ومهمتي الآن هي اعداد فريق قوي . ولا أحب مناقشة شروط العقد .. وقيمته الا مع ادارة نادي الهلال .. وهذا شيء شخصي .. وتستطيعون توجيه اسئلتكم بهذا الشأن الى ادارة الهلال .. اذا كنتم مصرين على معرفتها ...» .

● **لو لم تقبل العمل مدربا لفريق نادي الهلال ـ فمن كنت ترشح من المدربين البرازيليين كافضل مدرب ؟**

ـ «مانيلي .. واعتبره افضل المدربين البرازيليين بخبرته الواسعة وتاريخه الكروي المشرف في التدريب بدون منازع ...» .

● **ومن يأتي بعده ؟**

ـ «مانيلي فقط .. ولا احب ان اضيف غيره ...» .

وعند وداعنا نوقيرا .. اعتذر عن ضيق فرصة التوسع في الحديث .. واكد استعداده ورغبته بالتعرف الى جمهور الكرة السعودية .. وحرصه على ان يؤدي عملا ناجحا خلال وجوده معه .


نوقيرا

نوقيرا في سطور

هذا وتحمل بطاقة التعريف بمدرب الهلال الجديد المعلومات التالية :

● اسمه الكامل جوزيف قوميز نوقيرا .

● من مواليد مدينة سان باولو بتاريخ ٥ ابريل (نيسان) ١٩٣٢م .

● لعب لعدة فرق اذ بدا مع فريق بلانكا واعتزل اللعب في صفوف فريق نادي سان باولو .

اهلي صنعاء اشرك دربيان لتلافي الهزائم القاسية!!

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

● قال عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم السعودي لـ «الشرق الاوسط» ان اشراك فريق اهلي صنعاء لحارس المرمى فؤاد دربيان مخالف للوائح وانظمة البطولة التي يشرف عليها الاتحاد العربي لكرة القدم الذي سبق له ان عمم على الاتحادات الاعضاء بقصر المشاركة في بطولات الاندية العربية على اللاعبين المواطنين ملغيا بذلك القرار الذي كان يسمح للاعبين الاجانب بالمشاركة مع فرق الاندية.

اما حارس المرمى الذي تسبب في سحب تعادل فريقه مع فريق نادي الرشيد ١ ـ ١ في مباراتهما التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي ضمن تصفيات المجموعة الرابعة للاندية الابطال.. فقد قال لـ «الشرق الاوسط» ان اسمه الحقيقي السر احمد، وانه قدم الى اليمن قبل ست سنوات كمدرب لحراس المرمى.. وان اشتراكه في المباراة يعود الى عدم وجود حارس مرمى مؤهل لتمثيل الفريق بشكل لائق..

وافادت معلومات تلقتها «الشرق الاوسط» ان ادارة الفريق اليمني ارتأت اشراكه في مباريات تصفيات هذه المجموعة المقامة بجدة.. على اساس ان الفريق لا يستطيع المنافسة على صدارة مجموعة تضم فريقي النادي الاهلي السعودي والرشيد العراقي.. ما لم تحشد كل الطاقات المتوافرة لتلافي هزائم قاسية.. قد يتعرض لها الفريق في مباراتيه مع هذين الفريقين.. لكن المفاجأة جاءت عندما تعادل الفريق مع الرشيد الذي احتج على مشاركة الحارس ليخسر فريقه فرصة التعادل.

الامير فيصل بن فهد

اتحاد الكرة السعودي يتعاقد مع الخبير البرازيلي بوناتي مستشارا للاتحاد

الرياض والدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد السعودي لكرة القدم يخطط للتعاقد هذا الموسم مع خبراء عالميين للمساهمة مع الاتحاد في وضع خطط تطويرية لكرة القدم السعودية تمتد حتى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠م .

واعلن عبد الله الدبل عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لـ «الشرق الاوسط» ان الامير فيصل بن فهد رئيس مجلس ادارة الاتحاد كلفه بتحديد اسماء مجموعة من الخبراء العالميين الذين يمكن الاستعانة بهم لهذا الغرض .. وذكر انه رفع تقريرا للامير فيصل بن فهد اوصى فيه بتوجيه دعوة خاصة للخبير البرازيلي خوسيه بوناتي عضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لكرة القدم لزيارة السعودية واستشارته في برامج الاعداد وطرق التنظيم وخطط تطوير كرة القدم السعودية .. واوصى التقرير كذلك بابرام «عقد استشارة» مع الخبير البرازيلي ضمن توجه الاتحاد لاعداد مناهج تتناسب مع مناهج اعداد المنتخبات العالمية .

رسالة العراق الرياضية

منتخب العراق يستأنف استعداداته للقاء منتخب السعودية غدا


منتخب العراق

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

أستأنف المنتخب العراقي الاول لكرة القدم يوم امس تدريباته بمعسكره التدريبي المقام حاليا بمدينة الطائف السعودية.. استعدادا لمباراته الودية مساء يوم غد (الاحد) مع منتخب السعودية الاول التي ستقام على ملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية الجديدة بالطائف..

وقال ثامر محسن رئيس بعثة المنتخب العراقي لـ «الشرق الاوسط» «ان المعسكر التدريبي حقق الاهداف التي اقيم من اجلها، بعد ان وفر الاشقاء في الاتحاد السعودي لكرة القدم وبيوت الشباب بالطائف كافة مستلزمات رفع كفاءة اللاعبين البدنية والفنية من خلال تدريبهم بمعدل حصتين تدريبيتين يوميا.. اضافة الى تمارين السباحة وحمامات البخار (لتخفيف الوزن)». واضاف «ومما يفرحنا ان جميع اللاعبين تطورت قدراتهم وينتظر ان يقدموا في مباراة الغد امام اشقائهم السعوديين لمحات كروية مشوقة تؤكد مكانة الكرة العراقية.. التي تحتل مركزا طليعيا في الميدان العربي والقاري..

بسرعة من بغداد

● وجه سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية العراقي ورئيس الاتحاد العربي للفروسية الدعوة للشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية لزيارة بغداد تقديرا لمواقفه في المؤتمرات الرياضية.. وحضور جانب من نشاطات الفرسان العراقيين..

● يشارك منتخب العراق للدراجات في بطولة مصر الدولية التي ستقام في الفترة من ١٣ الى ٢٦ سبتمبر (ايلول) الجاري بمناسبة اليوبيل الماسي للاتحاد المصري للدراجات.. وسيمثل المنتخب العراقي الدراجون كريم عبد الامير وحيدر رشاد وعلي موسى واحمد جواد وروبرت انور وعبد الامير جاسم وعلي نوري.

● وافق مجلس ادارة نادي الرشيد على المشاركة في بطولة انقرة الدولية لكرة اليد التي تفتتح يوم الاثنين المقبل وتستمر ستة ايام..

● وأفق نادي الشرطة العراقي على المشاركة في بطولة الشرطة العربية الاولى لكرة المضرب التي ستقام بالمغرب مطلع اكتوبر (تشرين الاول) المقبل..

رسالة عمان الرياضية

تكثيف المشاركات الدولية للمنتخب العماني بعد كأس الخليج لكرة القدم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

صرح هيثم بن طارق رئيس اتحاد كرة القدم العماني لـ «الشرق الاوسط» ان ايقاف النشاط الرسمي للمنتخب العماني لن يستمر حتى عام ١٩٨٨، وانما سيستأنف النشاط بعد كأس الخليج الثامنة التي ستقام بالبحرين خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

واضاف «وان خطة الاعداد تهدف الى تكوين فريق يستمر في الملاعب لسنوات طويلة لذلك استبعد معظم اللاعبين كبار السن.. واعتمد الاتحاد في تكوين منتخب عمان الجديد على مجموعة من الشباب الذين سيحصلون على فرص الاحتكاك والمشاركة في البطولات بينما سيقلل الاتحاد من المعسكرات الداخلية والخارجية لاسيما بعد انتهاء بطولة كأس الخليج العربي التي ستكون تجربة صعبة للمنتخب العماني الذي سيخوض المنافسة مع فرق تسعى للفوز بلقب البطولة..

واشار رئيس اتحاد الكرة العماني الى ان اللاعبين الذين يسمون بالنجوم والذين استبعدوا من المنتخب لن يعودوا للعب ضمن صفوفه اذ انهم لم يقدموا للكرة العمانية اي شيء يذكر طوال السنوات العشر الماضية ـ ومع ذلك فان الامر متروك للمدرب البرازيلي انطونيو كليمنت»..

اليوم يبدأ الدور التمهيدي للكأس

● تبدأ عصر اليوم مباريات الدور التمهيدي لكأس «السلطان قابوس» لكرة القدم باقامة ٤ مباريات تجمع فرق بوشر مع جعلان وقريات مع المصنعة وسداب مع المضيرب وسمايل مع السيب.

حكام عمانيون لمباراة سوريا والبحرين

● تقرر سفر طاقم التحكيم الدولي العماني المكون من ابو وحيد وحامد حمدان ومحمد صالح الى دمشق يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) الجاري لادارة مباراة البحرين وسوريا في كأس العالم.

تقدم كونورز وليندل بنيويورك

كونورز

جونتهارت

كرة المضرب

نيويورك ـ الوكالات:

وصل النجم التشيكي العالمي ايفان ليندل والبطل الامريكي الكبير جيمي كونورز الى الدور نصف النهائي لتصفيات فردي الرجال في البطولة الامريكية الدولية المفتوحة لكرة المضرب بمجمع فلاشينج ميدو.

ليندل (المصنف الثاني) تبارى مع الفرنسي العالمي يانيك نواه (المصنف السابع) وهزمه بعد عرض كبير بثلاث مجموعات مقابل لا شيء ٦ـ٢، ٦ـ٢، ٦ـ٤.

فيما تبارى كونورز مع السويسري غير المصنف هاينز جونتهارت وهزمه بنتيجة مماثلة ٦ـ٢، ٦ـ٢، ٦ـ٤ وهكذا سيتقابل كونورز مع ليندل اليوم السبت في احدى مباراتي الدور نصف النهائي.

من جهة أخرى في تصفيات نصف نهائي زوجي الرجال فاز الفرنسيان، هذي لوكونت ويانيك نواه على السويديين ماتس فيلاندر وجواكيم نايستروم ٦ـ٣، ٧ـ٦، ٦ـ٤.

نواه

سباقات السيارات
افضل زمن لبيكيه على مضمار مونزا

مونزا ـ (ايطاليا) ـ الوكالات:

سجل البطل العالمي السابق البرازيلي نيلسون بيكيه بسيارة «برابهام» اسرع وقت في التمرين التمهيدي التأهيلي لسباق «جائزة ايطاليا الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ ١ اي بطولة العالم للسائقين.

بيكيه، الذي وقع خلال الاسبوع عقدا جديدا انضم بموجبه لفريق «وليامز» سيسري مفعوله اعتبارا من الموسم المقبل، سجل سرعة ٢٤٣,٧٠٠ كلم بالساعة على المضمار عندما قطع مسافة المضمار بدقيقة و٢٥ ثانية و٦٧٩.

ثاني اسرع زمن سجله الفنلندي كيكي روسبرج (بطل عالمي سابق ايضا) بسيارة «وليامز» وهو السائق الذي سيحل محله بيكيه في الفريق وسينتقل هو الى فريق ماكلارن هذا وكان تسلسل الازمنة التالية على النحو الاتي.

٣ـ نايجل مانسل «وليامز»
٤ـ ايرتون سينا «لوتس»
٥ـ ايليو دي انجيليس «لوتس».
٦ـ ميكيلي البوريتو «فيراري»
٧ـ الان بروست «ماكلارن»

الرياضة في سطور

الاهلي السعودي يكرم بعثتي اهلي صنعاء والرشيد العراقي

● جدة: اقام النادي الاهلي السعودي مساء يوم أول من أمس بفندق ساندرا بجدة حفلا تكريميا لاعضاء بعثتي نادي الرشيد العراقي والنادي الاهلي صنعاء اليمني بكرة القدم المشاركين في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية التي أختتمت مساء امس بجدة.

والقى احمد عيد رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي كلمة في بداية الحفل رحب فيها بضيوف الاهلي. وتمنى ان يكونوا استمتعوا بتواجدهم بين اشقائهم السعوديين، ونوه بدور الاتحاد السعودي لكرة القدم في انجاح مباريات التصفيات.

واعقبه عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم السعودي الذي امتدح جهود النادي الأهلي السعودي في تنظيم هذه البطولة ونوه باهتمام الأمير خالد بن عبد الله رئيس شرف الاهلي بانجاح التصفيات.. وأبرز اداري فريق نادي الرشيد في كلمة القاها في الحفل أثر مجهودات الامير فيصل بن فهد في استمرار اللقاءات الرياضية العربية. وشكر مسؤولي الاهلي واتحاد كرة القدم السعوديين على ضيافتهم وحسن تنظيمهم.. ووجه محمد مفرح رئيس بعثة أهلي صنعاء اليمني في كلمته الدعوة لفريقي الرشيد والاهلي السعودي لزيارة اليمن للالتقاء باخواتهم الشباب هناك.

تلا ذلك تقديم الهدايا التذكارية من قبل احمد عيد رئيس النادي الاهلي لمندوب الاتحاد العربي والسكرتير المساعد للاتحاد السعودي وأعضاء بعثتي الفريقين.. والحكام الذين أداروا المباريات.. وأعضاء المنتخب العراقي لكرة القدم الذين حضروا الحفل..

المجلس البريطاني للرياضة يحذر اتحاد الرجبي

● لندن: وجه جون سميث الذي انتخب اخيرا رئيسا للمجلس البريطاني للرياضة يوم الخميس الماضي تحذيراً الى الاتحاد البريطاني للرجبي بشأن اللعب بجنوب افريقيا.

ويعتقد سميث وهو رئيس نادي ليفربول لكرة القدم أن جولة المنتخب المزمعة قد تعرض للخطر دورة العاب الكومنولث المقبلة التي ستقام في ادنبرة كما قد تهدد ترشيح مدينة برمنجهام لاستضافة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢.

وقال سميث في تصريح صحفي «ان أنظار العالم تتجه نحونا. ومن الضروري ان تتفهم الاتحادات الرياضية البريطانية حقائق العالم السياسية وأن تحترم المواثيق الدولية.

«الجائزة الكبرى» لالعاب القوى قيمة جوائزها ٥٤٢ الف دولار

● روما: من المقرر أن توزع مجموعة من الجوائز تبلغ قيمتها ٥٤٢ الف دولار في أعقاب نهائي دورة «الجائزة الكبرى» لالعاب القوى للهواة اليوم في روما وذلك على النحو التالي:

ـ الترتيب العام:

الاول: ٢٥ الف دولار، الثاني: ١٥ الف دولار، الثالث: ١٠ الاف دولار، الرابع، ٥ الاف دولار.

ـ الترتيب في كل مسابقة:

الاول: ١٠ الاف دولار، الثاني: ٧ الاف دولار، الثالث: ٤ الاف دولار، الرابع: ٣ الاف دولار، الخامس: الفا دولار، السادس: الف دولار.

لأول مرة الأهلي المصري يشارك في بطولة أوروبا للسلة

● القاهرة: وافق مجلس ادارة النادي الاهلي المصري على اشتراك فريقه الاول لكرة السلة للسيدات الفائز ببطولة الدوري العام المصري لهذا الموسم في الاندية الاوروبية الابطال للموسم المقبل.

وكان هليوليدو قد شارك في هذه البطولة وخرج من الدور الاول عام ١٩٨٣.

من المعروف ان الاتحاد الاوروبي قد سمح لبطل مصر للرجال والسيدات بالاشتراك في هذه البطولة، ووضعت مصر في المجموعة الاولى مع ابطال رومانيا واليونان والمجر وتشيكوسلوفاكيا.

هل يحقق مانشستر يونايتد اليوم فوزه السابع على التوالي؟

● لندن: تقام اليوم في انجلترا مباريات الاسبوع السابع من الدوري الانجليزي لكرة القدم وستتركز الانظار بصورة مباشرة على تنافس فرق الطليعة.. خاصة مانشستر يونايتد تصدر الدوري الذي يطمح لتحقيق فوزه السابع على التوالي في مباراته مع اوكسفورد يونايتد وايفرتون بطل الدوري الذي يلعب في العاصمة على ارض كوينز بارك رينجرز المغطاة بالعشب الصناعي.

وهنا المباريات: برمنجهام سيتي ـ استون فيلا، كوفنتري سيتي ـ الارسنال، ليفربول ـ واتفورد، لوتون تاون ـ تشلسي، مانشستر يونايتد ـ اوكسفورد يونايتد، كوينز بارك رينجرز ـ ايفرتون، شيفيلدونزداي ـ ويستهام يونايتد، ساوثامبتون ـ مانشستر سيتي، توتنهام هوتسبر ـ نيوكاسل يونايتد، ويست بروميتش البيون ـ ايبسويتش تاون.

خلجة

● قالوا نقرأ
خلجات لنعرف
من أي نوع هي
قلت من النوع الملتهب
● قالوا: نبحث بين السطور
لنعرف من هي
قلت لا تبحثوا بين السطور
بل بين الياسمين والقمر!

● عرفان

حكمة اليوم

● المحبة الصادقة مثل ضوء الشمس لا يمكن لأحد أن يحجبه.

من عيون الشعر

عذر الجهل

شعر: محمد مهدي الجواهري

وإذا عتبت فمثلما مس الثرى
غيث تخلله سحاب أكدر
يا مصر: لأمت البسيطة شملها
فالكون أصغر والمسافة أقصر
وتلاقت الدنيا فكاد مشرق
من أهلها بمغرب يتعثر
ويكاد بيت في العراق بجذوة
مضرومة من «تبت» يتنور
وهنا بمصر يكاد يسأل أهلها
هل في العراق أعاجم أم بربر
ويكاد يجهل أن بغداداً بها
كانت يد الدنيا تطول وتقصر
أيكون عذر الجهل أن عمومة
أغنى وأن بني أخيها أفقر؟

ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا إ و ذ ا ك ن ا ت ن ض ا ي ص ق غ ب ر خ م
ن ا ص ت ر ض ي م هـ ا ا ل ر خ ا ن ح ص ة ر

البيت السابق

لو كانت اللمة السوداء من عددي يوم الغميم لما افلت إشراكي

لحظات ثقافية

الغنائية الجديدة في الشعر الفرنسي الحديث!

● بقلم بول شاوول

الارث الاول للشعر الفرنسي إرث غنائي بكل معنى الكلمة، وربما الارث الأول للشعر عند الشعوب والأمم هو أيضاً إرث غنائي، وإن اتخذ هذا البعد الغنائي مضامين وتشكيل تطور الانسان في مستوياته المختلفة. لن نتوقف هنا عند الغنائيات الأولى للشعر الفرنسي والتي تبلورت في القرن السادس عشر وتململت في المراحل التي سبقته. كما اننا لن نتوقف عند هذا التواتر التاريخي بين الشعر الغنائي (الذاتي)، والشعر الكلاسيكي (الموضوعي) على امتداد العهود الأدبية في الشعر الفرنسي، لكننا سنتوقف عند هذه الظاهرة الشعرية التي تختفي وتظهر وتتداخل أحياناً مع اتجاهات أخرى كالسوريالية مثلاً، مركزين على تجلياتها وتلاوينها في هذا القرن الذي يصفه الكثيرون بانه زمن المادة والآلة والاستهلاك.

إن الشعر الغنائي في فرنسا اليوم قد يكون اكثر من أي مدرسة شعرية بما فيها اللغوية استمرارية وتواصلاً رغم كل الموجات الجديدة والمتجددة التي برزت في فرنسا وفي أوروبا عموماً وخصوصاً في المانيا وإلى حد كبير في اسبانيا. هذا الشعر، دخل في صراع مرير مع الاتجاهات اللغوية الممتدة هي أيضا من بعض فروع كلاسيكية القرن السابع عشر وبعض الاتجاهات في القرن التاسع عشر خصوصاً رمزية مالرمه، بما هي رمزية مرتكزة على اللغة، كما دخلت في صراع مع الواقعية الشعرية الجديدة المتمثلة بتأثر جيل ما بعد ١٩٦٨ في فرنسا بالشعر الأمريكي. لكنها، مع ذلك، تبقى، أي الغنائية، الوجه الأول للصراع، مستندة في ذلك إلى إرثها الشعري وغير الشعري الطويل. وهي في ذلك تبقى الوجه المحافظ للشعر الفرنسي، وإن تفرعت منها كما سبق وقلنا الدادائية (وهي مدرسة شعرية من أصول غير فرنسية)، والسوريالية.. لكن إذا كانت الغنائية قد حافظت على الروح، وعلى «التجربة الداخلية» في مفهوم القصيدة المعاصرة، فهل استطاعت تطوير أدواتها ومضامينها؟!

إن الغنائية الحديثة (إذا صحت التسمية) لم تطرح هاجساً تحاول به أن تسجل تخطياً من خلال بنية القصيدة الغنائية «الكلاسيكية» وتركيبها، لكنها، على العكس بقيت تستمد شرعيتها من ماضيها اكثر مما تستمدها من مستقبلها، أعني، أنها لا تريد اكثر من أن تتنفس في فضاء الهواجس والمشاعر الداخلية - الذاتية. اي في قلقها الانساني والوجودي والديني وحتى الفلسفي. لهذا المعنى ما أعطت التجاوز، ولا الجديد في مجال الاختراقات والمغامرات اللغوية والنصية، لأنها بنت من اللغة الموجودة أصلا (في إرثها) لغتها الحديثة، من ضمن تنوع توجهاتها الداخلية، الممتدة من أنواع القلق الروحي كما نجد عند بيار ايمانويل ولوك استانغ وبادريك ده لاتور دي بان، إلى نوع من التفتح على الكوني، كما نجد عند أندره فرينو وجان تارديو، إلى هذه التأملية التي تتلون بالفكاهة والحميمية كما نجد عند فيليب جاكوتيت (المتأثر عميقا بالشعر الألماني وخصوصا ريلكه وهولدرلن)، أو إلى تجريد في الحالات النفسية والمطلقة كما نجد عند إيف بونفوا وجان تورتيل وجان كروجان، إلى غنائية مكثفة تزاوج بين الهم الذاتي والهم اللغوي.. كما نجد عند رينه مشار وجاك دوبان وجاك ريدا.

ولعل هذه التنوعات تكشف إلى اي مدى اتسع فضاء الغنائية وتعددت نبراتها وتطلعاتها. لكن هذا التنوع لم يحل دون وقوع جزء كبير من أعمال الغنائية في نوع من التسطيح والتبسيط كما نجد عند بيار ايمانويل (رغم ادعاءاته الملحمية)، كما ان النبرة العالية وقعت أحياناً كثيرة في خطابية وثرثرة وبوحية.

لكن بعض الشعراء الغنائيين وخصوصا الجدد، حاول تقديم غنائية، هي إلى كثافتها اللغوية، وبنيتها المتفتحة، اكتنزت شفافية وعمقاً، وهذا ما نلمسه عند بيار جان جوف (المتأثر ببودلير) وبيار اوستر ومارك شولدونكو (المتأثرين بالشعر الأمريكي).

إن الغنائية الفرنسية في السنوات الثلاثين الأخيرة، بدت تعبيرا لحاجات نفسية وإنسانية وإجتماعية وسياسية، خارج أي هوس تجريبي - لغوي. فالسؤال عندهم، له منحى وجذور وفروع ميتافيزيقية وجودية، لا تلقى أجوبتها الأولى ولا الأخيرة في اللغة. لأن هذا السؤال بقي عند تخومه الكيانية. والغنائيون الفرنسيون لم ينحرفوا عن طبيعة السؤال الذي طرحه الشعر الرومانطيقي بتفرعاته ومشتقاته والتي تجلت في جوانب مهمة عند الرمزيين، والسورياليين.

● بيروت

رأي

● في بلادنا العربية.. المجلة الأدبية الفكرية الثقافية لا يمكن ان تربح، هذا إذا ردت تكاليفها، وهذا راجع لعدد من الأسباب.. في مقدمتها، انتشار الأمية، وعدم الاهتمام بالثقافة والرقابة الصارمة المفروضة على الثقافة والأفكار.

● رشاد أبو شاور
فلسطين

الكابتن فوليه ينشر الحضارة!

● د. محمود زايد ●

لاتزال مئات الصفحات السوداء من تاريخ الاستعمار في افريقيا وآسيا مجهولة لسبب رئيس وهو ان الدول الاستعمارية حرصت على أن تبقيها بعيدة عن عيون التاريخ. ومؤخراً افلتت منها صفحة تشتمل على قصة بشعة لبعثة «حضارية»، إسمها بعثة افريقيا الوسطى إلى بحيرة تشاد. وفي حين ان الصلة الوحيدة بينها وبين الحضارة لا يتعدى الاسم، فإنها تمثل كل ما يتنافى مع القيم الحضارية والاخلاقية.

انطلقت هذه البعثة في عام ١٨٩٨ من الغرب نحو وسط افريقيا عبر نهر النيجر تحت قيادة الكابتن فوليه، وضمت تسعة ضباط أوروبيين وخمسين سنغاليا من حملة البنادق، وبضع مئات من حملة المؤن والذخائر. وبدأت مهمتها «الحضارية» بالانقضاض على القرى الافريقية ونهبها وذبح سكانها بمن فيهم النساء والأطفال. وبلغت وحشية قائدها حداً ينكره الشيطان ذاته. فما تخلف أحد من أفراد البعثة عن السير إلا وكان مصيره الموت باطلاق النار عليه، أو حتى ذبحه. وإذا تردد أحدهم في قتله أوذبحه لقي هو نفسه المصير ذاته.

وفي العام التالي وعندما علم الكابتن فوليه أن أخبار حملته قد بلغ رجال الادارة بباريس وأحرجهم، تمرد على فرنسا وفرنسيته. إذ جمع رجاله ووقف فيهم خطيبا وإلى جانبه عشيقته الزنجية. واعلن انه منذ تلك اللحظة يخلع نفسه من كل ما هو فرنسي وأنه قد أصبح زعيما افريقيا من بناة الامبراطوريات الكبيرة، وأنه سوف يبدأ ببناء امبراطورية لا تقهر.

وكان هذا آخر ما كان رجاله على استعداد لقبوله، فلم يك يمر يومان على خطابه حتى أقدم أحدهم على قتله. وعاد من بقي حيا من اتباعه إلى باريس بعد أن تبددت قيمتهم الانسانية في رمال الصحارى، وإذ كانت الحكومة الفرنسية تحاول التغلب على ذيول فضيحة اخرى فلم يسعها إلا أن تسدل ستاراً من الكتمان على البعثة.

ومما يذكر أن الحضارة كانت أبعد ما تكون عن مهمات البعثة. فالغرض الحقيقي من ارسالها كان توطيد السيطرة الفرنسية على وسط افريقيا وبناء امبراطورية تمتد من السنغال إلى البحر الأحمر.

● بيروت

● كتاب الأسبوع:

تحت ركام السنين!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدرت دار الكتاب بالدار البيضاء، أخيرا، مجموعة قصصية جديدة للكاتب المغربي أحمد عبد السلام البقالي، تحمل عنوان «هب الريح». وتحتوي على عشر قصص يعالج أغلبها مواضيع تقع أحداثها في منطقة ما يسميه الكاتب «شاطىء الغيب»، وهي منطقة يختلط فيها عالم الواقع: بعالم الغيب، وتمتد فيها يد الله الرحيمة .. لتفرض العدالة، وترفع بعض المظالم التي تعجز عدالة الأرض عن رفعها أو تصحيحها.

وكمثال لفن الأدب التشويقي، القريب من القصص البوليسي، الذي اختص فيه البقالي وانتج بغزارة نختار من مجموعة «هب الريح» قصة «المجرفة»، التي تقع أحداثها في مكان ما بالخليج العربي، أثناء حرب مصر ضد اليمن، عندما كان الكاتب مقيما بمصر.

● يقول البقالي، بعد وصف دقيق للصحراء في الظهيرة: «واقتربنا من هدفنا بعد جهد مضن، فإذا النقطة الباهتة في الأفق تتحول الى رجل لفظته امواج الصحراء على شاطىء تلك الواحة نصف ميت، كادت تغيبه الرمال وقد تشققت شفتاه، واحترق جلده واسود، وتجعد وجهه، وخبا بريق عينيه وكأنه قادم من عالم آخر.. ولم يدر بخلدي ما كان يحمله ذلك الجسد الفاني من أسرار محيرة حتى عادت اليه الحياة ..».

ويحكي الرجل للكاتب قصته العجيبة، فاذا هو عالم إنثربلوجي مثله، قرأ عن مدينة عظيمة أغرقتها الرمال في الربع الخالي، قبل التاريخ، وتساءل هل تكون من آثار العرب البائدة. وكون بعثة وذهب للبحث عنها حتى عثر على آثارها، وكشفت له سجلاتها عن سبب اندثارها، وكيف أن حكامها لم يستطيعوا درء رمال العواصف عنها، ولم يثقوا في شعوبهم ويعطوها المجارف لمكافحة الرمال، خوفا من استعمالها ضدهم. وكيف أن زعيما شابا ظهر بينهم وبشرهم بقرب قدوم مجرفة عظيمة ستجرف كل الرمال في لحظات .. وانتظر الناس قدوم المجرفة والزعيم يخطب وهم يصفقون، والرمال لا تزداد الا عتوا وتراكما على المدينة.

ولن نتطرق الى بقية «المجرفة» حتى لا نفسدها على قارئها. وهي أطول ما في المجموعة، وتطبعها سرعة الحركة، وتسابق الأحداث نحو ذروتها في تشويق يحبس الأنفاس.

وتضم مجموعة «هب الريح» نماذج اخرى من فن القصة عند البقالي، مثل البوليسي المتمثل في قصص «الغرفة رقم ١٣» و «الذهاب» و «مشروع جريمة»، والفكاهي المتمثل خصوصا في قصة «هب الريح» عنوان المجموعة.

والطريف في هذه المجموعة التي لا يشينها غير كثرة الأخطاء المطبعية، ان كاتبها دفعها مخطوطة الى الناشر قبل عشر سنوات، وانتظر عقدا أو يزيد قبل ان يتوصل فجأة الى طباعتها، بعد ان اعتقد أن الريح هبت وعصفت بها ..

• الأديب عبد العال الحمامصي لـ «الشرق الأوسط»

القصة هي حياتي، وموقفي من الوجود والإنسان والواقع

● تأطير الابداع ضمن مدرسة أو مفهوم عملية قتل مع سبق الاصرار.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رغم عطائه في النقد والدراسات الادبية والصحافة، إلا أن حبه الأول للقصة فقط دون سواها.. ولذلك فهو أحد البارزين في هذا الفن في مصر منذ الستينيات من هذا القرن.. لقيت بعض أعماله مثل «الساعة ٢٥» و«قابيل يخنق القمر» و«يوحنا الأمريكي يبشر في الحان»، اهتمام النقاد في مصر وغيرها. وصمت عبد العال الحمامصي عن الابداع فترة طويلة ليفلجيء الحياة الادبية بقصته «بئر الاحباش» التي اعادت إلى الأذهان صوته المتفرد الخاص، وكان لـ «الشرق الأوسط» معه هذا الحوار:

عبد العال الحمامصي

● هل تساعد المتذوق لادبك باعطائه مزيداً من رؤيتك للقصة من خلال تجربتك الابداعية؟

ـ كل ما استطيع أن أقوله إن القصة بالنسبة لي هي همي الاول وعشقي الاول، ومهما تعددت ممارستي الادبية في أنواع أخرى بحكم طبيعة عملي الصحافي وبحكم إحساسي بالمسؤولية تجاه الحركة الادبية فإن القصة من بين كتاباتي هي ما أعتز به وما يخصني في هذا العالم، وأنا لا أحب ان أقوم إلا من خلالها، لقد كانت لي بعض الكتب في النقد والمقالات الادبية والحوارات السياسية والثقافية ولكني لا احب ان تحتسب لتاريخي الحقيقي، لقد كانت إثباتا للوجود في مجال العمل، أما القصة بالنسبة لي فهي حياتي، وهي موقفي من الكون والوجود والانسان والواقع، ولهذا أكتبها لا بعسر شديد وإنما من خلال معاناة بالغة فربما تظل القصة الواحدة تعيش في داخلي أمداً قد يمتد إلى أعوام قبل أن افرزها مقتنعا بأنها لا بد أن تولد، فهي تتربى داخلي رؤية وتركيبا وتوصيلا قبل أن تخرج كائنا، وهنا لا أجد صعوبة في إخراجها. بل ان عملية الكتابة لا تضيف كثيراً لها وأنا أسطها، انها عملية معقدة تتنامى في داخلي بمضمونها وتفصيلاتها وجزئياتها في حوار صامت بين قدراتي وبين طبيعة التجربة ومتطلباتها، ولهذا فأنا لا أستطيع أن اكتب قصة بتلقائية الصنايعي، المتمرس، وفي أكثر الاحيان أرفض التكليف بكتابة القصة. لأن القصة هي قطرات دمي موزعة على مداها.

لقد مارست النقد منذ يفاعتي في مجلة «الصباح» ومجلة «العالم العربي» وصحيفة «الشعب» و«المساء» ولكني كنت حريصا وكنت واعيا بالا يتآكل الفنان داخلي، وكذلك عندما احترفت الصحافة واقتضى ذلك نشاطا واسعا بعضه تحكمه الرغبة وبعضه تحكمه الضرورة، كنت حريصا على أن يكون صوت الفنان في داخلي حيا على الدوام.

شرعية فنية

● بعد حصولك على جائزة الدولة التشجيعية عن مجموعتك القصصية «هذا الصوت وآخرون» ماذا تحمل جعبتك للحركة الادبية الآن؟

ـ إنني كاتب مقل في القصة القصيرة بالنسبة لانجازات غيري من جيلي، ولا يعنيني إطلاقا أن أكتب عشرات المجموعات القصصية، ولكن الذي يعنيني أن يكون عطائي المحدود له بصمته ومذاقه وطابعه، نعم لا تعنيني كثرة الارقام ولكن يعنيني أن تكون أشجاري القليلة مورقة وأن تكون ذاتي علما خاصا في حدائق الابداع وفي قافلته، هذه طبيعتي.

إنني سعيد بمجموعتي الأولى «الكتاكيت أجنحة»، فقد دخلت تاريخ الحركة القصصية موثقة الشرعية برغم المقاومة، وهذا ما لا أريد أن أتعرض له الآن ليس تسامحاً أو غفرانا وحسب للذين حاولوا تجاهلي لحساب اعتبارات غير أدبية وانما لأني بطبيعتي لا أحب الشكلية وادانة الآخرين ثم ان هناك اعتبارات أخلاقية الآن وبالذات تمنعني من الخوض في هذه المسألة، والحمد لله أنه لا يصح إلا الصحيح فقد فشلت محاولات اعتراضي فنانا ولقيت المجموعة اغداقا نقديا بل سعت إليها أقلام مترجمة في أكثر من لغة، كما انني سعيد بمجموعتي الثانية «هذا الصوت وآخرون» التي نالت جائزة الدولة، والجميع يعلمون أنه نافستني عامها عدة أسماء أكثر لمعانا وشهرة وربما نفوذا ولكني فزت بالجائزة، وهذا ما يؤكد بأن ضمير الحياة الأدبية في مصر مازال صاحيا برغم ضباب كثير ينفثه الأدعياء في الساحة.

والآن لدي مشروع رواية آمل أن يخلصني الله من انتهاكات كثيرة تستلب وقتي لانجزها «ولدي» ـ في داخلي ـ مجموعة من القصص الكثيرة سأعمل على افراغها بالكتابة وكانت قصة «بئر الاحباش» التي نشرتها أخيرا بدايتها.

بين الصحافة.. والأدب

● العلاقة بين الأدب والعمل الصحافي تنعكس لديك لصالح الطرف الأول.. هل ترى تعليلا لذلك؟

ـ إذا كانت الظروف قد شاءت لي أن أعمل في الصحافة فقد حرصت على أن أطوع الصحافة للأدب لا أن يكون الأديب لدي ضحية للصحافي. إن الصحافة في الحقيقة تنصب شراكا مراوغة للأدباء الذين يعملون بها وعليهم أن يفطنوا لذلك. في الماضي كان الصحافي أديبا، أما الآن فقد اقتضت تطورات الصحافة أن يكون الأديب العامل بها صحافيا وأنا لا أدين الصحافة، فلكل عصر طبيعته واحتياجاته التي تفرز ما يوائمه، وإذا أراد الانسان أن يكون صحافيا فتلك مهمة شريفة ونبيلة في حدود اشتراطاتها والمواهب لا بد أن تتوافر لصاحبها. ولكن بالنسبة للأديب الذي يشتغل بالصحافة عليه أن يكون واعيا برسالته وأن يحقق التوازن بين متطلبات الصحافة وبين خصائص الأدب.

● قصتك القصيرة «بئر الأحباش» يعتبرها النقاد انتقالة فنية جديدة في عالمك القصصي، وقد جاءت بعد مخاض طويل.. ومنذ نشرها في بداية هذا العام (١٩٨٥) وتأثيرها ممتد حتى اليوم بين من قرأوها.. هل يسفر هذا العالم الذي تبلور في (البئر) عن عمل أكبر.. ومتى؟

ـ شكراً لله أن الحياة الأدبية تلقت «بئر الاحباش» بقبول حسن بعد غيبة طال مداها عن الابداع القصصي من جانبي رغم ما أصدرته من كتب خلال هذه الفترة وكانت القصة تأكيداً للذين يحسنون الظن بي. إن هذه القصة رغم أنها تبلورت من خلال سياق القصة القصيرة ومتطلبات معمارها إلا أنها تشي بأنها جزئية مقتنة من عالم كبير أمل أن اتمكن من بلورته في كيان روائي يتسع لأرضيته وامتداداته. وأملك القطع بأنني سأفعل إذ لا يمكن أن يموت أبداً ما عشته وما اختزنته وما يمور بداخلي ولكن متى؟.. انا انسان محكوم بمزاجه!!

● أين روايتك «إخميم حبيبتي» التي كتبتها منذ فترة طويلة خلال تفرغك الأدبي؟

ـ هي رواية ثلاثية كتبتها خلال منحة التفرغ في الستينيات، ولأنني لست (نجيب محفوظ) لم أجد من يعنى بنشرها.. ولكني عندما قرأت الرواية في السنوات الأخيرة حمدت الله على أنها لم تطبع، فقد تطورت إمكانياتي البنائية ورؤيتي للعالم الذي عبرت عنه، ولا بد أن أعيد النظر فيها من حيث الموضوع والمعمار الفني.

حساسية.. جديدة

● ما رأيك في مصطلح «الحساسية الجديدة» المطروح حاليا على الساحة الادبية ويلتف أصحابه حول عدد صغير من كتاب العقد الراهن؟

ـ يجب أن يقاس الابداع الأدبي بمنطق الانجازات المتفوقة بعيداً عن تقليص هذا الابداع داخل حدود بعينها. أعني أن نتناوله من منطلق إضافاته أو تجويده دون أن نحصره في حدود ضيقة، لهذا يضر بالفن سواء من خلال عملية الاحتذاء إذا ساد الاعتقاد بأن هذا هو المطلوب أو المعترف به فيعمل على مدنا بمبدعين يفكرون في الاعتراف النقدي قبل الاهتمام بعملية الخلق الفني ذاتها. كما انه يضر بالكتاب الذين ابدعوا في حدود هذا المفهوم الضيق لأنه يجمد خطوهم ويخضع رؤيتهم لحدود هذه المفاهيم.. مرة أخرى ان العمل الفني يجب أن يقاضى من خلال إمكاناته. والفن ثراء ورحابة واحتمالات لا حدود لها. فاذا حددنا اطارا لنقول بان الابداع يجب أن يمضي على منواله، فتلك عملية قتل مع سبق الاصرار.

بقيت كلمة أحب أن أقولها، ان محاولة اغتصاب الحركة الادبية لحساب اتجاه فني بعينه قد تكررت كثيرا ولكنها لم تفلح أبداً وعلى كل الأطراف أن تعي هذا.

خواطر أولى : (٤)

الخيال الأدبي والتكنولوجيا

بقلم : د. حسام الخطيب

.. وبالطبع أعرف أكثر من غيري أنه كان بالامكان تناول جميع الأمثلة السابقة من زاوية معاكسة تماماً. فبدلا من القول بان التكنولوجيا الحديثة لعبت لعبتها مع الخيال الشعري وجعلت من شطحاته المستغربة في حينها صوراً عادية قريبة المتناول، يمكن القول مثلا إن هذه الصور البكر التي انبثقت من قريحة شعراء عرب كبار مثل المتنبي والنابغة وشوقي وإيليا ابي ماضي تمثل عبقرية سابقة للعلم، وتشبه في مكانتها مكانة رواية الخيال العلمي التي مهدت الطريق للمخترعات العلمية، وغذت الناشئة بصور من الخيال الوحشي المغرق قادت العلماء فيما بعد إلى السير في دروب الاكتشاف. واعترف ان هذا المدخل شديد الاغراء لولا ما يمكن ان يشوبه من اعتراضات تتصل باختلاف الغرض والسياق وطبيعة التجربة وعقلية الحضارة. ومع ذلك فانه مدخل غير مستبعد.

ومادمنا نستكمل أطراف العلاقة بين الخيال الأدبي والتكنولوجيا أفلا يحق لنا أن نسأل السؤال التالي:

ـ إلى أي مدى تدخل التكنولوجيا اليوم في الخيال الأدبي؟ ومن أجل جواب أدق لنوضح أن المقصود هنا ليس وصف المخترعات الحديثة على نحو ما فعل شوقي وحافظ والرصافي في وصف سكة الحديد والسيارة والطيارة والباخرة، ولكن المقصود هو دخول مستجدات التكنولوجيا والعلم الحديث في الخيال الأدبي. فمثلا: ما الذي فعله اكتشاف القمر والوصول إلى ترابه في موضوع تشبيه الوجه الجميل بالبدر، التشبيه الذي يكاد يكون أكثر تشابيه الأدب العربي شيوعاً. أمازال ممكنا الحديث عن بدر التمام والقمر الذي يشع من بين السحب؟ ان الأمر يحتاج إلى بحث مستفيض.

وبالنسبة لتشبيه القمر بالذات نلاحظ انه يكاد يختفي من الشعر الحديث، ربما تبعاً لاختفاء صورة الجمال الحسي لصالح التعمق في عالم النفس الداخلي. وحتى في الشعر التقليدي يمكن القول إنه أصبح أقل وروداً. فقد شوهت التكنولوجيا صورة القمر في مهج الشعراء إلى الأبد. وكل من تذكر ذراع المركبة الفضائية وهي تحفر صخور القمر وتفتتها لا يمكن إلا أن تأخذه غصة حين قرن الوجه الجميل بالبدر. لقد أصبح القمر يرمز في الشعر الحديث إلى شيء مختلف. ولعله من المفيد أن نذكر أن عدم شيوع مثل هذا التشبيه في الآداب الغربية كان من العوامل التي ساعدت على اختفاء صورته في الشعر العربي.

ولكن المسألة أبعد من مسألة تشبيه معين. ان الخيال الأدبي يتغير اليوم، ما في ذلك شك. ولكن الملاحظة السريعة تفيد أن تغيره بطيء الايقاع، وفي الأدب العربي بالذات يحول الميل المتأصل إلى المحافظة من جهة، وبطء دخول التكنولوجيا في الحياة العضوية للناس، اي بقاؤها على السطح، من جهة أخرى، يحول هذان العاملان دون ظهور آثار واضحة للتكنولوجيا في الأدب. وإذا كان في الناس من يعتقد ان هذه الظاهرة تنطوي على خير فان فيهم من يؤكد انها تعبير عن قصور. وليس من شأن المقام الحالي ان يخوض في مسائل التقويم التي تحتاج إلى تعليل وبرهان.

وفي الختام، والختام دائما يرتبط برائحة المسك، يحسن أن نسجل هنا الفضل في هذا المجال لرائد كبير من رواد الخيال الطازج في الأدب العربي الحديث، وهو ابراهيم عبد القادر المازني، الذي أتت صوره شديدة الاثارة وقوية الاتصال بأنفاس الحياة الجديدة وإيقاعها. ها هو يصف السيارة الملعونة بما يشبه ما نرمي إليه في حديثنا عن دخول التكنولوجيا في الخيال الأدبي.

«كانت لي سيارة كبيرة، أرتني النجوم في الظهر، ذلك أنها كانت تستنفد من البنزين والزيت كل ما هو معروض في طريقها منهما، ثم لا تشبع، حتى فكرت أن أربط خزانها بآبار الموصل.

ثم ان خزان الماء كان يغلي كالمرجل بعد دقائق قليلة من السير، فتبدو لي علامة الخطر الأحمر، فأقف وأغير لها الماء ثم أستانف السير وهكذا.

هذا في الشتاء، فكيف بها في الصيف؟ ولهذا صرت أشتري الثلج وأحشو به خزانها بدلا من الماء، ولا أركبها إلا ومعي ذخيرة كافية من ألواح الثلج على المقاعد الخلفية.

وقد أكون سائراً مغتبطا راضي النفس منشرح الصدر، وإذ بصوت يقول: كر، كر، كر، كر.... وإذ بإحدى العجلتين قد خرجت من محورها، وذهبت تجري وحدها في الطريق....».

كانت تلك مجرد خواطر أولى في بابها، نأمل أن تكسى لحما وعروقا في قابل من الفرص.

● سوريا

● خمسة محاور بندوة «المثقف العربي»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظم المجلس القومي للثقافة العربية بالرباط حلقة دراسية حول «المثقف العربي، دوره وعلاقته بالسلطة والمجتمع»، وكانت الحلقة ترمي إلى محاولة لتحديد مفهوم «المثقف العربي» والمهام التي على عاتقه، والدور الذي يجب ان يقوم به لتأدية رسالته كطليعة مستنيرة واعية، وتحديد علاقته بأجهزة السلطة وفئات المجتمع، بوصفه مدافعا عن الحقيقة ومعنيا بالقرارات وموجها للممارسات المجتمعية.

وعلى مدى يومين تتبع المشاركون أعمال الحلقة من خلال خمسة محاور:

● أولا، محور المثقف والسلطة: قدم بحثه الأساسي الدكتور الطاهر لبيب من تونس وناقشه الأستاذ محمد مصطفى القباج من المغرب.

● ثانيا، محور المثقف والمجتمع: قدم بحثه الأساسي الدكتور نديم البيطار من سوريا وناقشه الأستاذ المختار الهراس من المغرب.

● ثالثا، محور المثقف العربي وموقفه من اشكالية النهضة من حيث الرؤية الايديولوجية: قدم بحثه الأساسي الدكتور حافظ الجمالي من سوريا وناقشه الأستاذ كمال عبد اللطيف من المغرب.

● رابعا، محور المثقف العربي وموقفه من اشكالية النهضة من حيث الرؤية المستقبلية: قدم بحثه الأساسي الدكتور محمد عابد الجابري من المغرب وناقشته الدكتورة فهيمة شرف الدين من لبنان.

● خامسا، محور المثقف العربي والنضال القومي: قدم بحثه الأساسي الأستاذ ناجي علوش من فلسطين وناقشه الأستاذ سعيد بنسعيد من المغرب.

● ثقافة عربية

● جيل الستينيات العراقي :

مازال جيل الستينيات في الأدب العراقي مثارا للمناقشات بين أبناء الجيل انفسهم وبين الذين تابعوا أعمال هذا الجيل من الدارسين والنقاد. وفي كل مرة تثار قضية هذا الجيل يكون ذلك لأسباب مستجدة تفرز من خلال مسار الحركة الأدبية في العراق.

أما النقاش الجديد الذي اثير قبل فترة فتركز حول موضوع البدايات التاريخية لهذا الجيل ومنابر النشر الأولى التي تبلور فيها عطاؤه الأدبي. وقد بدأ الأمر عندما ذكر السيد حميد المطبعي صاحب مجلة الكلمة ـ المتوقفة عن الصدور ـ في مقابلة نشرتها معه مجلة (ألف باء) الأسبوعية العراقية قبل عدة أشهر بأنه أول من اطلق مصطلح جيل الستينيات وأن هذا الجيل قد برز من خلال مجلة الكلمة.

وقد مر هذا الرأي ولم يعلق عليه أحد إلى أن القصاص، عبد الرحمن مجيد الربيعي، وبعد عودته للعراق من بيروت اطلع متأخرا على هذه المقابلة، فقال لمحرر (ألف باء) الأديب سمير علي بأن معلومات المطبعي خاطئة. وذكر أن مصطلح جيل الستينيات ظهر لأول مرة في النقد المصري، أما المنبر الأول الذي احتضن جيل الستينيات في أبرز أسمائه فهو جريدة (الأنباء الجديدة) الأسبوعية التي صدرت في بغداد عام ١٩٦٤ وذكر من الكتاب الذين بدأوا النشر فيها وبعضهم لأول مرة عدة أسماء ومنهم : يوسف الحيدري، خالد حبيب الرواي، سركون بولص، عبد الستار ناصر، موسى كريدي، بثينة الناصري، علي جعفر العلاق، مؤيد الراوي وغيرهم.

وقد بدأت تصل الى مجلة (ألف باء) رسائل تعلق على هذا الموضوع وقسم منها من شعراء وكتاب بدأوا آنذاك ثم انقطعوا عن النشر فيما بعد.

رسالة اليوم

من: عامر احمد
صحفي ومخرج سينمائي ـ فيينا

حضور عربي مؤثر في المنظمة الدولية للتنمية الصناعية

في مركز (الهوفبورغ) للمؤتمرات بفيينا عقدت اجتماعات المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) في الفترة من الثاني عشر الى السابع عشر من اغسطس (آب).

وكان المؤتمر الاول الذي عقد في ليما (بيرو) في مارس (اذار) ١٩٧٥ وكذلك اليونيدو الثاني هو من اهم المؤتمرات بشكل واضح وقد غدا هدف ليما، الذي ووفق عليه بالاجماع ـ وهو ان ٢٥ في المائة على الاقل من الانتاج الصناعي العالمي يجب ان يأتي من بلدان العالم الثالث في عام ٢٠٠٠. ولكن اين نحن اليوم من ذلك الهدف؟ من الواضح انه لايزال بعيدا جدا ثم ان التعاون الدولي الذي كان بوسعه ان يساعد على تحقيق هذا الهدف بعيد المنال وهناك بون شاسع بين القول والعمل.

علما ان المؤتمر العام الثالث لليونيدو عقد في بداية ١٩٨٠ في نيودلهي (الهند) واختتم بفشل مخيب للامال وذلك رغم ان الامانة كانت قد بذلت جهودا كبيرة للتحضير له، وخاصة بتقديم ثمانية مقترحات هامة بدت ضرورية في تحقيق هدف ليما ولكن لم يستحوذ اي مقترح منها على انتباه المؤتمر بما فيه الكفاية، وانفض المؤتمر في النهاية وسط خلاف حول مسألة انشاء صندوق للتنمية الصناعية.

وكرر المسعى بعد ذلك باربع سنوات بمناسبة المؤتمر العام ـ اليونيدو الرابع ـ الذي عقد في اغسطس (اب) ١٩٨٤ في فيينا وبرغم الجهود الكبيرة التي بذلتها جميع الوفود على مدى ثلاثة اسابيع تقريبا، انتهى الامر اخيراً بترديد المناشدات المعتادة ولكن دون ان يجد جديد للامانة ودون التعهد بتقديم موارد جديدة ولم يكن هناك ادراك عام لطبيعة الازمة الاقتصادية العالمية، وبالتالي تحديد علاج لمواجهتها وظلت اهم القرارات، وهي بالتحديد القرارات التي كان المفروض ان تتناول التمويل الصناعي واعادة تنظيم هيكل الصناعة في العالم غير مستكملة، وارسلت الى الجمعية العامة للامم المتحدة.

ان ما تقدم اعلاه نجده بالتفصيل في التقرير السنوي للمدير العام الحالي لليونيدو وهو تقييم رسمي للمؤتمرات الاربعة الماضية.

اما الهدف الرئيسي للمنظمة هو النهوض بالتنمية الصناعية والتعجيل بها في البلدان النامية بهدف المساعدة في اقامة نظام اقتصادي دولي جديد. وتعمل المنظمة ايضا على النهوض بالتنمية والتعاون في الميدان الصناعي على المستوى العالمي والاقليمي والوطني وكذلك على المستوى القطاعي.

تكون الهيئات الرئيسية للمنظمة من المؤتمر العام ومجلس التنمية الصناعية الذي يتألف من ٥٣ عضوا من اعضاء المنظمة ينتخبهم المؤتمر مع ايلاء المراعاة الواجبة لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل. وتوخيا لزيادة موارد المنظمة وتعزيز قدرتها على الوفاء بسرعة ومرونة بحاجات البلدان النامية، يكون للمنظمة صندوق للتنمية الصناعية يمول مما يقدم الى المنظمة من المساهمات الطوعية ويتولى المدير العام ادارة صندوق التنمية الصناعية وفقا للمبادىء التوجيهية العامة التي تنظم عمليات الصندوق، والتي يقررها المؤتمر او المجلس نيابة عن المؤتمر ووفقا للنظام المالي للمنظمة. وقد شارك من الدول العربية كل من السعودية والجزائر ومصر والعراق والكويت ولبنان وليبيا والمغرب، وتونس والسودان واليمن الديمقراطية وسورية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بالاضافة الى الجامعة العربية. ومن الدول العربية كمراقب: البحرين، قطر. ومنظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقب.

ومن اهم نقاط جدول الاعمال هو تحويل منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) الى وكالة متخصصة وبذلك فهي اول وكالة دولية لا تستحدث كوكالة منذ البداية، بل تواصل عمل منظمة سابقة لها.

ونقطة هامة اخرى هي الاتفاق بشأن التوصية بمرشح لمنصب المدير العام اضافة الى الاتفاق حول العلاقات بين الامم المتحدة واليونيدو بوصفها وكالة متخصصة. واستنادا الى ذلك فانه ينبغي لامانة اليونيدو الحالية ان تعد مشاريع النظام الداخلي للجنة البرامج والميزانية ومجلس التنمية الصناعية والمؤتمر العام لليونيدو الجديدة، لتمكين هذه الاجهزة في نظامها الجديد من النظر في هذه المشاريع في دورتها الاولى.

وقد ترأس وفد المملكة العربية السعودية لهذا المؤتمر السيد يوسف مطبقاني سفير المملكة العربية السعودية والممثل الدائم لدى المنظمات الدولية والامم المتحدة بفيينا وضم اعضاء الوفد: احمد العبد العالي المستشار الاقتصادي في وزارة الصناعة والكهرباء، خالد عبد ربه سكرتير ثاني بسفارة السعودية بفيننا وعبد الله آل الشيخ السكرتير الثالث بسفارة السعودية بفيينا.

وقد انتخب المملكة العربية السعودية لاول مرة في مجلس التنمية الصناعية الذي يضم ٥٣ عضوا حيث حصلت السعودية على اغلبية مطلقة من قبل المؤتمر العام بلغة ٩٣ صوتا من اصل ١١٨ صوتا من الدول الاعضاء في المؤتمر.

ويأتي انتخاب السعودية هذا استنادا الى نهج السياسة السعودية الخارجية المعتدلة ومكانتها، والذي يعكس المكانة السامية التي تتمتع بها على الساحة الدولية وكذلك من منطلق النهج البناء المرتكز على القواعد الاساسية لمبادىء الدين الاسلامي الحنيف والذي يهدف الى السعي حثيثا نحو تحقيق الاستقرار والتقدم والازدهار لدول العالم النامية.

اما العراق والامارات العربية المتحدة فهم اعضاء في مجلس التنمية الصناعية من السابق اضافة للسعودية التي انتخبت مؤخرا وبذلك فان ثلاثة دول عربية فقط هي العراق والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في مجلس التنمية الصناعية الذي يضم ٥٣ عضوا من انحاء العالم.

كلمات الى حكيمنا محمد حسين زيدان

لكم وددت التحدث اليك حين كنت تطل علينا في الدقائق القليلة عبر شاشة التلفاز في رمضان ليطول بنا الحديث.

لكم وددت لقاءك بعد قراءة كلمة كتبتها لاشد على يديك علني اغوص في اعماق الفكر لديك..

قليلة هي الكلمات الصادقة في زمن الكذب وقليلة هي الحكم البالغة في زمن الخداع والمراوغة والمساومة..

قراءتك في «الى غادة السمان» المنشور في صفحة ثقافة واداب وفنون يوم ٨٥/٧/٢٨ ووجدتك قد طال بك الانتظار تبحث عن خليفة لحكيم تتبناه وتنتصر له.. كيف ذاك ونحن في زمن آخر قاتم.

املي ان لا يخطر في البال اني متشائم فاني لست كذلك مادمت اقرأ لك فانا من اكثر المتفائلين في هذا الزمن القاتم ودليلي يقيني ببقاء باب السلام في الحرم المكي مشرعا وبقاء منارات الاقصى تردد اسم الله وبقاء الجامع الاموي يذكر فيه الله.

كذلك ايماني بان حكيما واحدا يكفي في زمن الهزيمة والشتيمة فاقوال الحكماء بالغة ومؤثرة وفعلها كفعل جيش في قتال عدو بشرط وجود مفكرين ومثقفين فليتك ـ أمد الله في عمرك ـ تبنيت بعض المغلوب عليهم من مفكري الامة فهم خامات نقية لفكر نقي وثقافة واعية تعي اقوال الحكماء وتنتصح للامة.

الكلمات الصادقة النابعة من ضمير الحكيم تسكن في القلب. اقوال الحكماء يا سيدي تنتزع انتزاعا وتؤخذ من غير تهذيب.. فدعنا لا نفعل.. وعفوك سيدي.

جهاد سليمان الدحدوح

غادة السمان اديبة عربية

الاديبة العربية الدمشقية غادة السمان استطاعت خلال ربع قرن من الزمان ان تحتل احدى القمم الاولى في الادب العربي المعاصر.. تلك المرأة التي خطت بقلمها اروع واعذب الكلمات.. هي الشاعرة القادمة من حقول البساتين عاصمة بني امية.. وصفها احد النقاد الكبار بانها الكاتبة الاولى

انها تتحدث عن الحقيقة دون قناع او زيف.. حقيقة الانسان والحياة في عالم الصخب والمجون والتناقضات.. عالم الحقد والكراهية والمظاهر البراقة.. تقول غادة «شراعي لن ارفع شراعي مادامت الرياح قد ماتت»

«لن تهزج عيناي واهدابها خيوط صقيع». «كلنا سندباد وليس في افقنا نجمه».

لقد عاشت هذه الاديبة حقبة من الزمن خارج مدينتها دمشق التي احبتها كما تحب الام وليدها لان جذور الانسان الحقيقية تنبع من ارضه ووطنه وبلده.. تقول غادة «دمشق يا بعيدة يا حكايا التعاويذ والتقاليد يا سكينا مغروسة في اعماقي لا املك الا ان احنو عليها». «دمشق يا طفلة الخريف الوديعة اني اراك الان خلال حبال المطر اراك كما كنت ابدا وديعة.. انا هنا متعبة في سيمفونية ليل المشردين.. اين انت يا دمشق؟ يا مبدعة عذابي يا ام قلقي وسيدة تشردي؟ يا غابة الخبز العتيق والنراجيل القديمة.

لقد اشتهرت غادة بقصصها الرومانسية لكن القارىء يستطيع ان يلمس من خلال كلماتها نظرتها الثاقبة المتبصرة في كل ما يواجهه الانسان من تعقيدات او مشاكل في هذه الحياة الوعرة المسالك والدروب.

غادة السمان هي شاعرة واديبة وكاتبة من الطراز الاول هي القاصة التي تحكي بأسلوب ادبي وفريد قصة الانسان!

نزار الرملي ـ جدة

دوار الفراغ

كان الشاطىء قفرا
وطيور النورس نائمة
وعلى البحر لاحت
اشرعة المراكب الخرساء
وتلفتت فلم اجد
غير الموج اسأله الحقيقة
وكان بلا حراك
فأجابني بالصمت المطبق !
وحين اعتراني
دوار الفراغ
صرخت من وخز الجنون
أخاليا انا
ام هذا المكان ؟
فأجابني صوت الخواء
انتما الاثنان !!

شبيكه عابدين محمد

زائر المساء

هكذا انت
بطيفك المثان
حين تورق في الاعالي
نبتة الاغصان
حين يزهر ورد الحب
في نيسان
حين تنشد الالحان
وتثار في قلبي الاشجان..
حين يقولون
غدا.. يوم العيد
وينال كل عاشق
أملا.. كان منه بعيد
حين تتوافق الاشياء
في وقت حالم
يسمى «اللقاء»
حين هذا.. وذاك
تكون انت الزائر
في كل مساء...

فتى احمد خليل..

عدت يا عيد

عدت يا عيد وجرحي لم يزل ... غائر العمق باقصى كبدي
قاتل الله زمانا لم يجد ... وليال حاربت فجر غدي
لما وحدي اشرب الكأس التي ... ملأها دمعي وساقيها يدي؟
وارى حولي كؤوسا اترعت ... بالهوى والوصل طول الأمد
عاد دربي شوكه يدمي فؤادي؟؟ ... ليس فيه غير يأسي النكد؟
وحوالي دروب طرزت ... بالرياحين وبالزهر الندي
ليتني ما عشت في وهم سرى ... بشبابي لجحيم سرمدي
ليتني ما ضاع عمري حالما ... بامان لم تنل منها يدي
انهكتني طعنة الأيام حتى ... ذوبت روحي بنار الكمد
وتهاوت كبريائي وانطفى ... ضوء نفس عرفت بالجلد
عدت يا عيد فياليت ليال ... حملت يومك لي لم تلد

محمد سعيد آل طرفة الغامدي

اضحك للحياة

اضحك كما ضحك النهار ولا تكن ... كالليل يبدو عابسا متجهما
واسكب على جرح الأحبة بلسما ... من طيب وجهك والسلام مقدما
واهبط من الجبل العلي فانه ... دون المنازل في المكارم سلما
الجدب في قمم الجبال ودونها ... تلغي السهول تنعما وتكرما
كيف السبيل الى القلوب ببارق ... يخبو ويدر لا ينبر ليرسما
قسمات وجهك للاخاء وللندى ... فامنح اخاك للرفاق تبسما
من يخف عن قلب الأحبة سنه، ... عاش الحياة من الأحبة في ظما
الأرض لولا الضاحكات لأجدبت ... والغيث لولا المضحكات كما هما
والطير تشدو للصباح وضحكه ... فيفيض سمع الكائنات ترنما
وارقب جيوش النحل في غزواتها ... من راقب النحل الذكي تعلما
الجيش يرتاد الزهور ضواحكا ... ويصد عنه في الغلاف براعما
ويشير منها اذ يشير ضواحكا ... شهدا صفيا مستفيضا بلسما،
والضحك من خلق الكريم وطبعه، ... قد جاء للخلق العظيم متمما،
فالحر اسمى الكائنات لآله، ... يلقى الضيوف ببشره متكرما
تهفو اليه الكائنات لبشره، ... من آنس الوجه الصبوح ترسما
دع عنك اعباء الحياة وهمها، ... لا تقض ايام الحياة تبرما
العمر ايام ويخبو نوره، ... من فاته العيش الصفي تندما

يسري صقر داود ـ جدة

الصنو العائد

لا الشعر، لا النثر الدقيق بكاف ... فالأمر فوق تصور الأعراف
حدث تسابقت المذارف لهفة ... فجرت بدمع بالغ الاسراف
أبكيت في كل البيوت رجالها ... قبل النساء، وعشت في الأطياف
والعاهل الفهد العظيم وصحبه ... والوالد المقدام كالأصداف
من كل جارحة يشع بريقهم ... فخراً برحلة رائد هداف
والأم في البيت الحرام تهجدا ... تدعو اله البيت في التطواف
عيد، طغى السلطان عما دونه ... من فرحة بالقطر والأضياف
الناس في طول البلاد وعرضها ... يحكون قصة مسلم كشاف
والمسلمون، وكل أمة يعرب ... والوف آلاف الدنا الاشراف
صلوا، كما عرفوا الصلاة بدينهم ... يدعون رب العرش والألطاف
وضيوف بيت الله أدوا قسطهم ... في كل تكبير، وكل طواف
صقر الجزيرة، في الفضاء محلق ... من دون أجنحة، بلا أظلاف
قد عاد للوطن الحبيب مؤزرا.. ... يا ليت كنت بصحبة الآلاف
لأذيع شعراً صغته بمدامعي ... علي أقبل رائع الاوصاف
لو كنت بين الحشد، كان محطه ... هام الرؤوس، وقمة الأكتاف

دكتور/ نادر محمد فهمي المالح ـ جدة

اسلحة للحياة واخرى للموت!

لماذا لا نكون دعاة سلام ومحبة نسهر الليالي في سبيل اختراع يعود بالفائدة على بني الانسان بدلا من السهر على اختراع يدمر الانسان والانسانية قاطبة.

وكما قال الشاعر: «من لم يمت بالسيف مات بغيره» فاذا كان لا بد من موت ذلك الانسان كي يفسح الطريق لغيره فلندعه للكوارث الطبيعية وما اكثرها هذه الايام من مجاعة وفيضانات وزلازل فهي كفيلة بذلك. وما ساقني للكتابة تلك الفكرة المبسطة هو انني كلما اطلعت على مجلة او جريدة او شاهدت «تلفازا» او استمعت الى اذاعة وجدت خبرا مهما عن اختراع عالم بريطاني توصل لاكتشاف فيه منفعة للانسان والانسانية سواء كان في الطب او غيره بعكس انباء التوصل الى اختراع امريكي لتطوير صاروخ «كروز» ومضادات للاقمار الاصطناعية وما شابه ذلك.

صلاح محمد حمد

..عرفت بها عدوي من صديقي..!

هل تريد ان تعرف مدى مصداقية ذلك الذي يدعي انه صديقك او رفيقك..؟! هل تريد ان تعرف معدن الشخص الذي تعتبره مقربا الى نفسك وان تختبر عوده...؟

اليك هذه التجارب..

ضعه في مختبرك واجريها عليه ـ وسجل ملاحظاتك اولا بأول، مع مراعاة ارشادات السلامة العامة، بحيث لا تعرض حياته للخطر لا حياتك انت، ولا تزد درجة اشتعال النيران حتى لا يحترق هو لا انت.

ولديك حرية اختيار الخطوة التي تجريها اولا.

١ ـ اطلب منه ان يساعدك في انجاز عمل ملح وهو مرهق.

٢ ـ اطلب منه ان يساعدك في انجاز عمل وهو مسرور يلهو مع غيرك.

٣ ـ اطلب منه ان يقوم لك بعمل وهو منهمك بعمل يخصه.

٤ ـ حاول ان تدعي الغضب منه ومن تصرفاته. وانتظر رد فعله.

٥ ـ حاول ان تغضبه بتصرف من تصرفاتك. ثم تقدم له باعتذار رقيق.

٦ ـ حاول ان تكسر له شيئا يعز عليه.

٧ ـ حاول ان توقظه من نومه مدعيا انك بحاجة اليه.

٨ ـ حاول ان تنام في مكانه المفضل او ان تجلس في مجلسه المفضل.

٩ ـ اجعله يقوم بعمل خاص بك ولا تقابل ذلك بهدية او جزاء مادي.

١٠ ـ لا تقدم له هدية في مناسبة تخصه.

١١ ـ انشغل عنه لفترة ولا تسأل عنه.

١٢ ـ حاول ان تصادق اشخاصا آخرين وان تظهر لهم المودة والصداقة.

١٣ ـ قدم اليه فكرة او اقتراحا في موضوع ما وانتظر رد فعله.

قد تكفي تجربة واحدة من هذه كلها لتقوم دليلاً على اخلاقيات صديقك، ومقياسا لمدى حبه لك فان كان كذلك فهو:

سيضحي براحته ولهوه، ويتنازل عن مواقفه من اجل مرضاتك، ولا تتغير معاملته لك وتقبله لك مهما تغير المستوى بينكما. وسيحتمل تقصيرك وتصرفك معه ان كان مقتنعا بشخصيتك ميالا لالتماس العذر لك. حتى ولو لم تعتذر له.

ويعز عليه ان يرد لك طلبا ولا يطلب اجرا مقابل عمل قام به لك ولا ينتظر شكرا ولن تتملكه الغيرة والحسد لو حاولت ان تصادق آخرين. وسيعمل على ارشادك ونصحك اذا ما قدمت له فكرة لا تروقه او تأييدك اذا اعجبته لامهاجمتك واحباط عزيمتك.

وسيجاملك فيما تحبه..

عندها.. قدم لصديقك وسام الصداقة الاكبر ونيشان الوفاء، وتاج المروءة والشهامة.

لانك بهذه التجارب، وبهذه الخلاصة، ستكتشف طيب عوده، وجودة عنصره، وسلامة فطرته وصفاء سريرته والا فاتبع قول الحكيم: عاشر واحذر.

جمال عبد الله السعدي ـ الطائف

الصحوة

لا تحتضر ،
وكفاك موتا في دمي
وامسح غبار الموت عنك هنيهة،
واسكن براحك
واجمع رفاتك من بقايا اعظم
تبقى جناحك
حلق به ،
يا طائرا يخشى بأن تغز سماءك
ضمد جراحك يا اخي ،
ضمد جراحك
فجروح قلبي في فؤادي نازفه،
ودموع عيني في شؤوني واقفه
ونزيف نفسي كالسيول الجارفه
حطم قيودك في يدي
واطلق سراحك
انما فيك الشموس الوارفه
هي يا صديقي قصة
هي يا رفيقي حكمة
هي يا اخي اسطوره
كنا وكانت هذه الدنيا على اكتافنا
صوره
سقطت وصارت بعدنا ظلما
وبهتانا وزورا
فانفض جناحك واستفق،
قد طال موتك في دمائي يا رفيقي
قم بنا
نبني جسورا
نأكل الكلمات حتى تنتهي

عثمان حسين

ظلال

● يستريح الرئيس الامريكي «ريغان» في البيت الأبيض، وهو يهز قدميه، ويتمرجح داخل الكرسي الهزاز المعروف الذي استقبل العديد من رؤساء الولايات المتحدة ولفظهم، وبقي هـذا الكرسي يهتـز في مكانه، ويهز العالم مع كل «مرجحة» يفعلها لمن يجلس في داخله !

لذلك قال الرئيس الأمريكي ذات يوم :

– ان الملل سيصيبه اذا ما تقاعد فخرج من البيت الأبيض !

ويبدو أن الرئيس «ريغان» قد تعود على هذه «المرجحة»، أو على التطويح الذي يلتذ له وهو داخل هذا الكرسي الهزاز.. خصوصاً بعد تجديد فترته الرئاسية !

ولكن لماذا يصيبه الملل لو خرج من البيت الأبيض ؟!

لعله جينذاك سيشعر أن قامته قد انكمشت أو صغرت بخروجه الى التقاعد !

إنه في داخل البيت الابيض يشعر بالحياة كما وصفها : «انها مشبعة للذات.. ففي بعض الليالي تعود الى البيت شاعراً وكأن قامتك قد طالت حوالي عشرة أقدام» !

وعلق مسؤولون في البيت الأبيض قبل تجديد الرئيس «ريغان» لرئاسته.. بقولهم :

– ان الرئيس سيسعى لمدة رئاسية أخرى كما يعتقدون. ولكن طول القامة أو قصرها لا يتحكم فيه البيت الأبيض بكل «بياضه».. وانما يتحكم في هذه القامة : الفعل الذي يصدر عن الرئيس في البيت الأبيض الى خارج هذا البيت، بما ينعكس على التعامل مع الشعوب، وعلى تطبيق الديمقراطية الصحيحة، وعلى الانتصار للحق وللعدل !

● ● ●

وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس «ريغان» يصرح بتلك الأقوال عن شعوره داخل البيت الأبيض كانت المغنية الأمريكية «جوان بايـز» تقول للصحافيين بأسى :

– أملنا الآن ينحصر في إظهار مساوىء العنف بشكل يدفع الناس الى التحرك لوضع حد له !

ذلك أن العنف الذي تعاني منه الولايات المتحدة الأمريكية ما هو الا «بروفة» ومثـال مصغر لجحيم العنف الذي تمـارسه الولايـات المتحدة، أو تدفع غيرها لمارسته ضد الشعوب المغلوبة والمستنزفة !

ان الولايات المتحدة الأمريكية بتـأييدهـا ودعمها لاسـرائيل.. تشجع على ممارسة العنف في منطقة هامة وغنية من العالم تستفيد الولايات المتحدة من ثرواتها ومن استراتيجيتها، فتعين اسرائيل على العبث، وعلى التدمير لترضخ شعوب هذه المنطقة لكل ما تمليه سياسة الكرسي الهزاز في داخل البيت الأبيض !

● ● ●

ونحن هنا في هذه المنطقة.. نعرف ان الذي يرسم سياسة هـذا العنف ويصدره.. ليس هو الرئيس القابع داخل الكرسي الهزاز، ولكنه الكرسي الهزاز نفسه هو الذي يأمر بالعنف، ويقلب من هو في داخله، ويستقبل من سيأتي اليه لينفذ اهتزازاته ضد العالم !

فسواء تجددت الرئاسة، واستطاع الرئيس تمديد فترة رئاسته، أو فشل في تحقيق ذلك فان الشعوب المغلوبة تتعامل مع ذلك الكرسي الهزاز الذي تمت صناعته في «تل أبيب» منذ عهد «ترومان» تـاجر «المنيفاتورة» الخاسرة !

ولكن... مـا هي منـاسبـة هـذا الكـلام عن كـرسي الرئـاسـة الأمريكية !!

انها مناسبة عربيـة دائمة، تتجـدد وتنبعث كلما انـدلع عنف صهيوني في المنطقة العربية !

فاذا كان العنف والعدوان صامتين هذه الأيـام أفلا يعني ذلك انتظار اندلاع حريق آخر من تحت ركام هذا الرمـاد المنثور فـوق الأرض العربية؟!

إنهم يلوحون اليوم باقتراب موعد ضربة جديدة مـوجهة ضـد الأردن.. والسؤال يقول :

– من المقصود... الأردن، أم سوريـا، أم منظمـة التحريـر، أم مصر ؟!

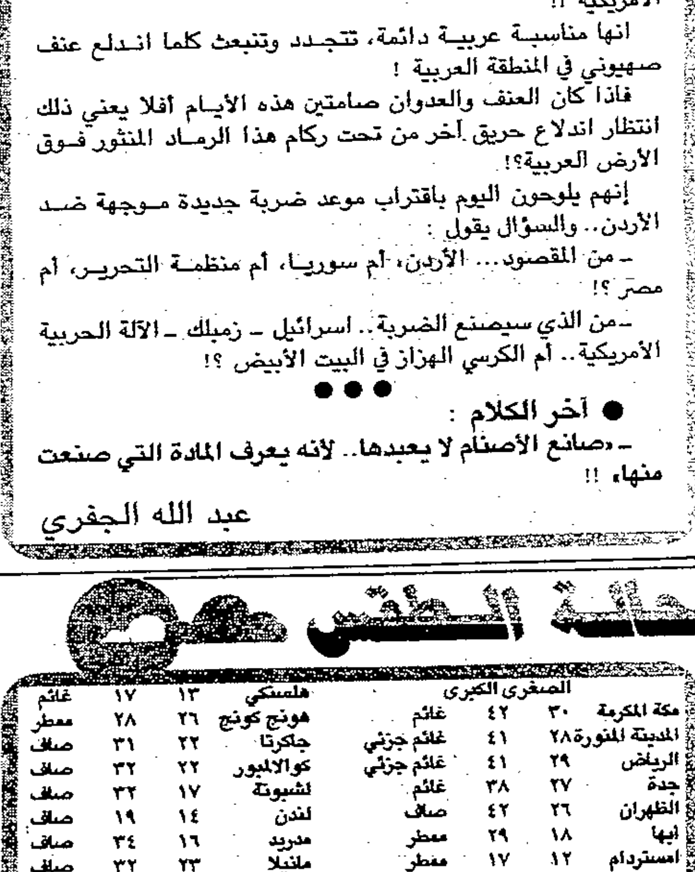
–من الذي سيصنع الضربة.. اسرائيل – زمبلك – الآلة الحربية الأمريكية.. أم الكرسي الهزاز في البيت الأبيض ؟!

● ● ●

● آخر الكلام :

– «صانع الأصنام لا يعبدها.. لأنه يعرف المادة التي صنعت منها» !!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم	هلسنكي	١٣	١٧	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي	هونج كونج	٢٦	٢٨	ممطر
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي	جاكرتا	٢٢	٣١	صاف
جدة	٢٧	٣٨	غائم	كوالالمبور	٢٢	٣٢	صاف
الظهران	٢٦	٤٢	صاف	لشبونة	١٧	٣٢	صاف
ابها	١٨	٢٩	ممطر	لندن	١٤	١٩	صاف
امستردام	١٢	١٧	ممطر	مدريد	١٦	٣٤	صاف
اثينا	٢٠	٣٣	صاف	مانيلا	٢٣	٣٢	صاف
البحرين	٣٢	٣٩	صاف	مونتريال	١٤	٢٣	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	غائم	موسكو	١١	٢٣	غائم
بيروت	٢٥	٣٠	صاف	نيودلهي	٢٧	٣٧	صاف
برلين	١٢	١٥	ممطر	نيويورك	٢٤	٣٣	غائم
بروكسل	٥	١٨	ممطر	نيقوسيا	٢٣	٣٥	غائم
بيونس ايرس	٩	٢٢	صاف	باريس	١٣	٢٠	غائم
القاهرة	٢١	٣٣	صاف	روما	١٥	٢٩	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٦	غائم	سنجافورة	٢٦	٣١	غائم
دبلن	٩	١٥	صاف	استوكهولم	١٣	١٦	غائم
فرانكفورت	١٢	٢٠	ممطر	سيدني	٩	١٩	صاف
جنيف	١١	٢١	صاف	طوكيو	٢٦	٣٢	صاف
				فيينا	١٥	٢١	صاف

الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في دول الخليج

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط» – من عبد الرحمن الشريعي :

يستعد مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي يتخذ من الرياض مقرا له وبالتعاون مع جامعة البترول والمعادن بالظهران لعقد الاجتماع الثـاني لمسؤولي البحث العلمي في اقطار الخليج العربي في رحاب جامعة البترول والمعادن في الفترة من ٢٣ – ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي. وسيشارك في هذا الاجتماع رؤساء مراكز البحث العلمي ومدراء ورؤساء او ممثلو الجامعات في دول الخليج العربية السبع الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وستناقش في هذا الاجتماع أوراق العمل التي اعدت لايجاد صيغة علمية تنسيقية متكاملة بين اقطار الخليج العربي وهي على النحو التالي :

● التنسيق بين مراكز البحث العلمي في دول الخليج العربي وصيغ تنفيذ ذلك.

● أهمية البحث العلمي في نقل التكنولوجيا.

● دور شبكات المعلومات في تطوير البحث العلمي في دول الخليج العربية السبع الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج.

● استراتيجية العمل المشترك بين دول الخليج.

● أهمية وضع استراتيجية بحث علمي لاقطار الخليج العربي.

● التنسيق والتكامل في مجال البيئات البحرية والمناطق الساحلية.

● أهمية التعاون في مجال الطاقة الشمسية.

● أهمية التقنية الحيوية في اقطار الخليج العربي.

(كريان في اجازة.. وهذا من قديمه)

جامعة الملك سعود تنظم دورات تدريبية مخصصة للمدارس الثانوية

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

تبدأ اليوم السبت دورات تدريب مدرسي المدارس الثانوية العاملين في المدارس العشر التي بدأ تطبيق النظام المطور فيها من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وذلك في كليتي العلوم والهندسة بجامعة الملك سعود المشهود لها بالسبق في مجالات خدمة المجتمع، والتفاعل مع ما يحيط بها، بل انها تفتح مدرجاتها ومعاملها وتبذل جهود اساتذها في هذا المجال، وذلك بفضل رحابة مديرها الدكتور منصور التركي.

وتحقيقا لجني ثمار برامج التعليم الثانوي المطور، وتمشيا مع تفاعل المدرسين مع هذه البرامج لتسهيل عرضها على طلاب المدارس الثانوية، فضلا عن مواكبة المجتمع لها ليواكب مسيرة التطورات العلمية الحديثة، كانت هذه الدورات.

اهمية الدورات

وتعتبر الدورات التدريجية المتخصصة في مادتي الكيمياء التطبيقية والاحياء التطبيقية من الدورات العامة لمدارس تلك المواد، ويمكن ايجاز اهميتها في:

١ توسيع مدارك المدرس في الكيميا والاحياء التي قررت على طلاب المدارس الثانوية.

٢ – الاطلاع على ما يستجد في مختلف مجالات العلوم الحديثة.

٣ – اجراء التجارب العملية في مختبرات الجامعة المتخصصة قبل التطبيق العملي.

٤ – الزيارات الميدانية للمزارع النموذجية للحيوان والنبات.

٥ – التعرف على الاجهزة العلمية في المختبرات الجامعية لكي يتسنى الاستعانة بمثلها في المدارس.

٦ – التعرف على الحياة الجامعية (طريقة الدراسة – العلاقة بين المدارس والطالب) للتمكن من ايضاحها للطلبة الراغبين مواكبة مسار العلم في احدى الكليات الجامعية.

وقد رحب الدكتور احمد بن ناصر المتعب عميد كلية العلوم بالاساتذة الطلاب، وتمنى ان تكون الدورة اضافة جديدة لهم في تخصصهم وتساعدهم على القيام بعملهم في سبيل تحقيق اهداف البرامج الجديدة في التعليم الثانوي في وزارة المعارف، وذلك في مقدمة الكتيب الذي طبعته الجامعة للتصريف بالدورة التدريبية في الكيمياء التطبيقية والاحياء التطبيقية، وحوى موضوع المحاضرات والتدريبات والزيارات الميدانية وجداولها واوقاتها.

الكيمياء التطبيقية

تشمل الدورة اربعة مقررات في الكيمياء التطبيقية وهي:

● كيمياء الموارد التطبيقية وتشمل ٢٤ محاضرة تتناول موضوعات الموارد الطبيعية كالماء والهواء والمعادن، ومياه الشرب تنقيتها ومعالجتها، وتكوين وتركيب مياه البحر وتحليتها والمعادن بها، التلوث الكيميائي، ومصادر التلوث وانواعه وعلاجه، والطاقة الشمسية والطاقة النووية، ومصادر الطاقة الاخرى كالرياح والماء. اضافة الى الجزء العملي الذي يشمل ثمانية دروس عملية مدة كل منها ٣ ساعات مدعمة بافلام فيديو كوسائل ايضاح في الحالات التي لا تتوافر فيها تجارب عملية.

● التعدين واستخلاص المعادن النقية:

ويشمل ٢٤ محاضرة وثمانية دروس عملية تدور حول استخلاص المعادن ومواد البناء وصناعة الاسمنت وانواعه، وصناعات الزجاج والجير والطوب، وسوائل الجسم ومكونات الغذاء وطرق التحاليل المختبرية وغيرها.

● البترول والبتروكيمياويات والصناعات العضوية:

يقع هذا المقرر في ٢٤ محاضرة و٨ دروس عملية تدور حول تكوين وتركيب البترول ومعالجته، والاستعمالات الرئيسية له، وقيمته كمصدر للطاقة مقارنة بقيمته الاقتصادية، وكمادة خاص لصناعة البتروكيمياويات، والصناعات العضوية مثل صناعات البلاستيك والمطاط والاسمدة الكيماوية والمنظفات الصناعية والمبيدات الحشرية والانسجة الصناعية.

الاحياء التطبيقية:

وتكون الدورة التدريجية التخصصية في الاحياء التطبيقية من ثلاث مقررات هي:

– الاحياء الدقيقة: وتتناول المحاضرات فيه الفيروسات والبكتريا والفطريات والطحالب والاحياء الدقيقة والصناعات الغذائية والامصال والمضادات الحيوية والاحياء الدقيقة والتوازن الطبيعي، والاحياء الدقيقة كممرضة للانسان، والحيوان، والنبات وغيرها من الموضوعات المتعلقة بهذا المجال اضافة للدروس العملية.

٢ – النبات الاقتصادي: وتدور محاضرات هذا المقرر حول البيئة النباتية للمملكة والعوامل المؤثرة على النبات، واهمية الغابات والمراعي من الناحية الاقتصادية والبيئية في المملكة، وتوزيع النباتات ذات الاهمية الاقتصادية، والاهمية الغذائية للمنتجات النباتية بالنسبة للانسان، والصناعات المشتقة من الحبوب والبذور الزيتية وصناعة الاعلاف، وتصنيع النباتات الورقية، وتصنيع الفواكه، وفساد المنتجات الزراعية، وفي الجزء العملي هناك زيارة لاحدى المزارع النموذجية ولصوامع الغلال، وتحضير المخللات والمشروبات وتحضير الصلصة من الطماطم الطازجة، ومشاهدة افلام عن اهمية الغذاء للانسان وامراض التغذية والتوازن الغذائي وصناعة التمور وصناعة المشروبات، وغيرها من الدروس العملية الاخرى في هذا المقرر.

الانتاج الحيواني:

يتضمن هذا المقرر ٢٤ محاضرة تدور حول الحياة البرية وطرق المحافظة عليها، والانتاج الحيواني وعلاقته بحياة الانسان، والحيوانات ذات الاهمية الاقتصادية، ومزارع تربية المواشي والدواجن في العالم العربي، والعوامل التي تؤثر على خطط الانتاج الحيواني، وتركيب الحليب واختلافه بين الكائنات، ودور البيض في الصناعات المختلفة، وانواع المخلفات الحيوانية واهميتها وعلاقتها بالبيئة وطرق الاستفادة منها في الصناعة، والحشرات الاقتصادية واهميتها للانسان واستخدامها في المكافحة الحيوية، وغيرها من الموضوعات المتعلقة بهذا المجال، اضافة الى الدروس العملية والتجارب المعملية ومشاهدة الافلام والزيارات الميدانية.

وتستمر الدراسة في الكيمياء التطبيقية والاحياء التطبيقية عشرين اسبوعا، كما اعلن الدكتور عبد الله ناصر ابو هيلة رئيس قسم النبات بكلية العلوم جامعة الملك سعود. ومن جهة اخرى تنظم كلية الهندسة دورات تدريبية تخصصية لمدرسي المدارس الثانوية تستمر ١٩ اسبوعا، وتتضمن دراساتها الكهرباء والالكترونيات والميكانيكا والرسم الهندسي كما يذكر الدكتور عبد العزيز التميمي رئيس قسم الهندسة الميكانيكية بكلية هندسة جامعة الملك سعود. وجدير بالذكر ان كلية الزراعة – ايضا – ستساهم في هذه الدورات.

اختراع جهاز طبي يقوم بتفتيت الحصى داخل الكلية بدون جراحة



الجهاز الجديد

جدة – مكتب «الشرق الاوسط» – من محمد باجنيد:

بذلة رواد الفضاء اوحت الى شركة المانية لاختراع جهاز طبي جديد يقوم بتفتيت الحصى داخل الكلية دون الحاجة الى العملية الجراحية لاستخراج الحصى او الاستعانة بالمنظار الطبي الذي كان يستخدم في سحب الحصوة من الكلية وقد نزل الجهاز الجديد الى الاسواق قبل عامين تقريبا ويوجد منه في المملكة العربية السعودية ستة اجهزة ويعتبر مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة اول مستشفى خاص في الشرق الاوسط يستخدم الجهاز الجديد حيث اجريت ست عمليات لتفتيت الحصوة في مقر المستشفى في جدة..

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية هي اكثر دول العالم استخداما للجهاز الجديد حيث يبلغ عدد الاجهزة الموجودة بها ٣٠ جهازا تليها المانيا التي استعانت مستشفياتها بثمانية عشر جهازا.

ويعتمد الجهاز في عمله على الموجات الكهربائية التصادمية المولدة خارج الجسم بحيث تخترق انسجة الجسم حتى تلتقي مع الحصوة في النسيج الداخلي للكلى فيحدث الانعكاس الجزئي للموجة فتفتت الحصوة نتيجة للضغط العالي المتكون من الموجة الكهربائية والحصوة وبتكرار تسليط الموجات وتمريرها الى الحصوة يحدث التفتت التام..

وسيوفر الجهاز الجديد على المصابين بالحصوة الاحساس النفسي بالخوف من العمليات الجراحية الذي كان يسيطر على مرضى الكلى..

مؤتمر الطيران المدني ينعقد في مونتريال

مونتريال – واس: تبدأ في مدينة مونتريال الكندية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري اجتماعات منظمة الطيران المدني الدولية التي تستمر عدة ايام.

وستتم في هذه الاجتماعات مناقشة الاسس لمكافحة الارهاب الدولي المتعلق باختطاف الطائرات وكذلك التعاون الدولي في مختلف مجالات سلامة الطيران المدني.

عرب و عجم

● عبد العزيز العويس سفير دولة الامارات العربية المتحدة في فيينا قدم اوراق اعتماده الى الدكتور رودلف كير شلاجر رئيس جمهورية النمسا الاتحادية سفيرا مقيما للدولة لدى النمسا.

● ● ●

● احمد عباس نتو من رجال الاعمال السعوديين في مكة المكرمة احتفل مع حرمه باستقبال مولود جديد لهما سمياه (انمار).

● ● ●

● عصام بصراوي نائب الرئيس التنفيذي لشركة الحصيني واليحيى التجارية رزق والسيدة حرمه فاتن سيلاوي بمولود جديد سمياه ياسر..

● ● ●

● زاهي حواس الاثري المصري الذي يدرس الدكتوراه في امريكا الآن تم اختياره عضوا بلجنة السياحة والحضارة في المجالس القومية المتخصصة في مصر.

● ● ●

● يوسف عوف رئيس قسم البحوث الفنية والصيانة الميكانيكية بمصلحة سك العملة سافر الى انجلترا والنمسا والمانيا ضمن الوفد الموفد من معهد التبين للدراسات المعدنية لحضور المنحة التدريبية التي قدمت من برنامج الامم المتحدة الانمائي للتدريب على ترشيد استخدام الطاقة في الصناعات الهندسية. تستمر المنحة لمدة شهر.

● أحمد حسن فتيحي رجل الاعمال السعودي المعروف وصاحب مركز فتيحي الشهير في جدة وصل الى ميلانو امس في بداية جولة عمل يكملها بزيارة للندن الاسبوع المقبل.

● ● ●

● عصام مامون حافظ مدير عام الداينرز كلاب عاد وعائلته الى جدة قادما من باريس بعد ان أمضى بعض ايام هناك.

● ● ●

● زكريا شومان مسؤول التوزيع بمجلة «التجارة» بجدة غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية واتمام زواجه وسط فرحة الاهل والاصدقاء...

● ● ●

● المركز الثقافي العراقي دعا إلى سماع المحاضرة التي يلقيها السيد فؤاد التكرلي عن «سيرة تاريخ العراق» وذلك عند الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس ١٢ سبتمبر (ايلول) الجاري في مقر المركز الثقافي.

تم في المنامة امس تشييع جثمان الشيخ احمد بن حمد بن عيسى آل خليفة الذي وافته المنية عن عمر ناهز الثامنة والستين عاما.

وشارك الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وكبار المسؤولين البحرينيين في تشييع الجثمان.

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسوان، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

لا صغيرة مع الاصرار
ولا كبيرة مع الاستغفار

انتخاب رفيق الحريري في مجلس امناء الجامعة الأمريكية ببيروت

بيروت – ر : ذكر بيان للجامعة الامريكية في بيروت ان السيد رفيق الحريري رجل الاعمال المعروف انتخب لمجلس امناء الجامعة.

وقال البيان ان السيد الحريري (٤٢ سنة) وهو سني من مدينة صيدا في جنوب لبنان قدم موارد كبيرة لبناء المستشفيات والمدارس واعادة اعمار ما تهدم.

واضاف يقول ان السيد الحريري قدم قروضا دون فائدة لعدد من الطلبة اللبنانيين للدخول الى جامعات في الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط كما ساهم في تمويل مشاريع انسانية اخرى. وبعد الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ نظم السيد الحريري مشاريع اعمار واسعة النطاق في صيدا وبيروت وقام بدور في الوساطة بين الاطراف المتنازعة.

معالي زايد: «امرأة متمردة»

القاهرة – «الشرق الاوسط»:

بدأت الممثلة معالي زايد تصوير فيلم «امرأة متمردة» للكاتب الصحافي وجيه ابو ذكرى.

معالي تلعب في الفيلم دور زوجة استاذ جامعي (حسين فهمي) انجبت منه طفلين الا انها تتمرد على اوضاعه المادية ليناقش الفيلم من خلال احداثه ذلك الصراع المرير بين العلم والمادة والتطورات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري التي ادت الى ذلك الصراع.

الفيلم هو التجربة السينمائية الأولى للمخرج الشاب يوسف ابو سيف.

اغلاق محلات خالفت الشروط الصحية في عمان

«الشرق الاوسط» – مكتب الخليج:

تم اغلاق ٥٠ محلا تجاريا ومطعما وذلك لمخالفتها الشروط الصحية في اكبر حملة على اسواق مسقط تقوم بها بلدية العاصمة كما قامت البلدية في الاسبوع الماضي بتوجيه ٤٥٠ انذارا لاصحاب المباني لمخالفتهم لقرار البلدية الخاص باعادة طلاء الاوجه الخارجية للمباني.

هذا وقد تم تكوين لجنة خاصة للاشراف والرقابة على المواد الغذائية التي تستورد الى سلطنة عمان ستمارس مهامها من خلال الاشراف على الموانيء البحرية والجوية ونقاط الحدود البرية. وتضم اللجنة خبراء من وزارة الصحة والتجارة والزراعة والاسماك والمواصلات وشرطة عمان وغرفة تجارة وصناعة عمان.

امتحانات جامعة بيروت تبدأ اليوم بمسقط

«الشرق الاوسط» – مكتب الخليج:

تبدأ اليوم امتحانات جامعة بيروت الخاصة للطلبة المنتسبين بمسقط وتستمر حتى ٢٣ من الشهر الحالي.

وسيشرف على الامتحانات الدكتور محمد عبد الفتاح الصحن رئيس جامعة بيروت العربية وبعض عمداء الكليات.

ويبلغ عدد الذين سيؤدون امتحاناتهم ٩٠٠ طالب وطالبة في مختلف كليات الجامعة.

أبيض وأسود

بسم الله الرحمن الرحيم

انتهى قبل أيام موسم حج عام ١٤٠٥ بنجاح.

والذين لم يؤدوا فريضة الحج منذ سنوات ليست بالبعيدة لا يستطيعون تقدير معنى كلمة النجاح في هذا الموسم بالنسبة لحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها الذين شرفهم الله بخدمة الاماكن المقدسة واستضافة حجاج بيته والعمل على راحتهم وامنهم وسلامتهم.

فالمضيف يشعر دائما بالحرج والمسؤولية والقلق على ضيوفه، فكيف اذا كان هؤلاء الضيوف بمئات الآلاف، يتجمعون في يوم واحد، وفي حشد واحد حتى يصلوا الى المليونين، لديهم أوقات محددة لأداء العبادات، والانتقال من مكان الى آخر في رقعة صغيرة من الأرض، وتحت ظروف مناخية بالغة الشدة ترتفع فيها درجة الحرارة الى اقصى ما يمكن أن يتحمله الانسان.

وكل هؤلاء الضيوف لم ياتوا الى نزهة، ولم يخرجوا في اجازة، وانما هم في رحلة عبادة شاقة وعمل مستمر يبلغ فيه الحاج في نهايته منتهى أمله وهو أن يكتمل دينه بتحقيق الركن الخامس من أركان الاسلام، وتغفر ذنوبه من صاحب البيت الحرام ورب المكان والزمان.

ان الحجاج الذين عادوا اليوم الى بلادهم سالمين غانمين بعد أن طافوا بالبيت الحرام، وسعوا بين الصفا والمروة، ووقفوا ملبين ملبين في عرفات الله، وساروا بين المشاعر المقدسة في عرفات ومنى ومزدلفة، ثم أكملوا هذه الجولة الروحية بزيارة المدينة المنورة حيث مسجد سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد بن عبد الله، هؤلاء الحجاج يحفظون في ذاكرتهم ذكرى أيام مشهودة عظيمة نرجو الله أن يتقبلها منهم، فقد أتم فضله عليهم جميعا ويسر لهم الحج، وادوه في احسن ظروف ممكنة بالقياس الى عددهم الكبير، والوقت المحدود وظروف المكان والجو.

اننا لا نكتب هذه الكلمة لنجامل بها احدا ولكن لنقرر حقيقة واقعة وهي ان نجاح موسم حج عام ١٤٠٥ كان مثاليا، وان الجهود والاموال التي صرفت عبر السنين في مناطق الحج، وفي الاماكن المقدسة، ومكة والمدينة وما حولها، والتي تقدر بعشرات البلايين من الريالات قد اثبتت جدواها واعطت نتائجها واصبح من الضروري أن تقال كلمة حق حول الجهود التي بذلت والاموال التي صرفت والاشخاص الذين كانوا وراء هذا الانجاز العظيم والذين وفقهم الله لأداء هذه المهمة على الوجه الأكمل.

ان هناك اهتماما خاصا بالحج في المملكة العربية السعودية يبدأ من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذي يحرص على العناية بمرافق الحج ويتدخل ويشرف شخصيا على مشاريع الحج جميعها، ويتدرج هذا الاهتمام ويتسلسل حتى يتحول الى نوع من التقاليد لدى الكثير من المواطنين والأسر في مكة المكرمة والمدينة المنورة. لقد توارثنا جميعا عبر سنوات طويلة واجيال متعاقبة شرف ضيافة الحجاج والعناية بهم، وعندما ازداد عدد الحجاج، وتعددت وسائل الحياة وتقدمت انتقلت هذه التقاليد الى الدولة واصبحت بقيادتها واجهزتها تتفرغ لهذه المهمة طوال فترة الموسم.

اننا نجدها فرصة مناسبة لكي نهنىء الجميع بهذا التوفيق، ولكي نهنىء الحجاج بتحقيق امنية العمر بالنسبة لكل فرد منهم ثم قبل ذلك لكي نشكر الله على نعمته وفضله. اللهم اجعلنا دائما من الشاكرين (ولئن شكرتم لأزيدنكم) صدق الله العظيم.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

لجنة الرعاية العربية تجتمع في تونس

تونس – واس: تعقد اللجنة العربية الخاصة بالرعاية الاجتماعية في الوطن العربي اجتماعا لها في تونس في الرابع عشر من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري.

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام مناقشة سبل تعزيز التعاون العربي في مجالات الرعاية الاجتماعية بمختلف انواعها.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 7 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2475
السبت ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٩/٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

هدسون يضرب عن الطعام رغبة في إنهاء معاناته

نيويورك - خاص بـ «الشرق الأوسط»:
روك هدسون، نجم هوليوود الذي سقط ضحية للمرض القاتل، «ايدز» امتنع عن الطعام رغبة منه في استعجال الوفاة وتقريب نهاية المعاناة.

هدسون البالغ من العمر ٥٩ عاما هزل وذبل جسمه بعد اصابته بالمرض القاتل يتحدى الاطباء الذين يحاولون ارغامه على تناول الطعام. ويقول «اريد الموت ولا أريد المزيد من المعاناة. لقد عشت حياة مليئة وما المغزى من التمسك بها شهراً آخر، ان النهاية مقبلة، ولا شيء يغير من ذلك».

ايدز يضرب كويتياً

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان طالباً كويتياً يدرس في الولايات المتحدة اصيب بالمرض القاتل خلال رحلة لهونج كونج.

واضافت الصحيفة اول من امس ان الطالب الذي لم تكشف عن شخصيته اعيد الى بلاده وهو حالياً في منزله بالكويت. وذكرت ان الأعراض الأولى لمرض «الايدز» ظهرت على الشاب الكويتي لدى عودته من الولايات بعد رحلة قام بها لآسيا حيث كان على علاقة بفتاة من هونج كونج.

صباح الخير

السلامة غنيمة

اثبتت الاحصاءات ان التدخين يسبب السرطان، ولم يستطع مدخن الاقلاع عنه فقال ان التدخين يسبب الاحصاءات.

ولا ادري ايهما سبب الآخر، الا انني اجد ان الاحصاءات تثبت ان الحياة صعبة، بل خطرة، ويكفي ان نلاحظ ان احدا ما لم يغادرها حيا، مع انه يقدر ان ٥٠ بليون نسمة عاشوا منذ بدء التاريخ المكتوب.

والاحصاءات تقول ان السمنة تقصر عمر الانسان بحوالي خمس سنوات، وان العيش في مدينة كبرى يعادل تدخين علبتي سجاير في اليوم، مما يعني تقصير عمر سكان المدن بحوالي خمس سنوات اخرى.

ووجدت انني لست سمينا الا انني من سكان المدن الكبرى، اي ان خسارة الانسان مثلي هي نصف خسارة صديق لي هو رئيس تحرير اكتنز شحما ولحما بما يعادل مركزه المهني والاجتماعي.

غير انني وقد بدات من النهاية، اي من حاجات تقصر العمر، اعود الى بدايته، وهي ايضا محفوفة بالاخطار فحوالي ١٥ بالمئة من المتزوجين لا يرزقون باطفال (الرجل سبب ٤٠ بالمئة من حالات العقم).

وكما هو واضح فالقارىء وانا من الـ ٨٥ بالمئة الذين ولدوا، وان كان هذا لا يعني السلامة لان ثلاثة بالمئة من الاطفال يولدون وهم مصابون بنوع من التخلف العقلي، وواحد في الالف يولد بشفة مشقوقة وعشرة بالمئة يشب واحدهم اعسر. وقبل كل هذا ففي ما يتراوح بين ٢٥ الى ٥٠ من اصل كل الف ولادة (اعتمادا على حدوثها في بلد متقدم او متخلف) ينتهي الوضع بجنين ميت.

وكانت جداتنا وامهاتنا يعرفن كل ما سبق قبل تاسيس علم الاحصاء لذلك فقد كن عاقلات لا يطلبن من الله تعالى ذكرا، ويفضلنه على الانثى، بل يقلن «يا رب خلقة كاملة»، لانه يكفي ان يولد الطفل صحيحا، وان تخرج امه بالسلامة.

اما وقد اشرت الى ما يقصر العمر، وما قد يحول دون بدئه، فانني اعرج على الفترة بينهما، فهي ايضا محفوفة بكل خطر، ووجدت انها اخطر على الرجال منها على النساء، مما يفسر زيادة متوسط عمر المراة على الرجل.

الرجال يصابون بامراض العصر اكثر من النساء، لذلك فالم الظهر والقرحة بانواعها وانهيار الاعصاب من نصيب الرجال. بل انهم يصابون بالزائدة الدودية اكثر من النساء ولا احد يعرف السبب.

وواحد من كل ٢٥٠ شخصا يصاب بالصرع، وقد كان يوليوس قيصر ونابليون من ضحاياه، كما ان واحدا بالمئة تقريبا يصاب بالفتاق، ويموت ٢٥ بالمئة من جميع المصابين بالذبحة الصدرية بعد اول اصابة.

وعندما يقرأ انسان ما سبق فانه يهون عليه ان يعرف ان ثمانية بالمئة من جميع البشر يولدون وهم مصابون بعمى الالوان.

وحتى اذا ولد الانسان وهو «خلقة كاملة»، ولم يمرض على الطريق فثلاثة من كل عشرة اشخاص في حوادث السيارات ينتهون في المستشفى. ولا يعني هذا ان من لا يركب سيارة يسلم، لان السيارة الواحدة تبث طنا من ملوثات الجوف في السنة.

السلامة، يا اخوان، غنيمة.

جهاد الخازن

مولود برأسين في سوريا

دمشق - ق.ن.ا: انجبت سيدة سورية الليلة قبل الماضية في احد مستشفيات دمشق طفلا برأسين.. وذلك بعد ست ساعات من المخاض العسير.

وصرح الطبيب الذي اشرف على عملية الولادة بان المولود عبارة عن توأم حقيقي توقف عن الانقسام في مرحلة ما لاسباب عضوية.

ووصف الطبيب حالة المولود بانها طبيعية.

صدق او لا تصدق - يصدقوا هذا الخبر

نيودلهي - ا. ف. ب: اعلن رئيس البوليس المحلي ان حشدا من الجماهير الغاضبة احرقت سائحا استراليا حيا يوم الثلاثاء الماضي في ولاية كشمير الهندية (شمال الهند) شكت في انه اختطف طفلا.

وقد اوسع هذا الحشد السائح جوناثان ماتيو ارمسترونج (٢٨ سنة) ضربا ثم احرقه حيا في وادي سريناجار شمال ولاية كشمير.. وافادت بعض الشائعات التي ترددت في هذه المنطقة بان بعض الاجانب اختطفوا اطفالا لاستخدامهم في الابحاث على مرض السرطان. وقد القي القبض على اكثر من مئة شخص على اثر هذا القتل الجماعي.



بانتظار هالي!

يستقطب المذنب هالي اهتمام علماء الفلك في جميع انحاء العالم، اذ انه يظهر مرة كل ٧٦ سنة. وقد استعدت جميع المراصد في العالم لمتابعته في الأجواء العليا. (الصورة: هيثر كوبر رئيسة جمعية الفلكيين البريطانيين خلف التلسكوب تستعد لمراقبة المذنب الشهير).

بعد حادث سيارة: طفل بريطاني يقضي ٢١ عاماً في غيبوبة تامة قبل أن يسلم الروح

لندن - «الشرق الأوسط»:
ضحية حادث سيارة قضى في غيبوبة ٢١ عاما ثم اسلم الروح اول من امس.

الانجليزي، فيليب نايت، كان في الخامسة حين صدمته سيارة فأصابته بارتجاج في المخ أفقده الوعي وظل منذئذ في غيبوبة، وتفانى ابواه عاما بعد عام في حبه ورعايته، وكانا يزورانه في المستشفى يومياً لقضاء الساعات الى جوار فراشه يمسكان يده ويمسحان على شعره.

وبقي الطفل ثم الفتى ثم الشاب سجين علته الحزين لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم ولا يحس الى ان بلغ السادسة والعشرين ففارقت روحه جسمه النحيل.

الى كل الأمهات: رضيع تحرقه الشمس وأمه تأكل السمك !!

لندن - «الشرق الأوسط»:
مات الصغير «شيا» فيما امه تتفرج على المعالم السياحية وتأكل السمك وشرائح البطاطس مع الأصدقاء!

فقد تركت الانجليزية ساندرا رينولدز صغيرها، ديفيد، الرضيع في الشهر الخامس من عمره داخل سيارتها تحت الشمس الحارقة في منطقة كورنوال، جنوب غربي انجلترا، واغلقت نوافذ السيارة خوفا على الصغير من عبث الغرباء ثم راحت مع الاصدقاء تتفرج على منجم للقصدير وتأكل الوجبة الشعبية السريعة وهي السمك وشرائح البطاطس.

وبعد ساعة عادت الأم، التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما لتجد صغيرها مشويا حرقت الشمس جلده الرقيق داخل السيارة.

كان ذلك خلاصة ما استمع اليه ليلة امس مكتب الطبيب الشرعي في مدينة جريت يارموث، حيث تقيم الأم، عن وقائع القتل الخطأ الذي حدث خلال شهر يوليو (تموز) الماضي.

قطار وقح لم يقرع الباب عند الدخول!

بيونس ايرس - وكالات الانباء:
اقتحمت قاطرة شاردة في ساعة مبكرة من صباح امس غرفة الزوجين كارمينو اللذين كانا ينامان بهدوء. غير ان العربة كانت من اللياقة بحيث توقفت بالتحديد عند سرير الزوجية.

وقد حادت قاطرة القطار «ديزل» رقم ٧٩١٨ الذي كان يجر ٤٥ عربة محملة بالحيوانات.. عن الطريق في الوقت الذي كانت تعبر فيه الحي الواقع في ميناء فيلا ماديرو بالارجنتين. وقد قطعت العربة اثر تفرقها حوالي مئة متر كانت تفصل بينهما وبين منزل الزوجين كارمينو قبل ان تدخل في سحابة من التراب ووابل من الانقاض.

وبشكل مفاجىء تغيرت وجهة العجول والابقار والثيران الصغيرة التي كانت متجهة الى السلخانة وهربت من عربات القطار فاحدثت ضجيجا في الشوارع استمر عدة ساعات.

؟

بكين - ق.ن.ا: ذكرت وكالة الانباء الصينية ان شجرة صندل صفراء موجودة في احدى القرى شرقي الصين بدأت تمطر منذ بداية شهر يوليو (تموز) الماضي.

وقالت الوكالة ان الشجرة التي يبلغ ارتفاعها ١٦ مترا ومحيط جذعها ١٤١ سنتيمترا تمطر بغزارة كلما طالت فترة الجو الصافي واشتدت حرارة الشمس.

واضافت انه في حالة وقوف شخص تحت الشجرة لمدة ٣ - ٥ دقائق تصبح ملابسه رطبة بسبب المطر المتساقط من فروع الشجرة واوراقها.



لا اعرف

التقى صديقان عند مدخل عيادة لحد اطباء علم النفس فقال الاول للثاني:
- هل انت قادم ام منصرف؟
- الثاني: لو كنت اعرف لما وجدتني هنا..

من القارىء
حمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

المتفائل الوحيد

لعلها النظرة المتفائلة التي اقرا عنها من عالم امريكي هو جيرارد اونيل في كتابه الشهير الذي كتبه عن تصوره للعالم بعد القرن العشرين.. وهو يرى أن هناك مستقبلا جميلا ووردياً ينتظر الجنس البشري!

وهو يرى أن هذا المستقبل الجميل الوردي مبني اساسا على التكنولوجيا.. فهو يرى أن تكنولوجيا هذا العصر قادرة على التطور والتوسع لتمدنا بمستوى معيشي لا يقل عن القدر الذي تطور فيه هذا المستوى خلال المئة عام الأخيرة! ويعتقد ان البشر من العقل والحكمة بحيث يمكنهم استخدام كل التطورات الحديثة بشكل بناء لا هدام!.

جيرارد اونيل ينسى او يتناسى اذن القنابل الذرية والهيدروجينية.. وحرب الفضاء.. الخ وهو يرى تبعا لذلك انه لا داعي للحد من نمو السكان في العالم.. لأن الطعام سيكون متاحا للجميع..

غير ان هذا العالم يؤسس كل هذا الكلام على فرض واحد يبدو الآن مستحيلا.. وقد يبدو في المستقبل القريب أو البعيد ممكنا، وهو اعتقاده بانه من الممكن بناء مستعمرات في الفضاء عن طريق بناء مركبات فضائية ضخمة يمكنها ان تستخدم لعمليات البناء المستمر بعد ذلك في اماكن متنوعة من هذا الفضاء اللامتناهي!

واذن فان من لا تعجبه الحياة على كوكب الأرض يستطيع أن يهاجر الى الفضاء ويعيش هناك الحياة التي يريدها عن طريق انشاء مجتمعات زراعية وصناعية تستطيع ان تتبادل الخبرات والتجارة بينها وبين اهل الارض.. وان الرحلات بين الكواكب ستكون كرحلة بين لندن ونيويورك.. وربما ايضا اقل سعرا..

وبدون شك فان هذا الحلم الجميل يتمنى كل منا ان يتحقق.. ومن يدري لعله فعلا سيتحقق ذلك.. ان الخيال العلمي منذ سنين تنبا في شكل روايات بامكانية الصعود الى القمر والسياحة بين النجوم.. وقد تحقق الآن بعض هذا.

وقد يتحقق هذا الذي يقوله جيرارد اونيل في المستقبل...

عبد الله باجبير



عمر الاب ١٤ عاما والام ١٧ وبينهما طفل يتنازعان حضانته

جلاتين (الولايات المتحدة) - اف ب: يتنازع زوجان مراهقان امريكيان (١٧ عاما و١٤ عاما) امام القضاء من اجل الانفراد برعاية طفلهما (١٦ شهرا). فالزوجة شابة امريكية تبلغ من العمر ١٧ عاما اما زوجها فيبلغ من العمر ١٤ عاما ويخوض الاثنان منذ شهر معركة حامية امام القضاء الامر الذي جعل الزوج الصغير يتخلف عن دخول المدرسة في موعد بدء الدراسة.

ويوجه كل من الزوجين الى الآخر تهمة نقص درجة النضج اللازمة لرعاية طفلتهما هيثر البالغة من العمر ١٦ شهراً.

وكان وندي شابل واردن وهال واردن اللذان يعيشان في جلاتين في التينيس قد تزوجا عام ١٩٨٤ غير ان العلاقة الزوجية سرعان ما تدهورت اذ تأخذ وندي واردن على زوجها التصرف كطفل في العاشرة من عمره وعدم عثوره على عمل من اجل سد احتياجات الاسرة، غير انها اعترفت بان صغر سن زوجها يعتبر عائقا في سوق العمل.

وقد رفع الزوجان امام المحكمة دعوى بالطلاق تساندهما اسرتاهما وعقدت جلسات استماع عديدة استمرت عشرات الساعات ومن المقرر ان يعلن القاضي حكمه خلال الايام القادمة.

